



مؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية ينعقد بالجزائر

## الرئيس تبون: الجزائر تبقى سندا لإفريقيا

- الجزائر ستظل مدافعة عن حق الشعوب الإفريقية في بناء مؤسسات قوية وسيدة
- الجزائر ملتزمة بإرساء بيئة إفريقية متكاملة

ص 2

خصص منبره مجددا لأطروحات اليمين  
الفرنسي العدائية ضد الجزائر  
...عندما يهوي الإعلام الفرنسي  
إلى الحضيض

ص 6



● الثمن 10 دج

● العدد 8934

● السبت 5 شعبان 1447 هـ الموافق لـ 24 جانفي 2026 م

وزير الداخلية والنقل ووزيرة التضامن يقفان على آثار التقلبات الجوية بغليزان والشلف ومعسكر



ص 5

## تعليمات بالتكفل العاجل بالمتضررين

- السعيد سعيود وصورية مولوجي يشرفان على إطلاق قوافل تضامنية
- أوامر بإحصاء الأضرار الناجمة عن الفيضانات
- وزير الداخلية يؤكد في جلسة عمل على تحيين الدراسات الخاصة بحماية مدينة غليزان من الفيضانات

للقوف على مدى جاهزية الخط السككي-المنجمي غاراجبيلات-تندوف- بشار

## وزراء الداخلية والمحروقات والأشغال العمومية والسياحة يحلون بتندوف

- الوفد الوزاري يقوم برحلة تجريبية عبر القطار انطلاقا من محطة تندوف إلى محطة غاراجبيلات
- الوزراء يعاينون مكان شحن أول دفعات خامات الحديد عبر القطار
- الجزائريون يترقبون بفخر موعد استغلال ثالث أكبر منجم حديد في العالم

ص 3



## مؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية ينعقد بالجزائر

# الرئيس تبون: الجزائر تبقى سندا لإفريقيا

● الجزائر ستظل مدافعة عن حق الشعوب الإفريقية في بناء مؤسسات قوية وسيدة ● الجزائر ملتزمة بإرساء بيئة إفريقية متكاملة

### فاطمة عاتوري

شدد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون على الدور الهام الذي تضطلع به المحكمة الدستورية كهيئة دستورية رقابية مستقلة لصون سيادة القانون بعد أن تم استحداثها في التعديل الدستوري لسنة 2020 لتحل محل المجلس الدستوري.

وفي هذا الصدد أكد رئيس الجمهورية في الكلمة التي قرائتها نيابة عنه رئيسة المحكمة الدستورية "ليلى عسلاوي" أن احتضان بلادنا لفعاليات الدورة التاسعة عشرة للمكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية هو تقدير للمكانة التي توليها للعدالة الدستورية، ودورها المحوري في ترسيخ دولة القانون، وحماية الحقوق والحريات، وتعزيز مبادئ الحكم الراشد والديمقراطية في القارة الإفريقية، لافتا في ذلك إلى التعديل الدستوري في 2020 والذي شكل محطة مفصلية في مصير الإصلاحات السياسية والمؤسسية، تخضع عنه لأول مرة استحداث المحكمة الدستورية بقوله "إنه نابع من إرادتنا في ترقية العدالة الدستورية وتعزيز دولة القانون" مضيفا أن ذلك التعديل مكن من إحداث تحول نوعي في تدعيم استقلال القضاء وترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات، وتعزيز آليات الرقابة الدستورية، بل وتقوية منظومة حماية الحقوق والحريات والضمانات الدستورية للمواطن مثمنا بالموازة الجهود التي تبذلها المحكمة الدستورية



في نشر الثقافة الدستورية، باعتبار ذلك عنصرا أساسيا في بناء دولة القانون وترقية حس المواطنة، سيما من خلال التكوين والتوعية والانفتاح على المؤسسات والمجتمع قبل أن يخاطب المشاركين والمسؤولين عن تنظيم هاته الأشغال لاختيار الجزائر لاحتضان الدورة والذي لم يكن اعتباطيا بل مقترنا بعدة دعامات، حين قال "إن اختياركم الجزائر لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية ذي رمزية عميقة تبرز ثقتكم في بلادي، وفي التزامها بالعمل على دعم العمل الدستوري الإفريقي، ولا يقتصر هذا الاختيار على بعده الرمزي فحسب بل يتجدد ذلك في الدعم المتعدد الذي تضعه الجزائر تحت تصرف المؤتمر"، بما يضمن السير الحسن لأجهزته.

### المشاركون في الدورة 19 للمكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية:

### استعراض التعاون في مجال دعم المؤسسات وتعزيز سيادة القانون

### فاطمة عاتوري

احتضنت الجزائر الدورة التاسعة عشرة للمكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية من تنظيم المحكمة الدستورية بالشراكة مع مؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، بغرض تطوير العمل القضائي الدستوري على الصعيد الإفريقي.

وذلك "تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد "عبد المجيد تبون تجسيدا لدورها الريادي في تعزيز العمل المؤسسي الإفريقي المشترك وترسيخ دولة القانون،

حيث شارك في هذا الحدث رؤساء وممثلي المحاكم الدستورية والعليا، من مختلف الدول الأعضاء في المكتب التنفيذي للمؤتمر، إلى جانب جمهورية تركيا بصفتها ملاحظا، ودولة ليبيا، بصفتها ضيف شرف، وعلى رأسها المحكمة العليا الدستورية في زيمبابوي، بصفتها رئيسة المؤتمر لفترة الممتدة بين 2024 و 2026، والمجالس والمحاكم الدستورية والعليا، لكل من الجزائر، ومصر، وجنوب إفريقيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، واليابون، والصومال، وموزمبيق

كما عرفت الأشغال اعتماد برنامج العمل لعام 2026، كإطار مرجعي يحدد مسار أنشطة المؤتمر طوال السنة، تجسيدا للتوجهات الاستراتيجية للمؤتمر لتعزيز مكانته كفضاء متميز للتشاور القضائي والتنسيق المؤسسي على الصعيد الإفريقي، مع إيلاء اهتمام خاص لمتابعة الاستعدادات للجمعية العامة الثامنة المقرر انعقادها في كينشاسا بجمهورية الكونغو الديمقراطية، خلال هذه السنة حسب ما أشار إليه بيان المحكمة الدستورية -.

فضلا عن مناقشة آفاق التعاون مع الاتحاد الإفريقي، في مجال دعم المؤسسات الدستورية وتعزيز سيادة القانون، وعقد لقاء يجمع القاضيات الإفريقيات، لدراسة الإشكاليات والتحديات المهنية التي تعترض مسيرتهن، مع بحث السبل العملية لتجاوزها، وإطلاق الطبعة الثانية لمسابقة "جائزة أحسن أطروحة"، وكذا إطلاق برنامج طموح، يهدف إلى مرافقة بعض المجالس والمحاكم الدستورية والعليا الإفريقية، لتصميم مواقع إلكترونية خاصة بها.

في حين تم أيضا يوم الخميس عقد جلسة تفاعلية رفيعة المستوى حول "العلاقات الوظيفية بين السلطات العمومية والمؤسسات الدستورية".

الأفريقية مع ترسيخ دولة القانون وتعزيز التعاون في مجال القضاء الدستوري. وتابع " هذه المقاربة المتكاملة تعبر عن ترابط وثيق بين الابتكار والاستثمار وبناء المؤسسات الدستورية القوية، وضمان سيادة القانون وسط التحديات المتزايدة مستطردا ضرورة اتباع منهج تعاون وتبادل الخبرات للهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، الذي يظل ركيزة أساسية لاستقرار المؤسسات وصون الدستور. وختم الرئيس تبون بالتأكيد على دور المؤتمر وحياته في تحقيق ذلك وما يصطلح إليه من توصيات لدعم وتعزيز التنسيق فيما بينها بما يخدم تطلعات شعوبنا في الاستقرار والتنمية بدورها رئيسة المحكمة الدستورية ليلي عسلاوي وفي كلمتها بمناسبة انعقاد الدورة التي حضرها رئيس المجلس الشعبي الوطني ومستشارين لرئيس الجمهورية وأعضاء من الحكومة، أكدت أن انعقاد الدورة 19 للمكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية تكتسي دلالة خاصة لكونها تنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، وهو ما يعكس العناية التي توليها الدولة الجزائرية في أعلى مستوياتها، لترقية العدالة الدستورية ودعم التعاون القضائي الإفريقي فهو ينم عن إرادة مشتركة لترقية العدالة الدستورية وتعزيز التعاون القضائي على المستوى القاري وبما يجسد الإيمان العميق بالدور المحوري الذي تضطلع به الهيئات القضائية الدستورية في ترسيخ دولة القانون، وصون سمو الدستور، وحماية الحقوق والحريات، وتعزيز مبادئ الديمقراطية والحكم الراشد، سيما في ظل التحولات المتسارعة والتحديات المتنامية التي تشهدها القارة الإفريقية -تضيف

### ممثلا للرئيس عبد المجيد تبون:

### عرقاب يستقبل بنجامينا من طرف رئيس جمهورية تشاد

تشاد السيد وزير الدولة بنقل تحياته الأخوية وتقديره البالغ إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مجددا "عزم بلاده على تعزيز علاقات التعاون الثنائية مع الجزائر في جميع المجالات، والعمل على دعم التعاون الإفريقي وتعزيز الشراكة جنوب-جنوب". كما أكد رئيس جمهورية تشاد على متانة علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع بلاده بالجزائر، وما تقوم عليه من قيم الثقة والتضامن والدعم المتبادل المستمد من القيم الإفريقية الداعية إلى الوحدة والتكافل بين شعوب القارة.

وفي هذا السياق، أشاد رئيس جمهورية تشاد بالخبرة الجزائرية، لاسيما في مجالات المحروقات والبتروكيماويات والمناجم والمجال الصناعي على غرار صناعة وإنتاج الاسمنت، ورغبة بلاده في الاستفادة من الخبرة والتجربة الجزائرية في هذه المجالات.



وخلال اللقاء، نقل وزير الدولة إلى الرئيس التشادي التحيات الأخوية لأخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وسلمه رسالة خطية موجهة إليه من السيد رئيس الجمهورية، مؤكدا حرصه الكامل على توطيد الروابط الأخوية بين الشعبين الشقيقين وتعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات، يضيف ذات المصدر. وجرى الاستقبال بحضور سفير الجزائر لدى جمهورية تشاد، وزير الصناعة، يحيى بشير، وزير الطاقة

والتطابق المتجددة، مراد عجال، الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، نور الدين داودي، والرئيس المدير العام لمجمع جيكا راج قسم. وبالمناسبة، أعرب السيد عرقاب عن خالص شكره وتقديره لجمهورية

### "سيميك تشاد 2026":

### توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون جزائري-تشادي

كما لفت إلى أهمية الاتفاقيتين اللتان وقعهما المعهد الجزائري للبتروكيمياويات مع مجمع سوناطراك، "ميرزا" الدور المحوري الذي يضطلع به المعهد كقطب امتياز إفريقي في مجال التكوين ونقل المعرفة". كما أعربت الوزارة التشادية عن ارتياحها لمستوى علاقات التعاون مع الجزائر مؤكدة أن الاتفاقيات الموقعة اليوم تعكس "الإرادة المشتركة للبلدين في الارتقاء بعلاقاتهما الثنائية إلى مستوى الصافي مع التعاون والشراكة الفعالة، بما يساهم في تعزيز الأمن الطاقوي، وتحقيق التنمية المستدامة، ودعم التكامل الإفريقي في قطاع المحروقات".

وأضافت بأن المذكرة الموقعة مع مجمع سوناطراك تشكل "خطوة مهمة نحو الاستفادة من الخبرة الجزائرية وتعزيز قدرات المؤسسة التشادية للمحروقات، بما يخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتشاد".

كما اجتمعت بجان الاتفاقيتين الموقعيتين مع المعهد الجزائري للبتروكيمياويات "دعامة أساسية لتطوير الكفاءات الوطنية التشادية وتعزيز قدرات التكوين في قطاع المحروقات، والاستفادة من التجربة الجزائرية الرائدة"، وفق ما ورد في البيان.

يذكر أن السيد عرقاب شارك الأربعاء، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في افتتاح المعرض الدولي للمناجم والمحاجر والمحروقات "سيميك تشاد 2026"، المنعقد تحت الرعاية السامية للرئيس التشادي، المشير محمد إدريس ديبي إتنو، إلى غاية 23 يناير الجاري بنجامينا.

على اتفاقية مع وزارة البترول والمناجم والجيولوجيا بالتشاد، تهدف إلى "إرساء إطار عام ومستدام للتعاون في مجال التكوين وتعزيز القدرات وتطوير الموارد البشرية، بما يستجيب لاحتياجات قطاع المحروقات مع تمكين إطارات وتقنيي الوزارة التشادية من الاستفادة من الخبرة الجزائرية في مختلف تخصصات سلسلة القيمة للمحروقات من المنع إلى المصنوع"، حسب الشروح التي قدمها البيان. كما وقع المعهد الجزائري للبتروكيمياويات أخرى مع المعهد الوطني العالي للبتروكيمياويات، بهدف "تطوير التعاون في مجالات تكوين المكونين والتكوين المستمر واستقبال الطلبة وتبادل الخبرات إلى جانب تطوير برامج بحث علمية مشتركة في مجال المحروقات، وتنظيم ملتقيات علمية وندوات وإطلاق برامج ماستر ومخابر بحث بما يساهم في رفع مستوى التأهيل العلمي والتقني للموارد البشرية". وتتنص هذه الاتفاقية كذلك على تشجيع تبادل الزيارات بين مسؤولي وأساتذة المؤسسات واستقبال باحثين من الجانب التشادي في هياكل التكوين والبحث التابعة لسوناطراك، إضافة إلى تبادل الوسائل البيداغوجية والدعم العلمي والعمل المشترك في إطار مشاريع وبرامج ذات اهتمام مشترك، يضيف البيان.

بالمناسبة، أكد السيد عرقاب أن توقيع هذه الاتفاقيات يندرج في إطار "تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى تعزيز التعاون الإفريقي وترقية الشراكات جنوب-جنوب، ودعم الدول الإفريقية الشقيقة في تطوير قطاعاتها الاستراتيجية، لا سيما في مجالات الطاقة والمحروقات"، وفق البيان.

استقبل وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، في إطار مشاركته، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في المعرض المعرض الدولي للمناجم والمحاجر والمحروقات "سيميك تشاد 2026"، من طرف رئيس جمهورية تشاد، رأس الدولة، المشير محمد إدريس ديبي إتنو، حسب ما أفاد به، الخميس، بيان الوزارة.

وخلال اللقاء، نقل وزير الدولة إلى الرئيس التشادي التحيات الأخوية لأخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وسلمه رسالة خطية موجهة إليه من السيد رئيس الجمهورية، مؤكدا حرصه الكامل على توطيد الروابط الأخوية بين الشعبين الشقيقين وتعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات، يضيف ذات المصدر.

وجرى الاستقبال بحضور سفير الجزائر لدى جمهورية تشاد، وزير الصناعة، يحيى بشير، وزير الطاقة

تم الخميس بنجامينا، التوقيع على ثلاث اتفاقيات تعاون جزائري-تشادي في مجال المحروقات، وهذا على هامش المعرض الدولي للمناجم والمحاجر والمحروقات "سيميك تشاد 2026"، حسب ما أفاد به بيان لوزارة المحروقات والمناجم. وجرى مراسم التوقيع تحت إشراف رفقة الوزير وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، رفقة الوزارة التشادية للبتروكيمياويات والجيولوجيا، ندولونوجي اليكس نامباي، بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، نور الدين داودي، الرئيس المدير العام لشركة نفطال، جمال شرودر، المدير العام للمعهد الجزائري للبتروكيمياويات، محمد خوجة، إلى جانب سفير الجزائر لدى التشاد، وإطارات ومسؤولين من الجانبين الجزائري والتشادي.

وتتعلق الاتفاقية الأولى بمذكرة تفاهم بين مجمع سوناطراك والمؤسسة التشادية للمحروقات، تهدف إلى "إرساء إطار عام للتعاون بين الطرفين في مجالات المحروقات، لا سيما في أنشطة الاستكشاف، التطوير، الإنتاج، ونقل وتثمين موارد المحروقات، إلى جانب تبادل الخبرات والمعارف التقنية، وتعزيز التكوين وبناء القدرات البشرية، بما يساهم في دعم تطوير قطاع المحروقات في تشاد"، حسب البيان.

كما تنص مذكرة التفاهم -وفقا للمصدر ذاته- على دراسة فرص الشراكة المستقبلية، وتطوير مشاريع ذات منفعة متبادلة، مع التركيز على نقل التكنولوجيا، وتبادل الخبرات في المجالات التقنية والتنظيمية، والاستفادة من التجربة الجزائرية "الرائدة" في تسيير وتنظيم قطاع المحروقات، من جهته، وقع المعهد الجزائري للبتروك

<p>«من أجل إظهاركم توجهوا إلى:</p> <p><b>المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار</b></p> <p>وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42</p> <p>الهاتف: 020.05.13.45 / 020.05.11.48</p> <p>البريد الإلكتروني: <a href="mailto:agence.regie@anep.com.dz">agence.regie@anep.com.dz</a>  <a href="mailto:programmation.regie@anep.com.dz">programmation.regie@anep.com.dz</a>  <a href="mailto:agence.oran@anep.com.dz">agence.oran@anep.com.dz</a>  <a href="mailto:agence.annaba@anep.com.dz">agence.annaba@anep.com.dz</a>  <a href="mailto:agence.ouargla@anep.com.dz">agence.ouargla@anep.com.dz</a>  <a href="mailto:agence.constantine@anep.com.dz">agence.constantine@anep.com.dz</a></p>	<p><b>فألكس الإدارية:</b></p> <p>فألكس: 041)36.13.72</p> <p>فألكس: 041)36.13.76</p> <p>الهاتف: 0561)80.00.58</p> <p><b>مصلحة الإشهار:</b></p> <p><b>Email: <a href="mailto:djoumhouriapublicite@yahoo.fr">djoumhouriapublicite@yahoo.fr</a></b></p> <p><b>إعلان إلى الزبائن:</b></p> <p>يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران</p> <p>00.400.401.401-70281.01.77</p> <p><b>السجل التجاري</b></p> <p>رقم 02 ب 0106185</p>	<p><b>رئاسة التحرير:</b></p> <p>فألكس: 041)36.14.25</p> <p>الهاتف: 041)36.20.73</p> <p><b>الموقع الإلكتروني:</b></p> <p>Site web: <a href="http://www.eldjoumhouria.dz">www.eldjoumhouria.dz</a></p> <p><b>البريد الإلكتروني:</b></p> <p>Email: <a href="mailto:djoumhouria@yahoo.fr">djoumhouria@yahoo.fr</a></p> <p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</b></p>	<p><b>فألكس المديرية:</b></p> <p>041)36.13.69</p> <p>041)36.13.46</p>	<p><b>الرئيسة المديرة العامة</b></p> <p><b>مسؤولة النشر</b></p> <p><b>ليلى زرقيط</b></p>	<p><b>الجمهورية</b></p> <p><b>يومية وطنية إخبارية</b></p> <p>تصدر عن الشركة ذات الأسهم</p> <p><b>S.P.A El-Djoumhouria</b></p> <p>رأس مالها: 474 مليون دج</p> <p>6، نهج ابن سنوسي حميدة.</p> <p>وهران 31000</p>
---	--	---	---	--	--

**للقوف على مدى جاهزية الخط السككي -المنجمي غارا جبيلات-تندوف-بشار**

## وزراء الداخلية والمحروقات والأشغال العمومية والسياحة يحلون بتندوف

● الوفد الوزاري يقوم برحلة تجريبية عبر القطار انطلاقا من محطة تندوف إلى محطة غارا جبيلات

● الوزراء يعاينون مكان شحن أول دفعات خامات الحديد عبر القطار

● الجزائريون يتربقون بفخر موعد استغلال ثالث أكبر منجم حديد في العالم

**لفقير علي سالم**

حل أمس الجمعة بولاية تندوف وفد وزاري رفيع المستوى، يتشكل من السادة وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، وزير الدولة، وزير المحروقات والمنجم، محمد عرقاب، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، وكاتبة الدولة لدى وزير المحروقات والمنجم، المكلفة بالمنجم كريمة بكير طافر والمدير العام للحماية المدنية.

وقد قام الوفد الوزاري رفقة السلطات المحلية برحلة تجريبية بالقطار انطلاقا من محطة تندوف باتجاه محطة غارا جبيلات. كما قام الوفد الوزاري، في المحطة الأولى من برنامج الزيارة التي جاءت للوقوف على جاهزية الخط المنجمي الغربي "بشار - تندوف - غارا جبيلات"، بمعاينة محطة قطار تندوف.

وفي محطة أخرى من برنامج هذه الزيارة الوزارية، قام الوزراء رفقة السلطات المحلية بمعاينة مكان شحن أول دفعات خامات الحديد عبر القطار.

ومعلوم أن الزيارة تعد تمهيدا للإطلاق على آخر مستجدات التحضير لانطلاق أول شحنة من خام الحديد من غارا جبيلات نحو ولاية بشار، كما يشهد منجم غارا جبيلات منذ أيام تواجد العديد من الشاحنات والآليات التابعة للشركات الوطنية المعنية بشحن خام الحديد بمرجات القطار المتواجدة بتندوف، حيث تستعد تلك العربات للسكة الحديدية للانطلاق من محطة غارا جبيلات نحو محطة تندوف، أين سيتم حسب المصادر التوجه نحو ولاية بشار مروراً بعدة محطات للقطار، منها أم العسل وحاسي خبي وتبالة



**وزير الداخلية والنقل سعيد سعيود :**

## منجم غارا جبيلات سيفير الواجهة الاقتصادية للجزائر

**لفقير علي سالم**

صرح أمس وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل سعيد سعيود خلال تواجده رفقة عدد من الوزراء بولاية تندوف لمعاينة سير أشغال وأماكن شحن خام الحديد من منجم غارا جبيلات حيث وصف هذا المشروع بالمعجزة الكبرى لهذا العصر والذي تم إنجازه في ظرف سنتين فقط . من جهة أخرى بارك الوزير لسكان تندوف ولكل الجزائريين بهذا الإنجاز وقال بأنه سيساهم بدرجة كبيرة في تغيير الواجهة الاقتصادية والتنموية لولايات الجنوب وللجزائر كلها . من جهة أخرى أكد الوزير خلال كلمته التي ألقاها بأن القطار دخل حيز الخدمة

**لفقير علي سالم**

بعد بلوغ المراحل النهائية لنقل أولى شحنات خام الحديد من غارا جبيلات إلى وهران خطوة عملاقة لحماية السيادة الاقتصادية

**كريمة هارش**

تسير الجزائر بخطوات ثابتة واستراتيجية نحو تحقيق السيادة الاقتصادية للبلاد لعام 2026 بعد بلوغ المراحل النهائية لنقل أولى شحنات خام الحديد من منجم غارا جبيلات بتندوف إلى مركب طوسيلي للحديد والصلب بوهران، وهذا ما يعد سابقة في تاريخ الجزائر المستقلة والتي تسمى في إطار السياسة الرشيدة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى تقليص فاتورة استيراد المواد الأولية المنجمية بنحو ملياري دولار سنويا بمجرد بلوغ الطاقة القصوى للاستغلال والوصول إلى التكامل الاقتصادي بعد دخول وحدات معالجة جديدة بمركب طوسيلي حيز الخدمة ما سيجت إنقاذ مليوني طن من مادة "المركز الحديدي" سنويا بالاعتماد على خام غارا جبيلات.

من المرتقب وصول أول شحنة من خام الحديد إلى وهران بعد أيام قليلة، حسبما أعلن عنه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال خطابه أمام غرفتي البرلمان بقصر الأمم نادي الصنوبر بالعاصمة، مؤكداً، أن "منجم غارا جبيلات أصبح حقيقة وواقعا"، واصفا إياه بأنه "سيكون ثالث أكبر منجم حديد في العالم"، موضحا، أن الجزائر "جسدت ما كان يبدو مستحيلا" "فيما يتعلق بالمشروع وأن الأمن كلها ترتبط توجه البلاد نحو الإنتاج.

وأعتبر السيد الرئيس أن المشروع "انتصارا حقيقيا للشعب الجزائري ورافعة استراتيجية لتعزيز السيادة الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل الوطني"، قبل أن يضيف، " خام الحديد سينقل بشكل آمن عبر خط السكة الحديدية الذي يربط المنجم بوهران، معلنا أن أول قطار لنقل الخام سيصل إلى وهران نهاية هذا الشهر.

ومن المتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية في المرحلة الثانية حتى عام 2027 إلى ما بين 2 إلى 4 ملايين طن، لتزداد إلى 50 مليون طن سنويا في المرحلة الثالثة، وتم تسريع وتيرة إنجاز



**بعد بلوغ المراحل النهائية لنقل أولى شحنات خام الحديد من غارا جبيلات إلى وهران**

## خطوة عملاقة لحماية السيادة الاقتصادية



تضمن الفعالية، تقليص التكاليف، وحماية البيئة، إلى جانب ضمان انتظام الترميم الصناعي على المدى المتوسط والبعيد.

ويرتقب أن يشكّل هذا الوصول الأول لخام غارا جبيلات إلى مركب توسيلي منعطفا حاسما في مسار استغلال الثروات المنجمية الوطنية، مع ما يحمله من آفاق واعدة لتعزيز الإنتاج الوطني، خلق مناصب شغل، وترسيخ مكانة وهران كقطب صناعي محوري في هذا المشروع الوطني الضخم. ويشهد مركب توسيلي الجزائر أشغال تهيئة مكثفة وتجهيز لوحدات الاستقبال لضمان انسيابية تفريغ ومعالجة الشحنات القادمة عبر السكة الحديدية التي استكمل تجهيز مقاطعها الحيوية " غارا جبيلات - تندوف - بشار" الممتد على مسافة تقارب 950 كلم وسيقطع الخام مسافة تصل إلى 2000 كلم تقريبا من أقصى الجنوب

الغربي إلى وهران، وهي سابقة تاريخية منذ الاستقلال. من جهتها وقفت كاتبة الدولة لدى وزير المحروقات والمنجم المكلفة بالمنجم، كريمة بكير طافر، خلال زيارتها إلى ولاية تندوف، على التحضيرات الخاصة بنقل أول شحنة من خام الحديد المستخرج من منجم غارا جبيلات نحو ولاية بشار ثم إلى ولاية وهران.

وأوضحت السيدة طافر في تصريح لها بالمناسبة أن هذه الزيارة سمحت لها بمعاينة للمسات الأخيرة التي تسبق تدشين مشروع منجم غارا جبيلات والذي سيتوج أيضا بتدشين خط السكة الحديدية الرابط بين ولايتي تندوف وبشار، حيث يرتقب أن تبلغ الكمية المنقولة عبره نحو 2200 طن يوميا من خام الحديد.

وينتظر تنظيم فعالية كبرى للاحتفال بنقل الشحنات الأولى من منجم غارا جبيلات نحو بشار ثم وهران، باعتبار أن المشروع يعتبر خطوة استراتيجية نحو تحقيق السيادة الاقتصادية للجزائر وتنويع مواردها خارج المحروقات، حيث يعد المنجم من أكبر احتياطات الحديد في العالم.

**بفضل أبناء الجزائر الأوفياء**

## مشروع القرن يتجسد

**الجيلاني سرايري**

كان خيالا وكان حلما بعيدا فصار حقيقة بفضل الإرادة القوية والعزيمة والرؤية الاقتصادية إنه مشروع استغلال حديد منجم غارا جبيلات في ولاية تندوف الذي يستحق أن نسميه مشروع القرن عن جدارة واستحقاق والذي عجزت فرنسا الاستعمارية عن استغلاله لصعوبة الوصول إليه في عمق الصحراء فقامت الطبيعة بحمايته من النهب واحتفظت به للجزائر الجديدة المنتصرة التي أحبطت مطامع نظام المخزن المغربي فيه رغم محاولاته البائسة وأعدت العدة للشروع في استغلاله بإعداد الدراسات التقنية المتعلقة بالمنجم وخط السكة الحديدية الذي يمتد من بشار إلى غارا جبيلات مروراً بمدينة تندوف وبني عباس وغيرهما على مسافة 950 كلم منها مسافة 130 كلم التي تربط منجم غارا جبيلات بتندوف وقد اكتمل إنجاز هذا المشروع الخاص بالسكة الحديدية ودخل مرحلة التجارب الأولى التي تكملت بالنجاح سواء بالنسبة لنقل المسافرين والبضائع ما بين بشار وتندوف أو الخاصة بنقل خام الحديد من منجم غارا جبيلات الذي يقدر احتياطه من خام الحديد بـ 3.5 مليار طن منها 1.7 مليار طن قابلة للاستغلال الفوري.

وسيشعر قريبا في استغلال خام الحديد بهذا المنجم الذي يعتبر من أكبر مناجم الحديد على مستوى العالم، وفي إطار الشراكة الصينية وحسب التقديرات الأولية ستبلغ كمية خام الحديد 20 مليون طن في السنة في المرحلة الأولى مع توفير 15 ألف منصب جديد بالإضافة إلى 554 منصب عمل في مؤسسة السكة الحديدية في المرحلة الأولى ليرتفع العدد إلى 3484 منصب عمل، والمساهمة الفعالية والهامة في الدفع بالتنمية المحلية في مناطق الجنوب الغربي من الوطن بإقامة وحدات لتحويل خام الحديد في كل من ولايات بشار وتندوف والعمالة، وفك العزلة عن العديد من المناطق هناك عبر خط السكة الحديدية المشار إليه سابقا بمساهمته في نقل المسافرين في راحة وأمن ونقل البضائع والمنتجات الزراعية وغيرها من الجنوب الكبير الذي يحظى بأهمية كبيرة لدى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي يحرص على تنفيذ برنامج الانتخابي والوفاء بالوعود والالتزامات التي يتضمنها هذا البرنامج ومنها تنمية قطاع الفلاحة وخاصة الفلاحة الصحراوية لضمان الأمن الغذائي، لولا الخوف من المباغة لقلت أن مشروع استغلال حديد غارا جبيلات وما يرتبط به من طرق المواصلات والإمكانات المالية والتقنية والمجهودات التي بذلت من أجله أنه يشبه المعجزة فقد راهن البعض على فشلنا وعدم تمكننا من استغلاله بعد أن عجز الاستعمار الفرنسي عن ذلك لكن المستحيل صار ممكنا وأصبح الوصول إلى غارا جبيلات في القطار بالسرعة المطلوبة وسينقل خام الحديد إلى المصانع القديمة والجديدة في بلادنا ويصدر الفائض إلى الخارج وتتحقق كل الوعود والآمال في انتظار المزيد من النجاحات الكبيرة.

## مع التحفظ على 13 مادة في صيغتها الحالية



## مجلس الأمة يصادق على قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر

الكفيلة بتعزيز جودة التشريع وضمان تماسك النص وتكريس فعاليته القانونية والمؤسسية". وفي كلمته عقب المصادقة على النص، أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق أن هذا القانون يعبر عن "الإرادة الشعبية ويكرس قناعة عميقة لدى الشعب الجزائري بأن الذاكرة الوطنية لا تقبل المساومة ولا التجزئة"، وذلك انسجاماً مع التوجهات العليا التي ما فتئ يؤكد عليها رئيس الجمهورية في إطار حماية الذاكرة الوطنية وصونها.

صادق أعضاء مجلس الأمة، أول أمس الخميس، خلال جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس، السيد عزوز ناصري، على نص القانون المتعلق بتجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، مع التحفظ على 13 مادة في صيغتها الحالية قصد إعادة النظر فيها ومراجعة أحكامها، لا سيما تلك المتعلقة بمسائتي "التعويض والاعتذار"، لعدم انسجامهما مع التوجه الوطني الذي أرساه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وبموجب هذا التحفظ، ستطبق على هذه المواد، الإجراءات الدستورية والقانونية المعمول بها، لا سيما المادة 145 من الدستور في فقرتها الخامسة، والمواد من 88 إلى 98 من القانون العضوي رقم 12-16 المعدل، المتعلق بعرضها على اللجنة

## في ختام جلسة خصصت للمصادقة على ثلاثة نصوص قانونية ناصري يثمن مضمون قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر

للتضحيات العظام للشعب الجزائري طوال ما يربو عن 130 سنة". وبخصوص التحفظ على بعض المواد التي جاء بها النص، أوضح السيد ناصري أنه سيتم إحالتها على اللجنة المتساوية الأعضاء باعتباره إجراء دستوريا، تكون مهمتها اقتراح نص يتعلق بالأحكام محل الخلاف، "على أن تتم في غضون الأيام المقبلة المصادقة على هاته المواد". وعن نص القانون الأساسي للقضاء، أكد السيد ناصري أنه "ركن جوهري وعماد من أعمدة العمل القضائي وداعم من دعائم السلطة القضائية"، مبرزا أن الدولة "تولي كل العناية والاهتمام لتوفير الوسائل الضرورية والظروف الملائمة للسلطة القضائية، بالنظر إلى ما للقضاء من غاية نبيلة وسامية في إحقاق وتحقيق العدل"، مبرزا أن هذا النص "سيعزز الأمن القانوني وحسن سير القضاء مثلما ينادي بذلك ويحرص على ترجمته رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، السيد عبد المجيد تبون". وبالنسبة لنص القانون المتعلق بالجنسية، أوضح السيد ناصري أنه "لا ينبغي أن يفهم على أنه سعي من السلطات للانتقاص من أوضاع المواطنين ولاتنفيصا للجوانب الحياتية بقدر ما هو احتياطي ودرء للمفاسد التي قد تدبير للجزائر وتحاك ضد شعبها الكريم"، داعيا إلى ضرورة تظافر الجهود من أجل "التغلب على التحديات الكبرى التي تواجه الجزائر".



ثمن رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، أول أمس الخميس، مضمون نص قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، معتبرا إياه "مرجعا" للأوطان التي عاشت مرارة وطفان الاستعمار وجبروته. وفي ختام جلسة علنية للمجلس خصصت للمصادقة على نص قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر ونص القانون العضوي المتضمن القانون الأساسي للقضاء ونص القانون المتضمن تعديل قانون الجنسية، أوضح السيد ناصري أن المصادقة على نص قانون تجريم الاستعمار "مكسب للشعب الجزائري وللأمة المجاهدة"، مشيدا بـ"المبادرة المتميزة" المبرع عنها من طرف نواب المجلس الشعبي الوطني، في اقتراح قانون يجرم الاستعمار الفرنسي للجزائر، ليكون "شاهدا أديبا على ما قام به الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر من جرائم وحشية كانت تهدف إلى محو البشرية والهوية والأمل في كل مكان من أرض الجزائر".

وأبرز بالمناسبة "البعد القاري والعالمي لهذا النص، الذي يمكن أن يكون بحق مرجعا للدول الإفريقية وغيرها من الأوطان التي عاشت مرارة وطفان الاستعمار وجبروته"، لافتا إلى أن مجلس الأمة بادر بإصدار عدد خاص من مجلة "الفكر البرلماني" شهر يناير الجاري تحت عنوان "جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر: 1830-1962"، وهو ما يعد بمثابة "عربون وفاء وتقدير

## يهدف إلى الحفاظ على قداسة الرابطة القائمة بين المواطنين ودولتهم مجلس الأمة يصادق على نص تعديل قانون الجنسية

والمواطنين ودولتهم". وتكمن أهمية هذا النص - مثلما أضاف - في كونه جاء كحل للتصدي للتصرفات الصادرة عن بعض الجزائريين الذين تنصلوا عن جزائريتهم، وتخلوا عن التزاماتهم القانونية والأخلاقية إزاء وطنهم واستهفوا النيل منه، مستغلين تواجدهم خارج التراب الوطني والحماية التي توفرها لهم دول إقامتهم والمعروفة البعض منها بعدائها للبلاد، من خلال استحداث نظام جديد للتجريد من الجنسية الجزائرية الأصلية أو المكتسبة.

ولفت إلى أن هذا التجريد يتم وفق إجراءات قانونية صارمة

صادق أعضاء مجلس الأمة، أول أمس الخميس، بالإجماع، على نص تعديل قانون الجنسية. وتمت المصادقة على نص هذا القانون في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس، السيد عزوز ناصري، بحضور وزير العدل حافظ الأختام، السيد لطفي بوجمعة، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة نجية جيلالي. وعقب عملية التصويت، أوضح وزير العدل حافظ الأختام أن النص المصادق عليه يهدف إلى "التصدي لبعض التصرفات التي تستهدف استقرار بلادنا، والحفاظ على قداسة رابطة الجنسية الجزائرية القائمة بين

## مكتب مجلس الأمة

## المسار الإجرائي التشريعي لقانون المرور جاء مطابقا لأحكام الدستور

عشر (11) مادة فقط، والتي ستندرج فيها اللجنة المتساوية الأعضاء". وفي هذا الصدد، أعرب مكتب مجلس الأمة عن دهشته واستغرابه مما أوردته يومية "الوطن" في عددها لنهار اليوم الخميس من تصريحات منسوبة لأعضاء المجلس تشير إلى رفضهم لنص القانون المتضمن قانون المرور، مع "تقديمها لقراءة وتأويل يفتقد للموضوعية والمهنية". وبهذا الخصوص، أشار البيان إلى أن مكتب مجلس الأمة، برئاسة السيد عزوز ناصري، رئيس المجلس، وغداة تعبير مجلس الأمة عن رأيه وتعبير موقفه من نص القانون المتضمن قانون المرور في الجلسة العلنية العامة المنعقدة، يوم الأربعاء، يعرب عن دهشته واستغرابه مما أوردته يومية "الوطن"، الصادرة اليوم الخميس، بشأن ذات القانون.

وخص بيان المكتب بالذكر "العنوان المنشور على الصفحة الأولى لليومية"، والذي "ينسب لأعضاء مجلس الأمة رفضهم للقانون، علاوة على ما تضمنه المقال الوارد في الصفحة الرابعة، والذي جانب فيها الصواب الحقيقية"، حيث أكد أنه "يعبر عن رفضه المطلق لكل قراءة أو تأويل يفترض لأي أساس موضوعي أو مهني، دونما أي حرص على استقصاء الحقيقة، مثلما هي في الواقع ودونما إدراك الأبجديات الأحكام الدستورية والقانونية ذات الصلة بالعمل التشريعي في بلادنا".

أكد مكتب مجلس الأمة، في بيان له الخميس، أن المسار الإجرائي التشريعي الخاص بقانون المرور جاء مطابقا لأحكام الدستور والقانون، معربا عن استغرابه لما أوردته يومية "الوطن" في عددها لنهار اليوم من تصريحات منسوبة لأعضاء المجلس تشير إلى رفضهم لنص هذا القانون. ووجد مكتب مجلس الأمة التأكيد بأن "المسار الإجرائي التشريعي ذي الصلة بنص القانون المتضمن قانون المرور، مثلما أوضحه رئيس مجلس الأمة، في الجلسة العلنية العامة، قد جاء مطابقا لأحكام الدستور والقانون، سيما وأنه قد صادق على مائة وتسعة وسبعين (179) مادة من أصل مائة وتسعين (190) مادة ولم يصادق على إحدى

## خصصت لملف عن جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر مجلس الأمة يصدر العدد 42 من مجلة الفكر البرلماني

هوارى محمد



صدر مؤخرا عن مجلس الأمة العدد 42 من المجلة المتخصصة في القضايا والوثائق البرلمانية (الفكر البرلماني) والذي تم تخصيصه بشكل كامل لملف جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر. وتمت التوطئة للعدد 42 من المجلة بمقال علمي للبروفيسور مخلوف ساحل رئيس ديوان رئيس مجلس الأمة، بعنوان "جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر (الأنواع، الأساليب، والمسألة القانونية)"، في حين تناول المحور الأول من العدد، موضوع "المدلول الإيتيمولوجي لجرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر".

وشارك الدكتور زغدي محمد لحسن، منسق اللجنة الوطنية للتاريخ والذاكرة، بموضوع عن جرائم الاحتلال الفرنسي بالجزائر على الإنسان والأرض 1830-1962، بينما شارك الأستاذ محمد باحي المجاجي مدير التراث التاريخي والثقافي السابق بوزارة المجاهدين وذوي الحقوق بموضوع بعنوان "جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر في الجانب الاجتماعي ودورها في تفتيت بنية المجتمع الجزائري". وشارك الدكتور حلة سماعيل، أستاذ محاضر بكلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، في العدد الجديد من مجلة الفكر البرلماني، بموضوع بعنوان، "الاستعمار الفرنسي وجرائم الإبادة النفسية، دراسة في آليات الإرهاب النفسي ومحاولات تدمير الذات الجزائرية"، بينما شارك الأستاذ محمد ولد سي قدور القورصور، أستاذ تعليم عالي وعضو سابق بمجلس الأمة بموضوع بعنوان "روح نوفمبر".

وخصص القارئون من المجلة الصادرة عن مجلس الأمة المحور الثاني من العدد 42، لموضوع، جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر

من منظور القانوني الدولي، حيث شاركت الدكتورة فائزة مدافر، الأستاذة بجامعة الجزائر 1، بموضوع بعنوان "نحو نموذج قانوني عالمي لمسألة الدول عن جرائم الاستعمار: الحالة الجزائرية نموذجا". وشارك الدكتور فريدي سامي أستاذ محاضر بجامعة سطيف بمقال بعنوان "الجرائم الاستعمارية في الجزائر من منظور القانون الدولي".

وتناول المحور الثالث من مجلة "فكر برلماني"، موضوع "الاستعمار الفرنسي في الجزائر: بين ضرورة الاعتراف وحتمية المسؤولية الدولية غير القابلة للتقادم"، وشارك فيه الدكتور نصر الدين مرون قاضي وإطار بوزارة العدل بمقال تحت عنوان "جرائم فرنسا في الجزائر بين التجريم، التقادم، المسؤولية"،

## المصادقة على القانون الأساسي للقضاء

ذات الصلة بالسلطة القضائية التي شرع فيها منذ صدور دستور 2020، والذي يعد "لبنة جديدة تضاف إلى صرح منظومتنا القانونية وأداة أساسية في تطوير العمل القضائي تماشيا مع مقاصد برنامج رئيس الجمهورية رئيس المجلس الأعلى للقضاء، السيد عبد المجيد تبون، لإرساء عدالة قوية قادرة على حماية المجتمع من كل التهديدات مهما كانت شكلها ومصدرها". وأضاف وزير العدل، أن هذه المصادقة من شأنها "تعزيز استقلال القاضي وصون

صادق أعضاء مجلس الأمة، في جلسة علنية أول أمس الخميس، ترأسها رئيس المجلس، السيد عزوز ناصري، بحضور وزير العدل حافظ الأختام، السيد لطفي بوجمعة، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة نجية جيلالي، بالإجماع، على نص القانون العضوي المتعلق بالقانون الأساسي للقضاء، وعقب المصادقة على نص القانون، ثمن السيد لطفي بوجمعة مصادقة مجلس الأمة على هذا النص، الذي يأتي في إطار "مواكبة التعديلات القانونية

وشاركت الدكتورة موالى أسماء الأستاذة بجامعة الجزائر بموضوع بعنوان "الإبادة البيئية النووية في الجزائر: جريمة استعمارية مستمرة لا تقبل التقادم بين مقتضيات الاعتراف وحدود المسؤولية الدولية"، بينما كان آخر مقال في هذا المحور للدكتور شعشوع قويدر، أستاذ التعليم العالي بجامعة تيمسسيلت، بعنوان "إقرار مسؤولية الاحتلال الفرنسي عن جرائم التجارب النووية في الصحراء الجزائرية".

وخصص المحور الرابع من المجلة، لمصور من أرشيف جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، تضمنت صور من الإبادة الفرنسية للجزائريين المتعددة الأشكال، ومنها مجازر 8 ماي 1945، وجرائم التنكيل بجثث الشهداء والتفجيرات النووية.

## المصادقة على القانون الأساسي للقضاء

شرف مهنة القضاء من خلال الضمانات الممنوحة للقاضي لممارسة مهامه وحماية وتعزيز استقلاليته، وتحقيق التوازن بين استقلالية القاضي وحسن سير مرقق القضاء". كما تستعكس أحكام النص - يضيف الوزير - "إيجابا على فعالية المنظومة القضائية في بلادنا للاستجابة لتطلعات المجتمع إلى عدالة قوية وترسيخ مبادئ التخصص والنوعية والإسقاء المصادقية والنجاعة على عمال القضاء، تعزيزا لدولة الحق والقضاء".

## عقب نشرها خبرا مضللا

## وزارة الاتصال توجه إعدارا ليومية "الوطن"

شأنها تغليط الرأي العام والإضرار بالمصلحة العامة". وبعد أن أكدت "تمسكها الثابت واحترامها الكامل لمبدأ حرية الإعلام وعلى ثقتها في حسن المسؤولية الذي ينبغي أن يتمتع به السبديات والسادة الإعلاميون"، شددت الوزارة على أنها لن تتوانى عن اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة تجاه من يقوم بمثل هذه المخالفات التي لا تشرف أصحابها".

كما جددت دعوتها لكافة المؤسسات الإعلامية وجميع منتسبي هذه المهنة النبيلة إلى "ضرورة الالتزام بالمهنية الإعلامية وبروح المسؤولية والحرص على مصداقية الخطاب الإعلامي واحترام آداب وأخلاقيات المهنة وإلى الاحتكام لمقتضيات المصلحة الوطنية"، وفقا للمصدر ذاته.

أحكام المادتين 68 و71 من القانون رقم 23-19، المؤرخ في 2 ديسمبر سنة 2023، المتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية وبناء على الإخطار الوارد من مجلس الأمة، وجهت وزارة الاتصال إعدارا للنشريات اليومية (EL WATAN)، بغرض الامتثال الفوري للإجراءات المنصوص عليها قانونا، كما أنها تحتفظ بحقها الكامل في اتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة عدم الامتثال".

وتبعاً لذلك، فإن "وزارة الاتصال تستنكر قيام هذه الوسيلة الإعلامية بهذه المخالفة الصريحة للقوانين والخرق الواضح لأخلاقيات المهنة والانحراف عن الضوابط المهنية، وتشدد على واجب تحري الدقة وضرورة التحقق من المعلومات ومن موثوقية مصادرها، تفاديا لنشر أخبار كاذبة مضللة لا أساس لها من الصحة، من

وجهت وزارة الاتصال، أول الخميس، إعدارا ليومية "الوطن"، للامتثال الفوري للإجراءات المنصوص عليها قانونا. إثر نشرها خبر مضلل حول قانون المرور الجديد، حسب ما أوردته بيان للوزارة. واعتبرت الوزارة نشر يومية "الوطن" الناطقة باللغة الفرنسية في عددها رقم 10731، الصادر يوم الخميس 22 جانفي 2026، خبرا في صدر صفحاتها الأولى ومقالا في صفحتها الرابعة، تحت عنوان: أعضاء مجلس الأمة يقولون "لا" لقانون المرور الجديد، "خبرا مغلوطا ومضللا للراي العام ومجانبا للحقيقة. كما اكده البيان الصادر عن مجلس الأمة بهذا الشأن، وخرقا صريحا وصارخا لأحكام القانون العضوي للإعلام المؤرخ في 27 غشت سنة 2023، لا سيما المواد 3، 20، 35 منه". وأضاف ذات المصدر أنه "استنادا إلى

وزير الداخلية والنقل ووزيرة التضامن يقفان على آثار التقلبات الجوية بغليزان والشلف ومعسكر

## تعليمات بالتكفل العاجل بالمتضررين

● سعيد سعيود رفقة وزيرة التضامن صورية مولوجي يشرفان على إطلاق قوافل التضامن

● تعليمات بتقييم الأضرار الناجمة عن الفيضانات بغليزان والشلف



استماعه لانشغالات المواطنين بغليزان، تعهد الوزير برفعها إلى الجهات المختصة وإيجاد حلول عملية ومستدامة، كما أكد على ضرورة العمل الاستباقي وحرصه على تجنب كل الوسائل والاستعدادات لتجنب هذه الكوارث الطبيعية، وقد أشاد الوزير بروح المسؤولية والتجند الفعال لكل المصالح المتدخلة خلال التقلبات الجوية، والتي ساهمت في احتواء الوضع بالولايات المتضررة، وعودة الأمور إلى طبيعتها في وقت قياسي.

بالشلف، وتقديم التعازي لعائلة الطفلة ضحية الفيضانات، وإطلاق قوافل تضامنية لمساعدة العائلات المتضررة ماديا ومعنويا بالشلف ومعسكر، وأكد الوزير سعيود على حرص الدولة والتزامها للتكفل السريع بالمتضررين. ولدى

عابن وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيود، مرفوقا بوزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في زيارة ميدانية تفقدية لآثار ومخلفات التقلبات الجوية الأخيرة، التي مست ولايات الشلف ومعسكر وغليزان.

حيث وقف وزير الداخلية سعيد سعيود والوفد المرافق له على حجم الخسائر التي خلفتها الأمطار الأخيرة، كما تم تقييم مستوى التكفل بالمتضررين، وشملت الزيارة، الوقوف على وضعية المتضررين في بلدية الزبوجة

سعيود يعاين الأضرار بالطريق الوطني رقم 17 في معسكر إنجاز جسر للقضاء على المشكل نهائيا



المسؤول على الخسائر التي لحقت بولاية غليزان بسبب الفيضانات الأخيرة، التي مست العديد من المساكن والمنشآت الترابية. مشيرا أنه قد أصدر تعليمات بالقيام بعملية تقييم الأضرار الناتجة عن الفيضانات، التي سيتم التكفل بها من قبل الميزانية المحلية، في ذات السياق أثنى الوزير على نجاح السلطات الولائية بمعسكر في تسبير الأزمات المتعلقة بالفيضانات بفضل العمل الاستباقي، مضيفا أن ولاية معسكر من بين الولايات القلائل بالوطن التي قامت بهذا العمل الذي جنبها حدوث أضرار وخسائر بعد الفيضانات الأخيرة، كما ذكر سعيود أنه وخلال اجتماعاته المتكررة مع ولاة الجمهورية، قد أكد على ضرورة العمل الاستباقي وحرصه على تجنب كل الوسائل والاستعدادات لتجنب هذه الكوارث الطبيعية، التي باتت تضرب أغلب دول العالم، وخلال كلمته أثنى الوزير على مجهودات والي معسكر في الدفع بعجلة التنمية بالولاية، مشيدا بعمله الصادق والدؤوب من أجل تجسيد المشاريع التنموية والاهتمام بالانشغالات المواطنين. هذا وانتقل الوزيران والوفد المرافق لهما لتفقد ومعاينة الأضرار الناجمة عن التقلبات الجوية الأخيرة، وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 17، الرابط بين بلديتي حسين والمحمدية، تحديدا عند النقطة الكيلومترية 54، حيث تم الوقوف ميدانياً وعن كثب على وضعية الطريق الوطني، حيث دعا السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل إلى دراسة مختلف الحلول التقنية الدائمة، لاسيما منها إنجاز جسر بهذا المقطع الطرقي، قصد القضاء النهائي على هذا الإشكال وضمان استمرارية وسلامة الشبكة الطرقيه، خاصة خلال فترة التقلبات الجوية.

### شهرزاد براهولي

حل مساء أول أمس بولاية معسكر وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السيد سعيود، رفقة وزيرة التضامن الوطني الأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي والمدير العام للحماية المدنية، في زيارة تفقدية على إثر التضررة من مخلفات التساقطات المطرية الأخيرة، وبإقامة الضيوف تم تقديم عرض مفصل من قبل والي الولاية مع عرض فيديو حول الإجراءات والتدابير الوقائية المتخذة على مستوى الولاية، للحد من آثار التقلبات الجوية، لاسيما ما تعلق بتأمين الشبكة الطرقيه، حماية الأرواح والممتلكات، وضمان التدخل السريع لمختلف المصالح المختصة، وفي كلمته أكد وزير الداخلية، إنه وبتكليف من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قام رفقة وزيرة التضامن بزيارة تفقدية إلى ولايات الشلف، غليزان ومعسكر للاطلاع على الأضرار التي خلفتها التقلبات الجوية الأخيرة والوقوف على كيفية تكفل السلطات المحلية بهذه الخسائر، و أشرفت عليها الوزيرة مولوجي من خلال توزيع طرود غذائية، أفرشة، أدوية ومتابعة صحية للعائلات المتضررة، وأضاف الوزير أن ولاية معسكر لم تسجل أي خسائر بالرغم من التساقطات المطرية الكبيرة، ماعدا المشكل المسجل الطريق الوطني رقم 7 وبالضبط في منطقة حسين، الذي تم التكفل به، وهذا وعرج

وزير الداخلية يترأس جلسة عمل موسعة بغليزان

التأكيد على تحيين الدراسات الخاصة بحماية مدينة غليزان من الفيضانات

● تسجيل عملية من ميزانية الولاية لتفادي أي مخاطر بوادي الصفا

● تنصيب لجنة تقنية لتقييم الوضعية بعمارات إقامة جعفر

● تشمين جهود المصالح المتدخلة لاحتواء الوضع وعودة الأمور إلى طبيعتها في وقت قياسي



### ليندة بلجيلالي

حل وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، مرفوقا بوزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، بولاية غليزان، في زيارة ميدانية تفقدية للوقوف على آثار التقلبات الجوية الأخيرة التي مست عددا من بلديات الولاية، وتقييم مستوى التكفل بالمتضررين، وذلك بحضور المدير العام للحماية المدنية وإطارات مركزية ومحلية. وخلال هذه الزيارة، تنقل الوفد الوزاري إلى حي الصفائح، أحد الأحياء المتضررة، حيث وقف وزير الداخلية ميدانيا على حجم الأضرار المسجلة، والتقى بعدد من المواطنين الذين عرضوا انشغالاتهم المتعلقة بالسكن، البنية التحتية، وتصريف مياه الأمطار. وقد استمع الوزير مطولا لمداخلاتهم، مؤكدا حرص السلطات العمومية على التكفل الجاد والفوري بانشغالاتهم، مع التعهد برفعها إلى الجهات المختصة وإيجاد حلول عملية ومستدامة، في إطار احترام القوانين وقواعد التعمير. وفي ذات السياق، تابع وزير الداخلية عروضاً تقنية مفصلة قدمها مسؤولو الحماية المدنية ومديريتا الموارد المائية والأشغال العمومية، تمحورت حول وضعية الطرقات، النقاط السوداء، شبكات تصريف المياه، والأوعية العقارية، إلى جانب مخططات التدخل الاستعجالي والإجراءات الوقائية المتخذة

للمتضررين، كما استمع السيد سعيود لانشغالات مواطني مناطق اللوالبية ببلدية بوزغاية والفلقية ببلدية بنايرية وحليل ببلدية الزبوجة، المتعلقة بالاستفادة من مشاريع تنمية والسكن الريفي وتعبيد الطريق لفك عزلتهم، حيث أمر السلطات المحلية بالتكفل بإنجاز عدد من الجسور وإيجاد حلول لانشغالاتهم، كما قام بإعطاء إشارة انطلاق قافلة تضامنية لفائدة المواطنين المتضررين من التقلبات الجوية بولاية الشلف، تضم مساعدات كأفرشة وأغطية و فرق مختصة للتكفل النفسي والاجتماعي.

السلطات المحلية الوزير بوجود وعاء عقاري قادر على احتضان برنامج سكني هام، سيتم رفع ملفه إلى وزارة السكن للتكفل بالنقطة السوداء الخاصة بالسكنات الفوضوية. وبخصوص عمارات إقامة جعفر، تقرر تنصيب لجنة تقنية مختصة لإعداد تقرير تقني رسمي يهدف إلى تقييم الوضعية وطمأننة السكان. أما فيما يتعلق بـ وادي الصفا، فقد تم تسجيل عملية من ميزانية الولاية واتخاذ إجراءات استباقية لتفادي أي مخاطر مستقبلية. وشملت الزيارة كذلك معاينة المدرسة الابتدائية الشهيد مفلح الطاهر، حيث وقف الوفد الوزاري على الأضرار التي لحقت بهذا المرفق التربوي جراء التقلبات الجوية، مع التأكيد على الإسراع في أشغال الترميم لضمان سلامة

للحد من مخاطر الفيضانات مستقبلا. كما ترأس سعيود جلسة عمل موسعة ضمت أعضاء اللجنة الأمنية ومسؤولي القطاعات المعنية، أسدى خلالها جملة من التعليمات الصارمة، أبرزها ضرورة الالتزام بقواعد التعمير، الحفاظ على الأروقة الأمنية للأودية، تفادي البناءات الفوضوية على حواف المجاري المائية، وتنقية وتهئية الأودية بصفة مستمرة كإجراء وقائي دائم. ومن بين مخرجات الزيارة، التأكيد على تحيين الدراسات الخاصة بحماية مدينة غليزان من الفيضانات، لاسيما بالمناطق والتجمعات العمرانية الكبرى على غرار وادي أرهيو، مع تجنيد الأغلفة المالية اللازمة حسب الأولويات، وبالتنسيق بين مختلف القطاعات. كما أبلغت

### الشلف

سعيود يعزي عائلة ضحية الفيضان ويعطي إشارة انطلاق قافلة التضامن

● وزير الداخلية يستمع إلى انشغالات ومطالب المتضررين ويتعهد بالتكفل بها

ع. عبري



واجب العزاء لعائلة الطفلة لامية عزومي صاحبة (13 سنة) التي توفيت بعد أن جرفتھا سيول وادي شقرون بالزبوجة، أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السيد سعيد سعيود، بأن الوفد الوزاري حل بولاية الشلف بأمر من رئيس الجمهورية، وكذا ولايتي معسكر وغليزان، لتقييم مدى حجم الخسائر وتقديم كل المساعدات المادية والمعنوية للعائلات المتضررة، هذا ومن جھتها، أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، على أنها أمرت مصالحها بتسخير جميع الفرق وتقديم المساعدات العينية و التكفل النفسي والاجتماعي

الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد سعيود، رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة صورية مولوجي، والمدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، بولاية الشلف بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لمعاينة مخلفات الاضطرابات الجوية التي مست الولاية وعلى غرار باقي ولايات الوطن، للاطلاع على التدابير المتخذة ومدى التكفل بالمتضررين. وهذا وأثناء تقديم

حل صباح أول أمس الخميس وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد سعيود، رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة صورية مولوجي، والمدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، بولاية الشلف بتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لمعاينة مخلفات الاضطرابات الجوية التي مست الولاية وعلى غرار باقي ولايات الوطن، للاطلاع على التدابير المتخذة ومدى التكفل بالمتضررين. وهذا وأثناء تقديم

## خصص منبره مجددا لأطروحات اليمين الفرنسي العدائية ضد الجزائر:

# ...عندما يهوي الإعلام الفرنسي إلى الحضيض



المفترض أن يخدم المصلحة العامة، وليس أوهايم اليمين المتطرف الذي يبحث بشكل دائم عن كبش فداء.

أما الجزائر، فهي لا تحتاج إلى هذه الصور الكاريكاتورية لتثبت وجودها. لكن يبدو أن فرنسا الإعلامية، لا تزال تحتاج إلى الجزائر للتغطية على انحرافات المتواصلة.

الجزائر إلا من خلال منظور الحقد، والحنين الاستعماري، والهاجس السياسية الداخلية؟ فيصاير على تسوية تصدعته الهوياتية الخاصة على حساب الجزائر، لا يكشف الإعلام العمومي الفرنسي إلا عن إفلاسه الشامل. فهذا الانهيار الفكري والسقوط الاعلامي والأخلاقي، لا يليق بإعلام يموله دافعو الضرائب والذي من

- الحصاة المقدمة تدل على سردية إفلاس إعلامي فرنسي
- هبوط الإعلام العمومي الفرنسي إلى هذا المستوى لا يبشر بخير للعلاقات بين الجزائر وفرنسا
- هذا السلوك مرض فرنسي عاجز عن النظر إلى الجزائر إلا من خلال الحقد، والحنين الاستعماري، والهاجس السياسية الداخلية

يستعد الإعلام السمي-اليميني العمومي الفرنسي، لبث حلقة جديدة من برنامج "تكلمة التحقيق" بعنوان: "الشائعات والضربات المتتالية: الحرب السرية بين فرنسا والجزائر". عنوان طافح بالاستفزاز، وعد بإثارة فضيحة، وفوق كل ذلك، حلقة جديدة في مسلسل الانحراف الذي لم يعد يخفي نفسه: انحراف إعلام عمومي استبدل التقاليد الصحفية الرصينة بأكثر أطروحات اليمين المتطرف الفرنسي عفونة وتخلفا.

الجزائر عن محاولة زعزعة استقرار البلاد وإغراقها في الفوضى. وهو يدرك جيدا أنه، في فرنسا، كلما زادت ضجة كراهية الجزائر، كلما عظمت المكافأة.

والدليل: هو اليوم يحظى بضيافة البلاطوات التلفزيونية بل ويدعى أنه "مختص لا يستغنى عنه"، بينما رأس ماله الوحيد قائم على الكذب والتضليل والخطاب المنحط.

وأمام مسار كهذا، ليست الشهرة الاعلامية أفضل مكافأة؟ والأخطر من ذلك، أن هذه الوسيلة الاعلامية العمومية الفرنسية تبدو الآن مستعدة لفعل أي شيء لدعم أطروحاتها، بدليل إعطاء الكلمة لتاجر مخدرات، ومبتز وأمي ومثير للشغب وعديم المستوى الفكري، إذ تكمن مهمته الواضحة للعيان الموجهة لبث الشك والإفساد المعنوي وسط الشباب الجزائري. هذا الأخير الذي عجز عن بناء ذاته كفرد نافع في المجتمع،

علينا تسمية الأشياء بمسمياتها، والتأكد أن هذا ليس تحقيقا صحفيا، ولا عملا إعلاميا متوازنا، بل هو عملية منهجية لنشر التضليل، حيث تستغل الجزائر كهدف مهووس وموضوعا صار يستخدم كسجل تجاري.

فقناة "فرانس تلفزيون"، التي من المفترض أن تحتكم للمهنية والموضوعية، ها هي تتبنى أطروحات اليمين المتطرف وتقدم منبرا مميزا مرة أخرى لأولئك الذين جعلوا من كراهية الجزائر شغلهم الشاغل، وميزتهم الشخصية ضمن مشروعهم الايديولوجي المنحط.

لقد وصل هوس شريحة من الطبقة السياسية الفرنسية بالجزائر إلى ذروة السخافة. ويتجسد هذا الهوس من خلال دبلوماسي مزيف سابق وهو شخص مشهور يعاني من حالة مرضية هوسية حقيقية اسمها "الجزائر". إذ لم يتوقف هذا الرجل القذر، طوال فترتي تواجده في

## بوغالي يستقبل سفيرة جمهورية

### سلوفينيا لدى الجزائر:

## تعزير التعاون البرلماني في صلب المحادثات



استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، الخميس، سفيرة جمهورية سلوفينيا لدى الجزائر، السيدة أورشكا كرامبورغر منداك، حيث تناول الطرفان سبل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، حسب ما أورد بيان للمجلس.

وخلال هذا اللقاء، أبرز السيد بوغالي "عمق العلاقات التاريخية التي تجمع الجزائر وسلوفينيا"، مشددا على ضرورة مواصلة العمل من أجل تطویرها والارتقاء بها، لاسيما من خلال "تعزير التعاون البرلماني وتكثيف التبادلات الاقتصادية والتجارية، بما يرقى إلى مستوى الإمكانيات المتاحة والمصالح المشتركة للبلدين". كما تطرق إلى زيارة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى جمهورية سلوفينيا العام

الماضي والتي شكلت "محطة مفصلية أسهمت بشكل كبير في إعطاء دفعة قوية للعلاقات بين البلدين، كما فتحت آفاقا واعدة لتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات"، بضيف البيان. وعلى الصعيد البرلماني، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني "استعداد المؤسسة التشريعية الجزائرية لدعم جميع المبادرات الرامية إلى توسيع مجالات التعاون وتعزير التنسيق والحوار بين برلماني البلدين". من جهتها، أشادت سفيرة سلوفينيا بمستوى العلاقات التي تجمع بين البلدين، مؤكدة رغبة بلادها في العمل على "توطيد العلاقات الثنائية، لاسيما في المجالات الاقتصادية والبرلمانية، بما يعكس الإرادة المش تركة للجزائر وسلوفينيا في بناء شراكة متينة ومستدامة"، وفقا لذات البيان.

## التجمع الوطني الديمقراطي:

## إطلاق مركز للتفكير والدراسات حول قضايا الاقتصاد الوطني

أطلق التجمع الوطني الديمقراطي، الخميس بالجزائر العاصمة، مركزا للتفكير والدراسات يعني بتحليل قضايا الاقتصاد الوطني واقتراح حلول علمية قصد المساهمة في تعزيز التنمية الوطنية.

و جاء الإعلان عن هذه المبادرة من طرف الأمين العام للحزب، منذر بون، خلال ندوة بعنوان "التنمية الوطنية المستدامة: التحديات"، بحضور أعضاء المكتب الوطني، الإطارات المركزية، ممثلين عن البرلمان بغرفتيه وكذا عدد من الخبراء والأكاديميين.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أوضح السيد بون أن إنشاء هذا المركز يهدف إلى تحقيق التكامل بين الخبرة الأكاديمية والممارسة

الميدانية، كون القرارات المبنية على التحليل العلمي "لا توفر الجهد والوقت والمال فقط، بل تسمح بتفادي الأخطاء وتمنح القدرة على "الاستشراف بدل المعالجة المتأخرة".

ويضم المركز أفواج عمل متخصصة تشمل الاقتصاد والتنمية الوطنية، الشباب، الحكومة والاتصال، العلاقات الدولية، مع إمكانية تشكيل فرق أخرى لمعالجة قضايا ذات الأهمية للحياة الوطنية كالرقمنة والانتقال الطاقي وغيرها.

ولدى تطرقه إلى الانجازات التي حققتها الجزائر على مختلف الأصعدة في ظل "إرادة سياسية واضحة"، أبرز السيد بون الأهمية التي يكتسبها عنصر الاستشراف في اقتراح الحلول لمختلف القضايا الاقتصادية.

## سعداوي يترأس ندوة وطنية لمتابعة السير الحسن للعملية التربوية:

## ضرورة التنسيق لضمان النقل المدرسي واستمرارية تقديم الوجبات الساخنة



ترأس وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، ندوة وطنية لمتابعة جملة من الملفات ذات الصلة بالسير الحسن للعملية التربوية، حسب ما أفاد به الخميس بيان للوزارة. و أوضح المصدر ذاته أن هذه الندوة التي انعقدت عبر تقنية التحاضر المرئي، بحضور إطارات من الإدارة المركزية، ومديري التربية والمديرين المنتدبين، تناولت متابعة سير تـمدرس التلاميذ في ظل التقلبات الجوية التي تشهدها عدة مناطق من الوطن. وفي هذا الإطار، قدم مديرو التربية بالولايات المعنية عروضاً حول الوضعية المرتبطة بالأحوال الجوية، حيث أكد السيد سعداوي أن "اتخاذ قرار تـمدرس التلاميذ أو إعفائهم منه يتم بناء على معطيات دقيقة

ترد من القطاعات الشريكة المعنية وبالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل". كما وجه المعنيين إلى "تعزير التنسيق مع السلطات المحلية، تكثيف الجهود لضمان النقل المدرسي، واستمرارية تقديم الوجبات الساخنة، خاصة في المناطق النائية". أما فيما يخص مسابقة توظيف الأساتذة، لفت الوزير إلى "ضرورة الإشراف الشخصي والمباشر لمديري التربية على عمل لجان دراسة الملفات"، مشددا على أهمية "الالتزام الصارم بالمعايير المعتمدة، مع رفع الحالات التي لا تتوفر لديهم بخصوصها إجابات واضحة إلى الإدارة المركزية لدراستها، بالتنسيق مع مصالح الوظيفة العمومية".

### وزارة التعليم العالي:

## توقيع اتفاقيات توأمة بين جامعات جزائرية ونظيراتها الإيطالية



"إرساء مسارات أكاديمية مشتركة والتحفيز لشهادات ومسارات مهنية مزدوجة وكذا تنظيم جامعات صيفية مشتركة".

وفي مجال تفعيل الابتكار وزيادة الأعمال والمقاولاتية، ستفتح هذه الاتفاقيات -مثملا قال- الباب أمام "احتضان مشاريع طلابية مشتركة بغية التحضير لاستحداث مؤسسات ناشئة، متوسطة ومصغرة، مع بعث حاضنات أعمال ومراكز تطوير المقاولاتية، وكل ذلك استنادا إلى التجريبتين الجزائرية والإيطالية الرائدتين في هذا المجال".

من جانبه، أبرز رئيس جامعة جنوة، السيد فيديريكو دلفينو، انفتاح مؤسسة على توسيع التعاون العلمي، لاسيما مع بلدان جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط، منها التعاون الذي يجمع بين الجزائر وإيطاليا في مجالات التعليم العالي وبرامج الابتكار والإبداع

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد كمال بداري، الخميس بالجزائر العاصمة، على توقيع اتفاقيات توأمة وشراكة بين جامعات جزائرية وجامعة جنوة والوكالة الاقتصادية والمالية والتطوير المالي لإقليم ليغوريا بإيطاليا.

ويتعلق الأمر بكل من جامعات المدينة، ورقلة، تلمسان، وهران، قسنطينة، جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا باب الحراش.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح السيد بداري أن هذه الاتفاقيات ترمي إلى "تعزير التعاون والتبادل في مجال البحث ونقل الخبرات في مجال المقاولاتية والمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال مع تشجيع الحركة بين الجانبين لفائدة مكونات الأسرة الجامعية".

وأضاف أن هذه الاتفاقيات ستتمكن من

## مجلس الوزراء العرب للاتصالات:

## زروقي يشارك بالقاهرة في أشغال الدورة الـ 29



شارك وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، بالقاهرة، في أشغال الدورة الـ 29 لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وفي الكلمة التي ألقاها بالمناسبة، استعرض السيد زروقي التجربة الجزائرية في مجال التحول التكنولوجي، مبرزا "الجهود المبذولة بتوجيه من رئيس الجمهورية، السيد عبد

المجيد تبون، لبناء بنية تحتية رقمية متينة، شملت تطوير الشبكة الدولية للاتصالات، توسيع الربط بالإنترنت الثابت عالي التدفق، وتسريع تميم الألياف البصرية".

وذكر الوزير بالمناسبة بإطلاق الجزائر لـ "شبكة الجيل الخامس وفق أعلى المعايير، إنجاز مشاريع مراكز البيانات والكفاء الاصطناعي وكذا مراكز تطوير المهارات لفائدة الشباب"، كما تطرق إلى الإصلاحات المسجلة في القطاع البريدي من أجل "عصرنة خدمات مؤسسة بريد الجزائر وتعزير حلولها الرقمية"، بما يخدم جودة الخدمة العمومية المقدمة.

وفي إطار الحكمة الرقمية، ذكر السيد زروقي بمبادرة "إعلان الجزائر" حول المتصات الرقمية العادلة والأمنة والمسؤولة، الذي تم اعتماده خلال القمة

الوزارية المنظمة بمناسبة اليوم الإفريقي للاتصالات في ديسمبر 2025، معتبرا إعلان الجزائر "مرجعية يمكن البناء عليها عربيا لترسيخ مبادئ السيادة الرقمية".

وفي سياق ذي صلة، أكد الوزير على أهمية "توحيد المواقف العربية إزاء الاستحقاقات الدولية المقبلة، لاسيما تلك المتعلقة بالاتحاد الدولي للاتصالات، إضافة إلى القضايا الراهنة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني والاقتصاد الرقمي".

وفي ختام كلمته خلال هذه الأشغال، التي تمت يوم الخميس بحضور وزراء ورؤساء وفود الدول العربية وممثلي جامعة الدول العربية، جدد السيد زروقي موقف الجزائر "الثابت والداعم للقضية الفلسطينية"، مثمنا "التوصيات الصادرة عن هيئات المجلس ذات الصلة التي تعكس روح التضامن العربي".

## الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار:

## دراسة فرص الشراكة الجزائرية-الروسية



تم، الخميس، بمقر الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بحث فرص الشراكة الجزائرية-الروسية في عدة قطاعات، خلال لقاء جمع إطارات الوكالة وفود برلماني روسي يترأسه السيد ديميتري سايلين، عضو مجلس الدوما الروسي ومسئق مجموعة النواب المكلفة بالعلاقات مع برلمانات دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حسب ما أفاد به بيان للوكالة.

و تم خلال اللقاء، الذي جاء بمناسبة زيارة عمل يقوم بها الوفد الروسي إلى الجزائر، التطرق إلى "فرص الشراكة في القطاعات ذات الأولوية، على غرار الطاقات المتجددة والصناعة والمناجم والسياحة واللوجستيك والتكنولوجيات الحديثة"، مع التأكيد على رغبة الجزائر في استقطاب

المزيد من الاستثمارات الروسية وتعزير التعاون الاقتصادي بين البلدين، حسب البيان. كما تم استعراض مناخ الاستثمار في الجزائر، لاسيما الامتيازات التي أقرها قانون الاستثمار الجديد، بما في ذلك الضمانات والتحفيزات الجبائية وشبه الجبائية، إلى جانب دور الوكالة في مرافقة وحماية المستثمرين ومنح العقار الاقتصادي.

وأطلع الوفد الروسي على الجوانب العملية لترتين الاستثمارات بالجزائر، كما نقل رغبات العديد من المتعاملين الروس في تجسيد مشاريع استثمارية بالجزائر باعتبارها بوابة للأسواق الإفريقية والأوروبية والمتوسطية، وفقا لنفس المصدر.

## الوالي إبراهيم أوشان يُعαιν مواقع إنجاز البرنامج السكني "عدل3" وهران تدعم بحصة ثانية من 13 ألف وحدة سكنية

● برنامج الولاية لسنتي 2025 و2026 يضم 21150 شقة ● خرجات ميدانية لاختيار الأراضي لتوطين الحصة الثانية



شقة ترقوية، التي تنجز بمنطقة "سكاليرا" بحي سيدي الهواري والذي تشرف على إنجازها الوكالة الولائية للتنظيم والتسيير العقاري، حيث استمع إلى العرض المقدم من قبل مدير الوكالة ومكتب الدراسات حول المشروع الذي يترتب على مساحة 2200 متر مربع، أين يتكون المبنى من 5 طوابق، و يضم 30 شقة ترقوية و مكاتب، ومحلات، ومساحة لركن السيارات، مع العلم بأن نسبة تقدم الأشغال بلغت 15 بالمائة.

ويأتي هذا الدعم السكني الهام في إطار الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى تقليص أزمة السكن، وتوفير سكنات لائقة لفائدة المواطنين، لاسيما ذوي الدخل المتوسط. هذا و من المنتظر أن يساهم هذا البرنامج السكني في تخفيف الضغط على الصيغ السكنية الأخرى والاستجابة الفعلية لانشغالات المواطنين وتطلعاتهم في هذا المجال.

المؤسسات التربوية. إلى جانب ذلك تفقد الوالي موقع إنجاز 5000 وحدة سكنية من نفس الصيغة بالطبقت العمراني الشهيد أحمد زبانة، مع العلم أنه تم تحديد موقعين لإنجاز الحصة الأولية من برنامج الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل3"، والمقدرة بـ 8150 وحدة سكنية بكل من منطقة عين البيضاء ببلدية السانيا، والطبقت العمراني الجديد الشهيد أحمد زبانة ببلدية مسرعين.



### أمال عباسي

تدعمت ولاية وهران في إطار برنامج 2026 بحصة أخرى هامة في ذات الصيغة تقدر بـ 13 ألف وحدة سكنية. وتجرى حاليا خرجات ميدانية لاختيار الأراضي لتوطينها حسب الشروحات التي قدمت للوالي إبراهيم أوشان خلال تفقده أول أمس الخميس لعدد من مواقع الإنجاز الخاصة بالحصة الأولى من برنامج عدل 3 والمتمثلة في 3150 وحدة سكنية بمنطقة عين البيضاء ببلدية السانيا، وموقع إنجاز 5000 وحدة سكنية من نفس الصيغة بالطبقت العمراني الشهيد أحمد زبانة.

أوشان بزيارة ميدانية لمعابنة مواقع إنجاز الحصص السكنية المدرجة في إطار صيغة "عدل3" بحضور إدارات من وزارة السكن، والمديرين التنفيذيين الذين لهم صلة بالعملية بمنطقة عين البيضاء ببلدية السانيا والتي انطلقت به أشغال التهيئة، والمتعلقة بإنجاز الطرقات وفتح المسالك، وشبكات تصفية المياه القذرة، ومياه الأمطار، لتسهيل عملية توطين السكنات و المرافق العمومية على غرار

لتكون بذلك الولاية قد استفادت من برنامج سكني هام يقدر بـ 21.150 وحدة سكنية في صيغة البيع بالإيجار "عدل 3"، موزعة على مرحلتين خلال سنتي 2025 و2026، وتشمل 8150 وحدة سكنية خلال سنة 2025، و13000 وحدة سكنية إضافية لسنة 2026، وهو ما يعكس العناية الخاصة التي توليها السلطات العليا لقطاع السكن، والاستجابة المتواصلة للطلب المتزايد على هذا النمط السكني بالولاية.

وقام أول أمس الخميس والي وهران إبراهيم

## اختتام الدورة الوطنية الجامعية حول شهادة "إيزو" 39 مؤسسة نموذجية في نظام إدارة الجودة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامي إلى تعزيز ضمان الجودة، وترسيخ ثقافة التحسين المستمر والحوكمة الرشيدة داخل مؤسسات التعليم العالي. وتندرج مشاركة جامعة وهران 1 في هذه الدورة ضمن جهودها المتواصلة للارتقاء بالأداء المؤسسي، وتحسين جودة التسيير والخدمات الجامعية، بما يتماشى مع المعايير الدولية المعتمدة في مجال الجودة.

الجاري، بمشاركة ممثلي مؤسسات التعليم العالي المعنية بملف الجودة. وجاء تنظيم هذه الأيام التكوينية لفائدة الأساتذة الباحثين المكلفين بملف الجودة وشهادة إيزو، شملت 39 مؤسسة جامعية تم اختيارها كمؤسسات نموذجية ضمن التجربة الوطنية الأولى لتطبيق نظام إدارة الجودة. وشهدت الدورة حضور الأمناء الدائمين للندوات الجهوية للجامعات، في إطار مخطط عمل

### مكية ق.

اختتمت أول أمس فعاليات أشغال الدورة الوطنية للتكوين حول شهادة، بمقر الندوة الجهوية لجامعات الغرب، والتي امتدت على مدار أربعة (4) أيام بنظام التكوين عن بعد، وحضوريا أول أمس، وانطلقت هذه الدورة التكوينية الوطنية في 19 جانفي

### بلدية وهران

## 5876 مستفيدا من منحة رمضان

الإمكانات البشرية واللوجستية لإنجاح العملية، إلى جانب لجنة مختصة درست الملفات بموجب قرار رسمي، وبالاتحاد على التطبيقية الرقمية التي رافقت مختلف مراحل العملية، من البداية إلى غاية المرحلة النهائية.

ومن المرتقب أن تعرض القائمة النهائية للمستفيدين خلال دورة المجلس الشعبي البلدي لبلدية وهران، قصد المصادقة عليها، تمهيدا لصب المنحة قبل حلول شهر رمضان المبارك، تنفيذًا لتوصيات السيد والي ولاية وهران، ورئيس دائرة وهران، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية وهران، الذين يحرصون على وصول المنحة في الوقت المناسب، بما يخفف الأعباء عن العائلات المعوزة خلال الشهر الفضيل.

وذكر السيد بلعباس عبد الرحيم رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية لبلدية وهران أن البلدية ستقوم بالتنسيق مع عدد من الجمعيات الاجتماعية، بفتح مطاعم رحمة على مستوى مختلف المندوبيات، إلى جانب إبرام اتفاقيات تخص قفة رمضان وكسوة العيد، فضلا عن تنظيم أنشطة اجتماعية أخرى، من بينها عمليات الغثان بالتعاون مع الجمعيات المختصة.

### بلدية السانية

## تعيد الطرقات بحي سيدي الخيار

كما شددت المصالح المعنية على حرصها على احترام آجال الإنجاز المحددة، مع اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتقليل الإزعاج للسكان خلال فترة الأشغال، داعية في الوقت ذاته المواطنين إلى التحلي بالصبر والتعاون، لما فيه المصلحة لتحسين الشبكة الطرقية، وتدارك النقص المسجلة عبر مختلف الأحياء، تجسيذا لالتزاماتها الرامية إلى تحقيق تنمية محلية متوازنة، والاستجابة لتطلعات المواطنين في بيئة حضرية لائقة.

ومعالجة النقاط المتضررة، وصولا إلى تعبيد الطرقات بالخرسانة وفق المعايير التقنية المعتمدة، بما يضمن جودة الإنجاز وديمومته. وأكدت مصادر من بلدية السانية أن هذا المشروع يأتي استجابة لانشغالات سكان حي سيدي الخيار، الذين طالبوا منذ فترة بتحسين وضعية الطرقات التي تضررت بفعل التقدم والعوامل المناخية، وما كانت تسببه من صعوبات يومية في التنقل، خاصة خلال فصل الشتاء. ومن المنتظر أن تساهم هذه الأشغال في تحسين انسيابية حركة المرور داخل الحي، والسلامة المرورية، فضلا عن تعزيز جمالية المحيط العمراني، و تسهيل تنقل المركبات وخدمات الطوارئ.

### روبي محمد إسلام

انطلقت، أشغال تهيئة وتعبيد طرقات حي سيدي الخيار المعروف محليا بمنطقة "ستيلار" ببلدية السانية، في خطوة تنموية هامة تندرج ضمن البرنامج البلدي الرامي إلى تحسين الإطار المعيشي للسكان، وتعزيز البنية التحتية الحضرية عبر مختلف أحياء البلدية.

ويشمل هذا المشروع، الذي تشرف عليه المصالح التقنية لبلدية السانية بالتنسيق مع المقاوله المكلفة بالإنتاج، تهيئة شاملة لشبكة الطرقات الداخلية للحي، انطلاقا من أشغال تسوية الأرضية،

## تزامنا مع إطلاق مشاريع "عدل3" إنجاز مؤسسات تربوية ومرافق صحية وخدمائية

### أمال عباسي

استلام الأحياء السكنية الجديدة، ضمن برنامج "عدل 3"، والذي يعد من المشاريع السكنية الكبرى التي يتم إنجازها بالولاية، قصد ضمان التكفل الأمثل باحتياجات التلاميذ، وتقريب المرافق التربوية منهم، بما يساهم في تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية التي هي حيز الاستغلال، ويحسن ظروف التمدريس. علما بأن هذه المؤسسات التربوية الجديدة التي تتوزع عبر مختلف الأطوار التعليمية، مع ستنجز وفق المعايير المعتمدة، مع الحرص على احترام الآجال المحددة

لتسليمها بما يضمن توفير فضاءات تربوية لائقة وأمنة لفائدة التلاميذ مع الدخول المدرسي لسنة 2026، تبعا لتعليمات السلطات الولائية التي عقدت مؤخرا اجتماعا بخصوصها للشروع في الإجراءات الخاصة بإنجازها. مع الإشارة إلى أنه إضافة إلى هذه المنشآت التربوية فإن الأحياء الجديدة ومنها تلك المتعلقة بـ "عدل 3" ستندمج أيضا بمستوصف ومركز للدرك الوطني وغيرها من التجهيزات العمومية التي تقرب مختلف الخدمات من المواطنين وتحسن الإطار المعيشي.

### الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار

## دورة تكوينية لفائدة المعلمين

المبادرة التكوينية، وأشاد بالتعاون القائم بين الجامعة وملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية، لما له من أثر إيجابي في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى ترقية التعليم ومكافحة الأمية. وقد تم تقسيم الأعوان المشاركين إلى فوجين، أطرهما كل من الأستاذ الدكتور بن لحسن الهواري والأستاذ الدكتور بن عابد عبد القادر، حيث تركزت المحاضرات حول محاور أساسية شملت سيكولوجية الكبار، وتعليمية اللغة العربية والرياضيات، في إطار مقارنة علمية حديثة تهدف إلى تمكين الأعوان من أدوات فعالة للتعامل مع فئة الكبار، وتحسين مردودية العملية التعليمية. وتأتي هذه الدورة التكوينية تجسيذا لحرص ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار لولاية وهران على الاستثمار في المورد البشري، باعتباره الركيزة الأساسية لإنجاح برامج محو الأمية وتعليم الكبار، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى بناء مجتمع متعلم ومتدمج في مسار التنمية.

### جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

## الأساتذة حديثو التوظيف يباشرون التكوين

وعلم النفس التربوي في تكوين وتدريب المتكون". أما خلال الفترة المسائية، فقد قدمت كل من الدكتورة فاطمة الزهرة هدي، أستاذة بكلية العلوم الاجتماعية، والأستاذة أمال أرجيلوس، أستاذة بالمدرسة العليا للاقتصاد بوهران، حصّة تكوينية موسومة بـ "تقديم التكوين في تقنيات الإعلام والاتصال والممارسات البيداغوجية". وقد تميز هذا اللقاء بنقاش تفاعلي وحوار بناء، عكس اهتمام الأساتذة الباحثين الجدد بالمحاور المطروحة، وأسهم في تعميق فهمهم للجوانب النظرية والتطبيقية للمواضيع المقدمة، بما يدعم مساهمهم المهني والبيداغوجي داخل الجامعة.

تحفيز الطلبة على التوجه نحو المفاولاتية وخلق المؤسسات الناشئة، بما يعزز ثقافة المبادرة والابتكار داخل الوسط الجامعي. وأشرف على افتتاح حصتي التكوين الأستاذ صادق شنوف، أستاذ التعليم العالي في الاقتصاد وعلوم التسيير ومنسق خلية المرافقة والمتابعة البيداغوجية، حيث شدد في كلمته الافتتاحية على أهمية التكوين المستمر في تحسين الأداء البيداغوجي ومواكبة التحولات التي يشهدها قطاع التعليم العالي. وخلال الفترة الصباحية، استفاد المشاركون من حصّة تكوينية قدمتها الأستاذة مليحة محرز، أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم الاجتماعية، تحت عنوان: "البيداغوجيا

### بلمداني محمد حمزة

احتضنت قاعة الاجتماعات بالمكتبة المركزية لجامعة وهران 2، فعاليات برنامج تكوين الأساتذة الباحثين حديثي التوظيف (دفعة 2025). وقد تميز هذا اليوم بحضور مدير جامعة وهران 2 الأستاذ أحمد شعلال، الذي رحب بالأساتذة الباحثين الجدد، وأكد في كلمته على أهمية ترسيخ روح الانتماء إلى الجامعة، والالتزام بتوجيهات الوصاية، لاسيما من خلال الانخراط في خلية المراجعة بالجامعة، واعتماد التدريس باللغة الإنجليزية، وتشجيع النشر العلمي باللغة الإنجليزية في مجالات علمية مصنفة، إلى جانب

## مصلحة الأرصاد الجوية

### أمطار وبرودة إلى غاية يوم غد الأحد

#### آسياخ

فمن المتوقع أن تتراوح ما بين 5 و15 ملم، مع إمكانية بلوغها 25 ملم محليا، لاسيما بالمناطق التي قد تشهد نشاطا أكبر للسحب الممطرة، وهو ما قد يؤدي إلى تشكل تجمعات مائية مؤقتة ببعض الأحياء والنقاط المنخفضة. وبناء على هذه المعطيات، تم وضع ولاية وهران تحت تنبيه من المستوى الأصفر، ما يستدعي الحيلة والحذر، خصوصا بالنسبة لمستعملي الطرقات، مع تجنب السرعة المفرطة، والحذر من الانزلاقات، وعدم المجازفة بعبور الطرقات المغمورة بالمياه. ومن المرتقب أن تستمر هذه التقلبات الجوية إلى غاية يوم غد الأحد، مع تساقط أمطار متفرقة خلال هذه الفترة، قبل أن تعرف الأجواء تحسنا تدريجيا لاحقا.

ودعت المصالح المعنية سكان ولاية وهران إلى الالتزام بتعليمات السلامة، حفاظا على الأرواح والممتلكات، خاصة في ظل تواصل تأثير المنخفض الجوي على الولاية.

## بلدية مرسى الكبير

### تدخلات لمنع وقوع فيضانات خلال التقلبات الجوية

#### حكيمية.ق

أما التدخل الثاني فقد تمثل في معالجة مصالح "سيور" مشكل انسداد قنوات الصرف الصحي على مستوى عدة أماكن، بهدف تخفيف الضغط على شبكة الصرف الصحي المسدودة، والحد من مخاطر الفيضانات وانتشار الأوساخ، حفاظا على نظافة المحيط وسلامة المواطنين. وتؤكد البلدية من خلال هذه التدخلات الميدانية المتواصلة، استمرار تجندها الدائم لخدمة المواطن والتدخل السريع عند الضرورة، خاصة في مثل هذه الظروف الاستثنائية، في إطار التزامها بتحسين نوعية الحياة، وضمان بيئة آمنة ونظيفة لجميع السكان.

## مصالح الأمن

### تحسيس المتدربين حول السلامة المرورية والآفات الاجتماعية

#### حكيمية.ق

ونقاشات تفاعلية، ساهمت في ترسيخ المعلومة بأسلوب بيداغوجي هادف.

وفي السياق ذاته، لم تغفل الحملات عن التطرق إلى مخاطر الآفات الاجتماعية، على غرار التدخين، والمخدرات، والعنف، والتنمر، وسوء استعمال الوسائط الرقمية، و تمت توعية التلاميذ بتداعيات هذه السلوكات السلبية على صحتهم الجسدية والنفسية ومستقبلهم الدراسي والاجتماعي.

وقد حرص المؤطرون على اعتماد خطاب توعوي معتدل وقريب من التلاميذ، يركز على الوقاية والحوار، ويشجع على تبني القيم الإيجابية كاحترام الآخر، والانضباط، وروح المواطنة، مع حث التلاميذ على التوجه إلى الأولياء أو الأساتذة أو المختصين في حال التعرض لأي خطر أو سلوك منحرف.

وقد لقيت هذه المبادرات استحسانا كبيرا من قبل الأسرة التربوية، حيث سجل تفاعل ملحوظ من قبل التلاميذ الذين أبدوا اهتماما كبيرا بالمواضيع المطروحة، من خلال طرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات، ما يعكس أهمية مثل هذه الحملات في بناء جيل واع ومسؤول.

كما أكدت مصالح الأمن على أن هذه الحملات ستواصل مستقبلا، مع توسيع نطاقها لتشمل أكبر عدد ممكن من المؤسسات التربوية، في إطار تكامل الأدوار بين المدرسة، والأسرة، والمجتمع، من أجل توفير بيئة آمنة وصحية للتلاميذ، وترسيخ ثقافة الوقاية كخيار إستراتيجي لحماية المجتمع.

## الحماية المدنية

### مناورة تحاكي حريقاً بالإقامة الجامعية بلقايد 3

#### آسياخ

الدخان المنبعث، وتقديم الإسعافات الأولية اللازمة لهم في عين المكان، قبل تحويل الحالات الحرجة افتراضيا إلى المصالح الاستشفائية. وشهدت المناورة تنسيقا محكما بين مختلف المتدخلين، مع تطبيق دقيق للبروتوكولات المعتمدة في مثل هذه الحوادث، بتنفيذ عمليات الإطفاء، والتهوية، والبحث والإنقاذ، أو الإسعاف، وهو ما عكس مستوى الاحترافية والجاهزية التي تتمتع بها الفرق الميدانية.

وتهدف هذه المناورة الميدانية الافتراضية إلى تقييم القدرات العملية لمصالح الحماية المدنية، وتعزيز التنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة، إضافة إلى تحسين سرعة الاستجابة، وفعالية التدخل عند وقوع حرائق أو حوادث مماثلة داخل المنشآت الحساسة، لاسيما الإقامات الجامعية التي تعرف كثافة بشرية معتبرة.

كما تدرج هذه العملية ضمن البرنامج الوقائي الذي سطرته مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، والرامي إلى نشر ثقافة الوقاية، وتعزيز الوعي بمخاطر الحرائق، إلى جانب اختبار جاهزية المخططات الخاصة بالطوارئ، بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات والتقليل من الخسائر في حال وقوع أي طارئ.

تشهد ولاية وهران منذ أمس حالة من عدم الاستقرار الجوي، بفعل منخفض يتركز على المنطقة، ما سيؤدي إلى تساقط أمطار معتبرة وانخفاض نسبي في درجات الحرارة، حسب التوقعات الجوية الصادرة للمصالح المختصة. وحسب ذات التوقعات، ستتراوح درجات الحرارة بوهـران ما بين 10 درجات كحد أدنى و16 درجة كحد أقصى، وهي درجات تعكس أجواء باردة نسبيا، خاصة خلال فترات الصباح الباكر والليل، مع إحساس أكبر بالبرودة نتيجة نشاط الرياح.

كما يرتقب تسجيل رياح تصل سرعتها إلى 40 كلم/سا، ما قد يساهم في اضطراب البحر وارتفاع الأمواج بالساحل الوهراني، إضافة إلى تأثيرها على الرؤية الأفقية في بعض الفترات، خاصة أثناء هطول الأمطار.

وبخصوص كميات التساقطات المطرية،

## المؤسسة الاستشفائية الجامعية 1 نوفمبر

### 900 إصابة جديدة بالسرطان في 2025

رئيسة مصلحة أمراض السرطان والعلاج الكيميائي البروفيسور بريكسي رقيف فايـزة: التشخيص المبكر يزيد من اكتشاف عدد الإصابات ويرفع حظوظ الشفاء



علاجية محكمة، تضمن أفضل فرص العلاج والمتابعة المستمرة.

وكشفت البروفيسور بريكسي رقيف فايـزة أن المصلحة استقبلت خلال السنة الماضية ما يقارب 900 حالة سرطان جديدة، حيث تصدر سرطان الثدي قائمة الإصابات بـ 204 حالات، يليه سرطان القولون بـ 94 حالة، ثم سرطان الرئة بـ 64 حالة، وسرطان البروستات بـ 62 حالة، إضافة إلى 49 حالة سرطان المعدة و53 حالة سرطان البنكرياس، زيادة على تسجيل عدد من الحالات الأخرى لمختلف أنواع السرطانات.

وأشارت المتحدثـة إلى أن عدد الإصابات عرف ارتفاعا مقارنة بسنة 2024، التي شهدت تسجيل حوالي 800 حالة جديدة، موضحة أن العدد الإجمالي للمرضى الذين تتكفل بهم مصلحة العلاج الكيميائي يفوق 4 آلاف مريض، تتراوح أعمارهم ما بين 16 سنة فما فوق، ويتوافدون ليس فقط من ولاية وهران، بل أيضا من عدة ولايات مجاورة، وهو ما يعكس الضغط الكبير الذي تعرفه هذه المصلحة الحيوية، والدور المحوري الذي تضطلع به في المنظومة الصحية الجهوية.

وفي ختام تصريحها، شددت البروفيسور بريكسي رقيف فايـزة على أهمية مواصلة وتعزيز حملات التحسيس والكشف المبكر، باعتبارها السلاح الأنجع للحد من مضاعفات المرض ورفع نسب الشفاء، داعية المواطنين إلى عدم إهمال الأعراض الصحية، مهما بدت بسيطة، واللجوء المبكر إلى الفحص الطبي، لما لذلك من أثر بالغ في إنقاذ الأرواح وتحسين جودة الحياة.

### افتتاح وحدة متخصصة لتحضير البروتوكولات العلاجية قريبا

وقد أظهرت هذه الأدوية نتائج إيجابية مهمة في تحسين فعالية العلاج للمريض.

كما أكدت البروفيسور بريكسي على أن المراقبة النفسية والاجتماعية والطبية للمريض أمر بالغ الأهمية. من هذا المنطلق، جاءت مبادرة "مسار المريض" كخطوة عملية تهدف إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وضمان تكفل منظم، إنساني وفعال لكل مريض.

تهدف وحدة "مسار المريض" إلى متابعة مرضى السرطان منذ لحظة التشخيص، مع التركيز على المرضى الذين يعانون من الأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي مثل القيء والألام الحادة. كما تسعى المبادرة إلى تفادي لجوء المرضى إلى الاستعجالات العامة أو العيادات الخاصة دون توجيه طبي مناسب، حيث يتم التنسيق المباشر مع مصالح الاستعجالات لضمان سرعة التدخل وسلامة المريض. كما ركزت البروفيسور بريكسي على

## مستشفى الاستعجالات بوادي تلييات

### دورة تكوينية حول دور التغذية الاصطناعية في العلاج

#### روبي محمد إسلام

الاصطناعية، مع التركيز على دورها المحوري في التكفل بالمرضى المصابين بحالات حرجية، والذين يتعذر عليهم التغذي بالطريقة الطبيعية.

وتناول الأستاذ المحاضر خلال هذه الدورة مختلف المحاور الأساسية، من بينها مبادئ التغذية الاصطناعية، ودواعي استعمالها، وطرق اختيار النوع المناسب حسب الحالة السريرية للمريض، إضافة إلى شرح تقنيات التغذية المعديـة والوريديـة، وكيفية مراقبة المريض أثناء تطبيقها، والتعامل مع المضاعفات المحتملة، بما يضمن سلامة المريض ونجاعة العلاج.

كما أبرزت الدورة الأهمية البالغة للتغذية الاصطناعية باعتبارها عنصرا أساسيا في الخطة العلاجية، خاصة في أقسام الاستعجالات، والإنعاش، والتخدير، حيث تساهم في تحسين المؤشرات الحيوية للمريض، ودعم المناعة، وتقليل مدة الإقامة الاستشفائية، والحد من معدلات الوفيات.

#### م. أمينة

كشفت رئيسة مصلحة أمراض السرطان والعلاج الكيميائي بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر، البروفيسور بريكسي رقيف فايـزة، عن تسجيل ارتفاع ملحوظ في عدد حالات الإصابة بمختلف أنواع السرطان، مؤكدة أن هذا الارتفاع لا يُعبر بالضرورة عن زيادة حقيقية في نسب انتشار المرض، بقدر ما يُعد نتيجة مباشرة لتنامي الوعي الصحي لدى المواطنين، وتكثيف حملات التحسيس والتوعية، إلى جانب تطور وسائل التشخيص وتحسن آليات الكشف المبكر.

وأوضحت البروفيسور أن الجهود المبذولة في مجال التحسيس الصحي كان لها أثر إيجابي بالغ، حيث أسهمت في تشخيص عدد معتبر من الحالات في مراحلها الأولى، وهو ما يُعد عاملا حاسما في تحسين فرص الشفاء، والرفع من نجاعة التكفل الطبي والعلاجي، وتقليل المضاعفات الخطيرة التي قد تنجم عن التأخر في اكتشاف المرض.

وفي السياق ذاته، أكدت البروفيسور بريكسي، في تصريح خصت به جريدة "الجمهورية"، أن مصلحة العلاج الكيميائي تستقبل يوميا ما بين 80 و100 مريض، يتوافدون لتلقي حصص العلاج، الذي يُعتبر أحد الأعمدة الأساسية في مسار علاج مرض السرطان، إلى جانب الجراحة والعلاج الإشعاعي، وفق بروتوكولات علاجية دقيقة ومدروسة.

وأضافت أن حصص العلاج الكيميائي قد

#### م. أسينة

أوضحت البروفيسور بريكسي فايـزة رقيف، أنه سيتم قريبا افتتاح وحدة متخصصة لتحضير البروتوكولات العلاجية للعلاج الكيميائي، تحت إشراف كفاءات طبية وصيدلانية عالية الخبرة. وستعمل الوحدة بتنسيق كامل ومستمر مع المصلحة المعنية لضمان تكامل الرعاية الصحية واحترام المسارات العلاجية المعتمدة.

تتولى الوحدة مسؤولية إعداد البروتوكولات العلاجية وفق المعايير العلمية والطبية المعتمدة، كما سيتم تجهيزها بجميع الوسائل والتجهيزات الضرورية لاستقبال المرضى، وتمكينهم من الحصول على الرعاية الملائمة.

وأشارت البروفيسور بريكسي أيضا إلى أن المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر قامت بتدعيم المصلحة بأدوية مناعية حديثة تمثل آخر المستجدات في مكافحة السرطان،

في إطار جهودها المتواصلة لدعم التكوين المستمر للطاقم الصحي والارتقاء بجودة الخدمات العلاجية المقدمة للمرضى، نظمت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعجالات الطبية والجراحية بوادي تلييات دورة تكوينية علمية متخصصة في مجال التغذية الاصطناعية، بشقيها المعدي والوريدي، سواء في صيغتها الحصرية أو التكميلية، وذلك بهدف تعزيز حالة التغذية لدى المرضى والمساهمة في تسريع وتيرة الشفاء والوقاية من المضاعفات المرتبطة بسوء التغذية، لا سيما في الحالات الحرجية.

وقد أطرّت هذه الدورة من قبل الأستاذ الإس سفيان مليك، أستاذ محاضر في التخدير والإنعاش، الذي قدم عرضا علميا وأقيا جمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية للتغذية

## تكتيف أشغال التحسين الحضري بئر الجير



وصيانة المساحات الخضراء، حيث مست هذه التدخلات عدة مندوبيات على غرار بلكايد، وإيسطو، والنور، والياسمين، وبن داود، إضافة إلى عدد معتبر من الطرقات والمساكن والمحاور الكبرى التي تعرف حركة مرور كثيفة.

ولضمان إنجاح هذه الحملة، تم تسخير عتاد التدخل اللازم، إلى جانب عدد معتبر من الأعران والشاحنات، ما سمح بتنفيذ الأشغال في ظروف تنظيمية جيدة وبوتيرة متسارعة، مع احترام المعايير البيئية والجمالية المعتمدة.

وتندرج هذه المبادرة في إطار البرنامج المحلي لتحسين المحيط الحضري، الهادف إلى توفير فضاءات نظيفة وجذابة للمواطنين، وتعزيز الإحساس بالمسؤولية الجماعية في الحفاظ على الممتلكات العمومية، فضلا عن إعطاء صورة حضرية تليق بمدينة بئر الجير باعتبارها إحدى البلديات الحيوية بولاية وهران.

وأكدت المصالح المعنية أن هذه العمليات ستواصل مستقبلا لتشمل مناطق أخرى، مع تكثيف الجهود الرامية إلى ترقية نوعية الحياة وتحقيق تنمية محلية مستدامة تخدم المواطن وتستجيب لتطلعاته.

### روبي محمد إسلام

تنفيذا لتعليمات والي ولاية وهران، السيد إبراهيم أوشان، وفي إطار الجهود الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي والارتقاء بالمظهر الحضري، تتواصل بلدية بئر الجير الحملة ميدانية واسعة شملت هيئة ونزيبين المحيط العام عبر عدة أحياء ومندوبيات تابعة للإقليم البلدي.

وجرت هذه العملية تحت متابعة ميدانية مباشرة من رئيس دائرة بئر الجير، مصطفى محجوب، وبإشراف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بئر الجير، السيد زكري شهر الدين، بما يعكس حرص السلطات المحلية على التطبيق الصارم للتعليمات الولائية ومرافقة مختلف التدخلات ميدانيا.

وفي هذا السياق، قامت بلدية بئر الجير بالتنسيق مع خلية البيئة وحماية المحيط التابعة لديوان السيد الوالي، بتنفيذ سلسلة من الأشغال الرامية إلى تحسين الوجه الجمالي للمدينة، وتعزيز النظافة والبيئة الحضرية.

وشملت العملية تزيين المحيط والشوارع الكبرى، وطلاء الأرصفة، وتقليم الأشجار،

## تواصل فعاليات الطبعة الثامنة للمعرض الدولي للفلاحة ورشات حول قطاع الدواجن وسوق الأعلاف



### كنزة زوايري

سجلت الطبعة الثامنة للمعرض الدولي للفلاحة إقبالا كبيرا، تجاوز عدد الزوار 2500 شخص في اليوم الأول، ويتوقع المنظمون أن يصل العدد الإجمالي ما بين 15 و20 ألف زائر خلال فترة المعرض التي تنتهي اليوم.

وشهد اليوم الثاني عقد جلسات تدريبية حول عدة مواضيع تتعلق بالقطاع الفلاحي، أبرزها قطاع لحوم الدواجن في الجزائر، وخطر تأثير فوضى هذا القطاع على مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، وضرورة تنظيم السوق، وهو التدخل الذي قدمه الدكتور رشيد عميري، طبيب بيطري حاصل على ماجستير إدارة أعمال، ومستشار ومدرّب معتمد.

كما تم التطرق إلى موضوع التهديد الحقيقي لمقاومة المضادات الحيوية على الصحة العامة، خلال إلقاء الأستاذ نادر دبرغال، دكتور في الطب البيطري وأستاذ في التكنولوجيا الحيوية بكلية العلوم الطبيعية والحياة - جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة.

وتضمنت الجلسات أيضا موضوع الأعلاف الحيوانية، والتحديات الصحية للحيوانات والإنسان والآثار الاقتصادية، قدمه الدكتور محمد صوفيان قدور، طبيب بيطري متخصص في التغذية الحيوانية ومستشار في هذا المجال، تلاه تدخل حول الإنتاج الوطني للطيور كرافعة استراتيجية

للاستقرار وسيادة قطاع الدواجن من تقديم السيد بن عمار خاون، مهندس زراعي ومسؤول تجاري بشركة خاصة. واختتمت الجلسات بجلسة نقاش ثرية جدا.

وتواصل فعاليات المعرض الدولي للفلاحة بوهران إلى غاية اليوم السبت، مع تسجيل إقبال وتنوع كبير في المنتجات، ما منح الفلاحين والمستثمرين فرصة للاطلاع على مختلف المنتجات الفلاحية.

وينظم المعرض تحت إشراف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، في أجواء تنظيمية محكمة حضرها عدد كبير من المهنيين والخبراء، ما يعكس الأهمية التي توليها السلطات العمومية لتطوير القطاع الفلاحي

وتعزيز دوره في ضمان الأمن الغذائي الوطني.

وشهد المعرض مشاركة نحو 40 عارضا من مؤسسات عمومية وخاصة، شملت الغرفة الفلاحية لولاية وهران، والديوان الوطني المشترك للخضر واللحوم، والمعهد التقني لتربية الحيوانات، إلى جانب شركات متخصصة في المنتجات الزراعية.

وتنوعت عروض المعرض بين الإنتاج الحيواني وتربية الأنعام والدواجن، وإنتاج البذور والأسمدة، ومعدات الري الحديثة مثل المرشات، والمضخات وأنظمة ترشيد المياه لتحسين مردودية الأراضي واستدامة الموارد. كما حظيت عمليات التعليب والتغليف والتوضيب باهتمام كبير لتعزيز

تسويق المنتج محليا وخارجيا. إضافة إلى ذلك، شاركت شركات خاصة متخصصة في إنتاج الأسمدة العضوية والطبيعية، وتجهيز غرف التبريد لتخزين المنتجات، ومؤسسات تقدم المعدات الفلاحية الحديثة الموجهة للاستغلال العصري، ما أتاح للفلاحين والتقنيين والخبراء فرصة لتبادل الخبرات، ومناقشة أهم التحديات وسبل تحقيق التنمية المستدامة في القطاع.

ومن المتوقع أن تسهم هذه الطبعة في تعزيز ديناميكية القطاع الزراعي، وتشجيع ثقافة الابتكار والاستثمار المنتج، بما يتماشى مع الإستراتيجية الوطنية لتحقيق تنمية فلاحية مستدامة وضمان الأمن الغذائي.

### "مزرعة حدائق الفطر" بوهران

## عرض منتج مبتكر لكريمات مصنوعة من الفطر

يقتصر على جانب الإنتاج، بل شمل أيضا البعد التواصلي والتحسيس، حيث سيتم فتح أبواب المزرعة أمام المواطنين خلال الأسبوعين المقبلين، لتمكينهم من التعرف عن قرب على نشاط إنتاج الفطر، وحضور حصص تذوق مباشرة، إلى جانب الحصول على معلومات عملية حول طرق استعماله في الطبخ. وأضاف المتحدث أن المستهلك سيكتشف خلال هذه التجربة ثلاث إلى أربع وصفات تجعل من الفطر مادة أساسية في الطبخ، وليس مجرد عنصر ثانوي، في إطار مسعى لنشر ثقافة استهلاك الفطر وتعويض بعض المنتجات الغذائية الأخرى به، بما يساهم في مضاعفة الإنتاج المحلي وتعزيز الأمن الغذائي.

مشاركة "مزرعة حدائق الفطر" في الصالون الدولي للفلاحة شكلت، بحسب المتابعين، نقطة تحول في نظرة الجمهور للفطر، خاصة مع إبراز استعمالاته الجديدة، ما يجعل من هذه التجربة نموذجا واعدا لتطوير الفلاحة الجزائرية على أسس علمية واقتصادية مستدامة.

وتمكنت المزرعة من إبرام أعمال بحث وتطوير مشتركة مع المدرسة العليا للبيولوجيا بوهران، وجامعة سطيف، وجامعة الشلف، توجت بإنتاج كريمات طبية تعتمد على مستخلصات الفطر، وهي منتجات متواجدة حاليا في السوق، ما يعد سابقة في مجال تمييز الفطر وتحويله إلى منتج ذي استعمالات علاجية وتجميلية.

هذا الإنجاز يعكس قدرة المنتج المحلي على مواكبة الابتكار وتلبية حاجيات السوق خارج الإطار التقليدي للاستهلاك الغذائي.

وتنتج المزرعة عدة أنواع من الفطر، موجهة للاستهلاك المنزلي والطبي على حد سواء، من بينها فطر "الأغاريكوس" والفطر المحاري و الملكي، مع التحضير لإطلاق مشروع جديد لإنتاج فطر "اللاموني" المخصص للتصدير، في خطوة تهدف إلى تعزيز الحضور الجزائري في الأسواق الخارجية. وفي تصريح للحضور خلال الصالون الدولي للفلاحة، أكد ممثل المزرعة السيد زياتي عبد الحليم على أن تطوير نشاط المزرعة لم

في مبادرة تحسب للابتكار الفلاحي والبحث العلمي بالجزائر، منح الصالون الدولي للفلاحة منصة نوعية لظهور منتجات ومؤسسات إنتاجية أبانت عن مستويات عالية من النجاح، من بينها مزرعة رائدة لإنتاج الفطر بولاية وهران، استطاعت أن تنتقل من الإنتاج المنزلي إلى تطوير استعمالات طبية للفطر، وصولا إلى منتجات متداولة في السوق الوطنية.

الصالون الدولي للفلاحة لم يكن مجرد فضاء للعرض، بل شكل فرصة حقيقية للتعريف بالمنتج الوطني وتبسيط الضوء على قصص نجاح محلية. وفي هذا السياق، برزت "مزرعة حدائق الفطر" التي تشكل نموذجا ناجحا للتكامل بين الاستثمار الفلاحي والبحث العلمي، بلغت مستويات إنتاج متقدمة أهلتها للتصدير، بالتوازي مع عقد شراكات علمية مع مؤسسات جامعية رائدة.

### كنزة زوايري

### كنزة زوايري

تواصلت أول أمس الخميس فعاليات الطبعة الأولى للصالون الدولي للمعدات الفنادق والمطاعم والخدمات "هوستكس إكسبو"، المقام بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد". وقد تميز اليوم الثاني من الصالون بتنظيم لقاءات عمل هامة أسفرت عن إبرام اتفاقات عمل أولية بين المعارضين والزوار، وفق ما أكد ممثلو المؤسسة المنظمة. كما حرص المنظمون على تنظيم جلسات متخصصة لفائدة المشاركين، تعكس التوجه نحو تطوير العمارة والخدمات الفندقية في الجزائر.

شهدت فعاليات يوم الخميس، الذي كان اليوم الثاني من الصالون، عقد جلستين رئيسيتين في صميم العمارة الفندقية. الجلسة الأولى قدمها السيد أكلي عمروش، مهندس معماري ومخطط عمراني ومدير نشر مجلة "حياة المدينة"

### الصالون الدولي لمعدات الفنادق والمطاعم والخدمات

## إبرام عدة اتفاقيات لتطوير الشراكة



الفندقي، وخدمات اللياقة، وفنون الطهي والضيافة، ما يعكس تعدد مجالات الابتكار والخبرة المشاركة في الصالون. ويأتي تنظيم "هوستكس إكسبو" تحت رعاية وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، بهدف عرض أحدث الابتكارات في مجال الصناعة الفندقية، خصوصا فيما يتعلق بالمعدات، والخدمات، والتقنيات الحديثة.

كما يسعى الصالون إلى تمييز الخبرات الجزائرية في تصميم الفنادق، وخدمات سياحة المؤتمرات، والمعارض، وفنون الطهي، فضلا عن تشجيع الشراكات بين القطاعين العمومي والخاص لتعزيز هذه الصناعة الحيوية في الجزائر.

ويولي الصالون اهتماما كبيرا بالجانب التكويني من خلال حضور مدارس ومعاهد متخصصة، إضافة إلى مؤسسات بنكية تساهم في دعم المشاريع الفندقية. كما تم تنظيم لقاءات ثنائية

ركزت هذه الجلسة على "العمارة الفندقية بين السينوغرافيا، والسرد، والانغماس الحسي"، مسلطة الضوء على الجانب الإبداعي والحسي في تصميم الفضاءات الفندقية التي تجمع بين الجماليات والوظيفة.

أما الجلسة الثانية فقد أدارها السيد لونيس باشا، مهندس معماري أول بمكتب الدراسات ATD، وركزت على "العمارة الفندقية من الفكرة إلى المنتج النهائي"، حيث تناول خلالها الوظائف الأساسية للفنادق، والجوانب التقنية، والتنظيم، والمعايير الدولية المعتمدة، مؤكدا على أهمية التوازن بين الابتكار والجودة والالتزام بالمعايير العالمية في المشاريع الفندقية.

ويشارك في هذه التظاهرة نحو 50 عارضا من الجزائر وتركيا ومصر وألمانيا، متنوعين بين مجالات الأفرشة، والأثاث، ومختلف التجهيزات الفندقية. كما حضر الحدث مهنيون متخصصون في التصميم

والتعاون المهني، ليصبح بذلك حدثا مرجعيا لدعم تطوير الصناعة الفندقية في الجزائر، وفتح آفاق جديدة للشراكات والتطوير المستدام في هذا القطاع الحيوي.

ومسابقات في فنون الطبخ، ما أتاح للمشاركين تبادل الخبرات وتطبيق الأفكار المبتكرة عمليا. ويعد "هوستكس إكسبو" منصة متكاملة تجمع بين الابتكار، والتدريب،

## التدفئة بالمؤسسات التربوية

## وعد يتجسد وبرد يتبدد

## خيرة غانو

أنثرت التحضيرات والجهود الاستباقية التي قامت بها الهيئات والمصالح المختصة، في إطار برنامج تعميم خدمة التدفئة المدرسية وضمان عدم تعطلها أو انقطاعها داخل حجرات التدريس في مختلف ولايات الوطن، باختفاء شبه كلي لحالات الشكوى التي كانت سائدة قبل أعوام في عدد من المؤسسات، حيال تحول الفصول الدراسية، لاسيما في مناطق الأرياف والقرى البعيدة، إلى ثلاجيات وحتى غرف تبريد كلما حلّ الشتاء وانخفضت حرارة الأجواء إلى مستوياتها الدنيا..

لكن الأوضاع اليوم تحسنت بشكل كبير، ليس بالاستناد فقط إلى التقارير والتصريحات الرسمية التي تتحدث عن توفر أجهزة التدفئة على اختلاف أنظمة تشغيلها في كافة المدارس تقريبا، مع تعزيز استمرارية الخدمة بفرق مختصة تشرف على القيام بعمليات الصيانة الأنية عند تعرضها للأعطال، بل أن ذلك يتجلى أيضا في شهادات رصدها صحفيو ومراسلو "الجمهورية" في ولاياتهم لعينات من أولياء

تلاميذ، جاء فيها شعور هؤلاء بالارتياح من الأجواء الدافئة التي بات ينعم بها أبناؤهم على مدار ساعات الدراسة داخل مدارسهم، منذ أن حل موسم التساقط واشتد البرد والصقيع. إن هذه التغطية الواسعة بالتدفئة المدرسية التي تأتي تنفيذًا لتعليمات السلطات العليا للبلاد، في إطار انتهاجها

سياسة وطنية لحماية صحة التلاميذ من البرد القارس، وتجنبهم الانقطاع عن الدراسة، من خلال ضمان بيئة تعليمية ملائمة لصالحهم، أضحت اليوم واقعا ملموسا في الميدان في العديد من المؤسسات، وقد تم رصد هذا الوضع من خلال عودة "الجمهورية" مجددا لتقصي سير العملية المعلن عنها منذ افتتاح الموسم الدراسي الجاري، خاصة بالمدارس

الابتدائية، وهذا بالتزامن مع حلول موجة البرودة الشديدة التي تجتاح مناطق الوطن في الوقت الحالي، حيث أن اللافات في جميع الاستطلاعات المسجلة أن أطفال المدارس الذين يتمتعون بالدفء داخل قاعات الدراسة في الولايات والمدن الكبرى مثل الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة لا يختلف حالهم عن أقرانهم في كثير من الولايات الداخلية

ومناطق الهضاب والجنوب، على غرار البيض، تيارت والأغواط.. فيما تبقى المساعي قائمة للوصول إلى تعميم هذه الخدمة بنسبة مطلقة مائة بالمائة في المناطق التي تواجه مشاكل في توفير التدفئة المدرسية، والتي تعود في أغلب الحالات إلى وجود صعوبة في عمليات الربط بالطاقة، ويسجل ذلك خاصة في المناطق الجبلية والناحية.

## فيما نجحت في تغطيتها بالأنظمة القديمة قسنطينة ماضية في تعميم التدفئة المركزية بالمدارس



من الثانويات.

كذلك تحدثت الحصيلة عن ارتفاع عدد أنصاف الداخليين بالطور المتوسط من 35 إلى 49 نصف داخلية، وتجاوزت في الطور الثانوي 55 نصف داخلية بعدما كانت 50. وحسب ذات المسؤول دائما، فقد حرصت الولاية على توفير ظروف تدمرس ملائمة لكل التلاميذ عبر البلديات الـ12، من خلال اعتماد مشاريع تعميم التدفئة المركزية والتركيز على إعادة تأهيل القديمة، وكذا الرفع من عدد المطاعم المدرسية الذي وصل هذا الموسم إلى 265 مطعما، ويزيادة وصلت نسبته إلى 27,92 بالمائة، وهي الهياكل التي ساهمت في تحسين ظروف المتدربين في مختلف الأطوار، حيث تطورت مؤشرات طاقة الاستقبال في الطور الابتدائي خلال الخماسي المنصرم بنسبة 7,6 بالمائة، وأصبحت الابتدائيات على مستوى الولاية تعد حاليا 151020 تلميذا. والحال كذلك على مستوى المتوسطات التي ارتفعت بها طاقة الاستقبال بنسبة 10,07 بالمائة، وبتعداد 87270 تلميذا، كما تحسنت طاقة الاستقبال على مستوى الثانويات بنسبة 5,55 بالمائة، ليصل تعداد التلاميذ إلى 52380 تلميذا.

وفي مجال الخدمات، تم التوصل اليوم إلى فتح 449 مطعما يسهر على ضمان توفير وجبات الإطعام المدرسي لما يعادل 132594 تلميذا، هذا وقد استفادت ولاية قسنطينة في إطار البرنامج الجديد 2026، سواء في قطاع التربية أو في إطار الأقطاب العمرانية المدمجة، من 29 مؤسسة تربوية جديدة ستسهم في تحسين ظروف تدمرس التلاميذ بشكل يفتح المجال لتحقيق نتائج دراسية متميزة.

## عزينة كيرو

يعرف قطاع التربية بقسنطينة قفزة نوعية في عدد المشاريع الخاصة بالرفع من عدد المؤسسات التعليمية التي تشهد جودة في الخدمات المدرسية وتحسنا في ظروف التمدرس بالولاية، بما يسهم في تخفيف الضغط على الأقطاب العمرانية الجديدة، كما تعمل السلطات الولائية على توفير التدفئة المدرسية دون انقطاع، مع إنجاز مشاريع إعادة تأهيل شاملة لأنظمة التدفئة المركزية، وإصلاح الكتامة، وأيضا تجديد المطاعم، لضمان توفير أجواء دافئة ومريحة للتلاميذ، حيث خصصت لهذه العمليات ميزانيات معتبرة حتى تمس مختلف المؤسسات عبر البلديات، وبالتالي ضمان أفضل الظروف لمواجهة البرد وأمطار الشتاء التي سجلت بكميات معتبرة خلال هذا الموسم.

وحسب ما كشف عنه والي قسنطينة السيد عبد الخالق صبودة، خلال الحصيلة القطاعية للتنمية في عاصمة الشرق الجزائري للخماسي 2020 / 2025، أنه تم تسجيل ارتفاع في عدد المدارس الابتدائية خلال الدخول المدرسي الحالي 2025 / 2026 إلى 449 ابتدائية، بواقع 6 مدارس جديدة و18 قسم توسعة، كذلك ارتفع عدد المتوسطات من 153 متوسطة إلى 166 هذا الموسم، وذلك بعد دخول 5 متوسطات جديدة حيز الخدمة. كما سجل ارتفاع في عدد الثانويات من 75 إلى 79 ثانوية، حيث تدعم القطاع بـ4 ثانويات جديدة استفادت منها الأقطاب العمرانية بكل من سيواسي ببلدية قسنطينة، الرتبة ببلدية ديدوش مراد، وكذا التوسعة الجنوبية وحي ماسينيسا ببلدية الخروب، مع إعادة تهيئة وتجهيز مجموعة أخرى

نفس الوقت على "تفعيل نظام الإشعار للإبلاغ عن أي أعطال أو مشكلات تتعلق بالتدفئة فور وقوعها، لضمان التدخل السريع ومعالجة أي خلل في الوقت المناسب".

وقد تم برمجة ذاك اللقاء في شهر أكتوبر من أجل تدارك النقص والاختلالات داخل المؤسسات التربوية إن وجدت قبل حلول فصل الشتاء، الذي تتعطل فيه الدراسة في بعض المناطق بفلت المدارس بسبب انعدام التدفئة التي تمثل واحدة من ضروريات تحسين ظروف التدريس وجعلها مبعث راحة وارتياح بالنسبة للأساتذة والتلاميذ على حد سواء، والحديث هنا لا ينطبق فقط على مناطق الظل، حتى وإن كانت مشاكل الكثير منها في هذا الجانب قد تم حلها، بعد تدخل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وتسليطه الضوء على هذا الملف في أول اجتماع جمعه مع ولاة الجمهورية، خلال عهده الرئاسية الأولى، عندما كشف وقتها عن واقع مز كانت تعيشه العديد من البلديات التي كانت خارج مجال التغطية من قبل السلطات المحلية، حيال موضوع نقص التدفئة في عينات من تلك المناطق، البلديات، إنما الحديث المطروح يشمل أيضا بلديات في قلب العاصمة تعاني بعض المؤسسات التربوية فيها من هذا المشكل.

بالغاز.

كذلك اتخذت وزارة التربية الوطنية سلسلة من التدابير لضمان ظروف تدمرس جيّدة للتلاميذ عبر كافة ولايات الوطن، من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، من خلال تنصيب خلايا ولائية متخصصة لمتابعة ظروف التمدرس، لاسيما ما تعلق بالتدفئة والصحة المدرسية، وهذا للقضاء على الاختلالات المرتبطة بعمليات تجهيز المؤسسات بالمدافئ وضمان التدخل السريع في حالات الأعطال، وقد اعتمدت الوزارة لتحقيق هذا الهدف هذه السنة بشكل واسع وأكثر نجاعة، نظاما رقميا للتبليغ الفوري عن أي نقص أو خلل في سير ملف التدفئة بالمؤسسات التعليمية، مما يسهل المتابعة الميدانية من قبل مديريات التربية، إلى جانب التشديد في كل مرة على استدامة خدمات الصيانة الدورية للمدافئ وتنظيف المداخن ومنافذ التهوية وأنابيب الغاز قبل حلول فصل الشتاء، وهذا لتفادي تسجيل حوادث الاختناق بالغاز السام.

## وزارة التربية تصحح أخطاء الماضي مساع حثيثة لتعميم التدفئة واستمرارية الخدمة



وطنية خصصت لمتابعة تنفيذ مشاريع القطاع، وكذا التطرق إلى جملة من المسائل التنظيمية والتربوية ذات الأولوية، وحضر الندوة بالإضافة إلى إطارات القطاع، مديرو التربية والمديرين المنتدبين عبر الولايات، حيث شدد ذات المسؤول في الشق المتعلق بموضوع "التدفئة"، على ضرورة التأكد من جاهزية وسائل التدفئة داخل المؤسسات التربوية ومتابعة عملها بشكل سليم لضمان راحة التلاميذ والإطارات التربوية خلال فصل الشتاء"، مؤكدا في

## كربينة هارشي

بالتزامن مع حلول الشتاء، واشتداد برودة الأجواء مع غزارة التساقطات المطرية المسجلة هذه الأيام في شتى ولايات الوطن، يعود عرض ملف التدفئة المدرسية إلى الواجهة بكل ما يحمله من إيجابيات وسلبيات حيال الوضعية الحالية التي يظهر بها على أرض الواقع وعلى اختلاف المناطق والجهات المركزية والمحلية المسؤولة عن تسييره، حيث تشير آخر المعطيات إلى أن التدفئة المدرسية التي تحسنت نسبة التغطية بخدماتها بشكل كبير

في العديد من المؤسسات التربوية، لا تزال تعاني إلى اليوم في مؤسسات أخرى، منها ما يقع في ولايات ومدن كبرى، إما من انعدام أو نقص أجهزة التدفئة أو من التقصير في إخضاع المتوفر منها لأشغال الصيانة، أو حتى من عدم التبليغ عن تعرضها للأعطال لأسباب مختلفة..

وكان وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، قد ترأس في شهر أكتوبر الماضي، ندوة

## في كل الولايات منذ بداية الموسم

## إطلاق نظام رقمي للتبليغ عن أعطال المدافئ



سريعة واستباقية لتجنب التلاميذ التعرض للبرد داخل الأقسام، بسبب تكرار الأعطال التي تصيب أجهزة التدفئة المتواجدة في مؤسساتهم ولا يتم الإبلاغ عنها، حيث تلجأ إلى توفير بدائل مؤقتة على سبيل الاحتياط والاحتراز قصد اعتمادها في الحالات الطارئة وعند الضرورة، على غرار تزويد مؤسسات في بعض الولايات بمدافئ كهربائية، إلى جانب مواصلة العمل ببرنامج استبدال المازوت

## كربينة هارشي

تبذل وزارة التربية الوطنية قصارى جهدها في التعامل مع ملف التدفئة المدرسية والسعي الحثيث إلى إيجاد أنجع السبل لمعالجته على الوجه الأكمل، سواء طرح الإشكال بشأنه في العاصمة أو في ولايات أخرى، حيث قامت بإطلاق نظام رقمي إلكتروني وضعته تحت تصرف المسؤولين للإبلاغ الفوري عن أعطال أجهزة التدفئة المدرسية، وبالتالي تسهيل التدخل السريع من مديريات التربية والولاية لتصلحها وعدم إطالة معاناة التلاميذ ومدة تضررهم من لسعات البرد والصقيع، كما دعمت هذه الخطوة برصد ميزانيات خاصة لإجراء عمليات الصيانة وإصلاح أجهزة التدفئة المعطلة، كذلك أعطت تعليمات لربط ما أمكن من عدد المدارس بالغاز الطبيعي.

مشكل آخر مرتبط بالتدفئة المدرسية تواجهه السلطات المحلية في بعض المناطق، أين باتت تجد نفسها مجبرة في عديد الأحيان على إيجاد حلول

من أجل "شتاء دافئ" بمدارس ولاية وهران

## تخصيص 140 مليار سنتيم لعمليات الصيانة والتجهيز

● مدير التربية أوبليعيد عبد القادر: التدفئة شرط أساسي عند تشييد المؤسسات التربوية الجديدة

### إسماعين مختار

تعتبر التدفئة بالمؤسسات التربوية من أهم الجوانب التي تال حظا وافرا من اهتمام السلطات العليا في البلاد ، لما لها من تأثير مباشر على تحسين ظروف تـمدرس التلاميذ ، خاصة مع انخفاض درجات الحرارة.

و في هذا الصدد قمنا بإجراء حوار خاص مع المسؤول الأول عن قطاع التربية بولاية وهران الأستاذ أوبليعيد عبد القادر، لمعرفة وتقييم حصيلة تهيئة المؤسسات التربوية بذات الولاية من جانب التدفئة ، و مدى توفرها بالمؤسسات الجديدة بالتنسيق مع مختلف المصالح على غرار مديرية التجهيزات ، مع إصلاح الأجهزة العاطلة ، وصيانة ومراقبة الأخرى باستمرار، بالتنسيق مع مختلف المصالح البلدية.

و ذكر أوبليعيد أن ولاية وهران استفادت قبل حوالي سنة و نصف ، من ميزانية ضخمة في إطار صندوق الضمان و التضامن الاجتماعي لوزارة الداخلية و الجماعات المحلية، حيث تم تخصيصها لاستدراك جملة النقص على مستوى



المدارس الابتدائية . و يقول أوبليعيد أن المبلغ قدر بأكثر من 140 مليار سنتيم وجهه جله لترميم المدارس الابتدائية ، و تجهيز الأخرى بوسائل التدفئة ، أو إصلاح و صيانة الأجهزة الموجودة لفائدة التلاميذ في فصل الشتاء. وفي هذا السياق أكد مدير التربية على أنه خلال العملية المذكورة تم التكفل بتوفير التدفئة بـ 193 مدرسة عبر إقليم

ومن جانب متابعة عمل أجهزة التدفئة عبر مختلف المؤسسات التربوية و الحرص على مراقبتها المستمرة، كشف أوبليعيد أن عملية المراقبة تتم من خلال المنصة الرقمية التي تشرف عليها وزارة التربية الوطنية بصفة يومية بحيث يتم إرسال تقارير إلى المصالح البلدية للتبليغ عن أي عطب قد يصيب أجهزة التدفئة بمختلف المؤسسات التربوية عبر ولاية وهران

### ربط 60 ثانوية ومتوسطة بالتدفئة خلال 3 سنوات الأخيرة

و أكد مدير التربية لولاية وهران على أن التدفئة بالمؤسسات التربوية بولاية وهران متوفرة . فجميع المؤسسات بدون استثناء تتوفر على أجهزة التدفئة التي تشغل بصفة جيدة ، كما يتم التبليغ بصفة سريعة عن أي عطب ، من خلال المنصة الرقمية .

و أشار أوبليعيد إلى الجهود المبذولة من قبل مختلف المصالح البلدية التي تستجيب بصفة فورية و كاملة ، و تتجند من خلال أوعانها للحرص على تشغيل التدفئة المعطلة. و فيما يخص المتوسطات و الثانويات المنتشرة عبر تراب ولاية وهران فقد صرح أوبليعيد عبد القادر ، أن مديرية التربية

### بلدية وهران

## 187 مؤسسة تربوية تتوفر على التدفئة

### حكيم.ق.

تضم بلدية وهران 187 مؤسسة تربوية ابتدائية ، وقد استفادت هذه المؤسسات من برامج متعددة تهدف إلى تعميم التدفئة وضمان جاهزيتها خلال موسم البرد ، حيث تُعد التدفئة من أبرز الانشغالات التي تمس صحة التلاميذ وجودة التحصيل الدراسي.

و ذكر السيد حمزة محمد مدير مسؤول قسم الأشغال الجديدة و الصيانة ، على أن نسبة التغطية بالتدفئة كاملة، وصرح أن الأرقام المسجلة خلال الموسم الدراسي الحالي تشير إلى أن نسبة التغطية بالتدفئة بلغت 100 بالمائة، حيث تم تجهيز جميع المدارس بأنظمة تدفئة تختلف حسب طبيعة المؤسسة وموقعها الجغرافي، وتشمل هذه الأنظمة التدفئة المركزية في عدد معتبر من المؤسسات، خاصة المدارس الحضرية والمؤسسات ذات الكثافة الكبيرة.

التدفئة بالغاز الطبيعي، التي تُعد من أكثر الأنظمة استعمالا، بالنظر إلى فعاليتها وتوفر الشبكة عبر أغلب المندوبيات البلدية الـ 18 ، ووسائل تدفئة أخرى مثل المدفئات المهيأة وفق معايير السلامة في بعض المدارس الواقعة بالمناطق التي تعرف خصوصيات تقنية أو عمرانية ، كما أن هناك مؤسسات مدرسية تعتمد على الكهرباء في التدفئة خاصة في منطقة رأس العين.

وفي هذا الإطار، أكد السيد حمزة محمد

مسؤول قسم الأشغال الجديدة والصيانة على أن المصالح التقنية تعمل بصفة مستمرة على مراقبة جاهزية أنظمة التدفئة قبل بداية فصل الشتاء ، والتدخل السريع لإصلاح أي أعطاب طارئة، وتجديد أو استبدال المتقادم ، خاصة في المدارس القديمة. كما إن البلدية تقوم باحترام شروط السلامة والوقاية، لا سيما ما يتعلق بالتهوية وصيانة المدفئات وأضاف المسؤول أن عمليات المتابعة تتم بالتنسيق مع مديريات التربية، والبلديات، ومصالح الطاقة، قصد ضمان استمرارية الخدمة دون انقطاع.

وقد انعكست هذه الجهود إيجابا على ظروف التمدريس، حيث ساهمت التدفئة المنتظمة في تحسين ظروف تـمدرس التلاميذ والأساتذة داخل الأقسام، والتقليل من الغيابات خلال فترات البرد الشديد ، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة تساعد على التركيز والتحصيل وتعميم التدفئة المركزية في أكبر عدد ممكن من المدارس ، واعتماد حلول طاقوية أكثر نجاعة واقتصادية، وتعزيز برامج الصيانة الدورية تضاديا لأي نقائص محتملة.

كما أن البلدية تبرز من خلال ، ووضعية التدفئة بمدارس ولاية وهران ، مجهودا واضحا لضمان مدرسة آمنة ومريحة، بما ينسجم مع سياسة الدولة الرامية إلى تحسين ظروف التـمدرس والارتقاء بالمنظومة التربوية.

## بهدف تعميم التدفئة بمدارس عين الترك

## مؤسسة واحدة فقط تنتظر الربط بالغاز

### حكيم.ق.

تواصل بلدية عين الترك تنفيذ برنامجها الرامي إلى تعميم التدفئة على مستوى المؤسسات التربوية عبر إقليم البلدية، بما يضمن راحة التلاميذ والأساتذة ويساهم في تحسين التحصيل الدراسي ، وذلك من خلال الجهود المبذولة لتحسين ظروف التـمدرس وتوفير بيئة تعليمية ملائمة، خاصة خلال فصل الشتاء.

وصرح رئيس البلدية السيد يحيوش زواوي أنه تم إلى غاية اليوم تزويد 16 مدرسة ابتدائية بنظام تدفئة يعمل بالغاز الطبيعي و التدفئة المركزية، وهو ما مكن من وضع حد لمعاناة التلاميذ من برودة الطقس داخل الأقسام، لا سيما في الفترات الصباحية. كما ساهم هذا الإجراء في توفير مناخ تربوي ملائم يساعد على التركيز والاستقرار داخل الفضاءات التعليمية.

وتجدر الإشارة إلى أن اعتماد الغاز الطبيعي كوسيلة للتدفئة يعكس توجه السلطات المحلية نحو حلول مستدامة وأمنة، تراعي الجوانب البيئية والاقتصادية، إلى جانب ضمان استمرارية الخدمة وجودتها مقارنة بالوسائل

### آسياغ

باشرت بلدية حاسي مفسوخ برنامجا موسعا لصيانة وتجهيز المؤسسات التربوية، مع تركيز خاص على التدفئة المدرسية حيث انطلقت بلدية حاسي مفسوخ في تنفيذ برنامج شامل وطموح يهدف إلى صيانة وتجهيز مختلف المؤسسات التربوية عبر إقليم البلدية ، حرما منها على توفير بيئة تعليمية آمنة، ودافئة، ومحفزة للتلاميذ، خاصة مع حلول فصل الشتاء وما يحمله من تحديات مناخية تؤثر مباشرة على السير الحسن للدراسة.

وشمل هذا البرنامج الواسع ست (6) مدارس ابتدائية جاهزة بعد أشغال الصيانة، إلى جانب مدرسة واحدة قيد الإنجاز وأخرى قيد الدراسة، إضافة إلى ثلاث (03) متوسطات وثانوية واحدة، لتكون بذلك جميع المؤسسات التربوية بالبلدية مهيأة بمختلف الفئات، في خطوة تعكس العناية المتزايدة التي توليها السلطات المحلية لقطاع التربية.

وفي هذا السياق، أوضح السيد دلاوي محمود، نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي مفسوخ، أن أشغال الصيانة لم تقتصر على الجوانب الشكلية فقط، بل مست المرافق الحيوية داخل المؤسسات، حيث تم إصلاح شبكات المياه والحنفيات، وصيانة

### إسماعين مختار

وضعت وزارة التربية الوطنية حيز الخدمة منصة رقمية خاصة بالإشعار والتبليغ عن وضعية التدفئة بالمؤسسات التربوية عبر كامل التراب الوطني ، في إطار مساعيها المتواصلة لتحسين ظروف التـمدرس والعمل، خاصة خلال فصل الشتاء . ويأتي هذا الإجراء في سياق توجه الوزارة نحو الرقمنة وتعزيز آليات المتابعة الآتية، بما يضمن تدخلا سريعا وفعالا لمعالجة أي خلل قد يطرأ على أجهزة التدفئة.

ودخل النظام الرقمي حيز الخدمة ابتداءً من يوم 5 ديسمبر 2023، حيث يسمح بالإبلاغ الفوري عن أي توقف جزئي أو كلي للتدفئة داخل المؤسسات التعليمية. ويتولى مديرو المؤسسات التربوية للمراحل التعليمية الثلاث مهمة الإخطار عبر حساباتهم في الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، ما يتيح لمديري التربية تلقي إشعارات آنية بطبيعة الأعطال المسجلة، وتوجيه المصالح التقنية المختصة للتدخل العاجل.

ولا يقتصر دور المنصة على المستويين المحلي والوطني فقط، بل يمتد ليشمل ولاة الجمهورية، الذين يتم إشعارهم بدورهم عبر بريدهم الإلكتروني بكل عطل يمس التدفئة في أي مؤسسة تعليمية ضمن إقليم ولاياتهم، ضمانا للمتابعة الدقيقة ، وتوفير الظروف الملائمة لتـمدرس التلاميذ.

وتهدف هذه الآلية الرقمية إلى ضمان استمرارية التدفئة بانتظام داخل المدارس، وتحسين ظروف العمل بالنسبة للأساتذة والموظفين، إضافة إلى تسريع وتيرة الاستجابة للأعطال ورفع من فعالية عمليات الصيانة

### بلدية حاسي مفسوخ

## برنامج تجهيز يمس ابتدائيتين و3 متوسطات وثانوية

هذه المؤسسات مجهزة ، وفي ظروف ملائمة، في انتظار استكمال بعض الإضافات التقنية وفق برنامج الأولويات المسطر.

وفي سياق متصل، شدد نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي على أن هذه الجهود لا تندرج في إطار ظرفي، بل تأتي ضمن برنامج متابعة دورية يهدف إلى مراقبة وضعية المؤسسات التربوية على مدار السنة، والتدخل السريع لمعالجة أي أعطاب أو نقائص، خاصة ما يتعلق بأنظمة التدفئة، التي تعد عنصرا أساسيا في استقرار الموسم الدراسي خلال الفترات الباردة.

كما دعا أولياء التلاميذ ومختلف فعاليات المجتمع المدني إلى المساهمة في الحفاظ على الممتلكات المدرسية، ونشر ثقافة العناية بالمحيط المدرسي، معتبرا أن نجاح العملية التربوية مسؤولية جماعية تتطلب تضاف جهود السلطات المحلية، والأسرة التربوية، والأولياء. واختتم تصريحه بالتأكيد على أن الاستثمار في صيانة المدارس وتجهيزها، لا سيما في مجال التدفئة، هو استثمار مباشر في صحة التلاميذ ومستقبلهم الدراسي، يعكس الإرادة الحقيقية للبلدية في بناء مدرسة عمومية عصرية، وآمنة، وقادرة على احتضان الأجيال الصاعدة في أفضل الظروف، بما يخدم تنمية بلدية حاسي مفسوخ والارتقاء بالمنظومة التربوية ككل.

## لمتابعة وضعية التدفئة والتبليغ عن الأعطاب

## نظام رقمي في خدمة المؤسسات التربوية



التدفئة في 193 مدرسة، وترميم وتجهيز 128 مدرسة أخرى بمختلف المرافق الضرورية. وأضاف مدير التربية أن متابعة وضعية أجهزة التدفئة تتم يوميا عبر المنصة الرقمية للوزارة، حيث يتم التبليغ الفوري عن أي عطب، لتتدخل المصالح البلدية المعنية في آجال قصيرة لا تتجاوز في الغالب يومين، مثمنا التجند السريع لمختلف المصالح المحلية لضمان راحة التلاميذ خلال فصل البرد.

وتؤكد هذه الخطوة الرقمية حرص وزارة التربية الوطنية على توفير بيئة تعليمية آمنة ومريحة، تعكس التزام السلطات العمومية بتحسين نوعية التـمدرس، وجعل الرقمنة أداة فعالة في خدمة المدرسة الجزائرية.

وإصلاح. كما تمثل المنصة جزءا من جهاز دائم للتتبع الآتي، كانت الوزارة قد أمرت بتنصيبه ، وتحسين معطياته على الأرضية الرقمية، من أجل مراقبة وضعية التدفئة بدقة متناهية.

وعلى المستوى المحلي، أكد مدير التربية لولاية وهران، الأستاذ أوبليعيد عبد القادر، أن نسبة تغطية المؤسسات التربوية بالتدفئة بلغت 100%. وأوضح أن الولاية استفادت من غلاف مالي يفوق 140 مليار سنتيم في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، خصص أغلبه لترميم المدارس الابتدائية وإنشاء أو إصلاح وصيانة شبكات التدفئة. وقد سمحت هذه العملية، حسب، بالتكفل بتوفير

منذ بداية موسم الشتاء بمعسكر

## 497 مدرسة تنعم بيئة تعليمية دافئة ومثالية

شهرزاد بهلولي

تبذل السلطات الولائية بمعسكر، وعلى رأسها الوالي فؤاد عايسي، الكثير من الجهود من أجل توفير ظروف تدرس مثالية للتلاميذ، من خلال الوقوف الميداني المستمر على واقع المؤسسات التربوية عبر 47 بلدية، لاسيما فيما يتعلق بالخدمات المدرسية، على غرار التدفئة المدرسية الذي تعد الملف الأبرز في الوقت الحالي تزامنا مع حلول فصل الشتاء والانخفاض الكبير المسجل في درجات الحرارة عبر مختلف مناطق الولاية، خاصة بالقرى والأرياف الواقعة بالمرتفعات، والتي تشهد برودة شديدة، وهو ما يستدعي توفير أجهزة التدفئة بالمدراس حفاظا على صحة التلاميذ وسلامتهم، ومن وراء ذلك توفير الظروف الملائمة لتحسين مستواهم التعليمي.

في هذا الشأن، فإن ولاية معسكر تكون قد نجحت في توفير تغطية شاملة بالتدفئة المدرسية على مستوى كافة المدارس الابتدائية الموزعة عبر 47 بلدية، والمقدر عددها بـ 497 مدرسة، منها 286 مؤسسة مجهزة بمداخل تشتغل بالغاز الطبيعي، 76 ابتدائية مدعومة بالتدفئة المركزية و135 مدرسة تتوفر على أجهزة تدفئة موصولة بغاز البروبان.

وبالرغم من أن التغطية بالتدفئة مؤمنة بشكل كامل في مدارس الولاية، إلا أن الوالي عايسي لم يكتف بذلك، بل

وجه تعليمات صارمة للمسؤولين المحليين، يدعوهم فيها إلى ضرورة تفقد ظروف التمدرس بمؤسسات الطور بشكل مستمر، بما في ذلك وضعية التدفئة التي تحتاج في الكثير من الأحيان إلى عمليات صيانة، حيث يلمس أولياء التلاميذ تلك التوجيهات في تحسين البيئة التعليمية لأبنائهم، من خلال الزيارات المتكررة لرؤساء الدوائر إلى المدارس تزامنا مع البرودة الشديدة التي تشهدها الولاية في الفترة الأخيرة.

هذا ولم تقتصر الجهود المبذولة

من قبل السلطات المحلية على توفير التدفئة فقط، بل شملت تحديث الأنظمة المستخدمة، حيث تم استبدال الوسائل التقليدية المعتمدة على المازوت، والتي كانت تستخدمها العديد من المؤسسات التربوية، لاسيما بالقرى والأرياف، إلى أخرى أكثر أمانا، وذلك من خلال توسيع شبكة غاز المدينة وربط المدارس الواقعة في التجمعات الحضرية بشبكة الغاز الطبيعي، إلى جانب ربط المدارس الواقعة في المناطق النائية بصهاريج البروبان لضمان استمرارية خدمات التدفئة دون انقطاع، ناهيك عن القيام بصيانة وتجديد أجهزة التدفئة المركزية بالمجمعات المدرسية الكبرى، لضمان توزيع أوسع للحرارة داخل الحجرات الدراسية.

في ذات السياق، أبدى العديد من أولياء التلاميذ ارتياحهم البالغ إزاء اهتمام السلطات بملف التدفئة المدرسية وتوفير هذه الخدمة بتغطية تشمل كافة المدارس دون استثناء، وهو ما يسمح بضمان جودة التعليم وتحفيز التلاميذ أكثر على الدراسة والمثابرة لتحقيق نتائج مشرفة.

## توازيا مع تعميم التغطية في الأطوار الثلاثة بتلمسان إنشاء خلية تقنية لتصليح أجهزة التدفئة المدرسية

ش. فائزة

تعمل الخلية المكلفة بمتابعة ملف التدفئة المدرسية بمديرية التربية لولاية تلمسان منذ الدخول المدرسي 2025-2026، على تسخير خدمة صيانة أجهزة التدفئة وضمان استمراريته والتدخل السريع للفرق المختصة على مستوى مؤسسات الأطوار التعليمية الثلاثة حال تلقي تلميحات أو شكاوى عن أي اختلالات مسجلة، تزامنا مع حلول موجة البرد القارس وعودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة بعد انقضاء عطلتهم الشتوية.

وتتابع هذه الخلية المكونة من مختصين في المجال، جميع التقارير المتعلقة بوضعية التدفئة المدرسية الواردة إليها من مديري مؤسسات التربية لأجل تقديم الحلول في أسرع وقت، بداية بالقيام بنشخص الأعطال ميدانيا وإلى غاية أن تتم معالجتها بشكل كامل وأمن.

وفي السياق، أكد عبد الحفيظ فقيه، رئيس مصلحة البرمجة والوسائل بمديرية التربية، أن إنشاء الخلية ساعد كثيرا على تدارك مشاكل التدفئة المدرسية خلال موسم البرد،



وجعل هذه الخدمة متوفرة على مستوى 554 ابتدائية و173 متوسطة و70 ثانوية تحصيلها ولاية تلمسان، مشيرا إلى أن كافة هذه المؤسسات مجهزة بمداخل تشتغل بالغاز الطبيعي باستثناء 10 مدارس تقع في مناطق جبلية تتزود فيها أجهزة التدفئة بغاز البروبان، وجميعها يتم تفقدها باستمرار من طرف ممثلي المديرية بالتنسيق مع مسؤولي الجماعات المحلية لتفادي أي توقف مفاجئ في التشغيل.

## متوفرة 100% في مدارس مستغانم مد شبكات الغاز بالبلديات لتعميم التدفئة

م. بوعزة

اتخذت مصالح ولاية مستغانم، خلال الموسم الدراسي 2025-2026، إجراءات استباقية لضمان جاهزية التدفئة استعدادا لفصل الشتاء بالمؤسسات التربوية الموزعة عبر البلديات النائية والمناطق الريفية، وهذا في عملية تهدف إلى تزويد الأقسام الجديدة بنظام تدفئة فعال، من شأنه ضمان راحة التلاميذ وتحسين ظروف تمدرسهم، لاسيما أن التدفئة

المدرسية تعد أهم انشغالات الأسرة التربوية بالمناطق النائية خلال فصل الشتاء وما يصاحبه من برودة قاسية، تتحول معها حجرات التدريس في بعض الأحيان إلى ما يشبه غرف تبريد.

وفي هذا السياق، تم الشروع في تجسيد برنامج ربط المدارس الابتدائية بالغاز قصد توفير التدفئة في فصل الشتاء. وقد استفادت في وقت سابق أزيد من 230 مدرسة من هذا المشروع الهام، الذي رصد له غلاف مالي تفوق قيمته 183 مليون دج، حيث انتهت أشغال تركيب شبكة وقارورات غاز البروبان في عدة مؤسسات تربوية تقع ببلديات صيادة، خير الدين، عين بودينار، عين النويصي، فرناكة، الحسيان، حاسي ماماش وماسري والطواهرية ومنصورة وعين سيدي الشريف. فيما يسجل 11 بلدية انتهت بها أشغال تركيب الشبكة في انتظار



قارورات غاز البروبان، ويتعلق الأمر بكل من عشعاشة، أولاد بوغالم، خضرة، نقمارية، سيدي لخضر، حجاج، بن عبد المالك رمضان وعين تادلس وسيدي بلعطار وسيدي علي وتازغايت وأولاد مع الله.

وانطلاقا من الحرص على سير هذا الملف وفق المطلوب، تم التشديد على ضرورة التأكد من جاهزية وسائل التدفئة داخل المؤسسات التربوية ومتابعة عملها بشكل سليم، لضمان راحة التلاميذ والإطارات التربوية خلال فصل الشتاء،

وكذا التأكد في نفس الوقت على تفعيل نظام الإشعار للإبلاغ عن أي أعطال أو مشكلات تتعلق بالتدفئة فور وقوعها، لتأمين التدخل السريع ومعالجة أي خلل في الوقت المناسب.

وحسب مديرية التربية، فإن بعض المؤسسات التربوية بعاصمة الولاية التي كانت تفتقد للتدفئة، قد استفادت من حقها في هذه الخدمة، على غرار ثانوية زروقي التي تحتوي حاليا على شبكة تدفئة مكتملة. وكشف المصدر ذاته أنه بالنسبة للمدارس الابتدائية، فإن نسبة تدعيمها بالتدفئة قد بلغت 100 بالمائة على مستوى إقليم الولاية. كما أضاف المصدر بأن الوالي شدد على تدعيم مختلف الابتدائيات ببلدية مستغانم بنظام التدفئة المركزية لتعويض التدفئة بالغاز.

## محمد سعدات رئيس جمعية أولياء التلاميذ لتيسميسيلت "برنامج هام لإنجاز مؤسسات تربوية مزودة بالتدفئة المركزية"

بنينة بلعقيلي

تعرف المؤسسات التربوية بولاية تيسميسيلت تكفلا واسعا من حيث توفير التدفئة خلال الموسم الدراسي الجاري، في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تحسين ظروف تدرس التلاميذ عبر كافة إقليم الولاية، لاسيما بالمناطق النائية الواقعة بمرتفعات الونشريس، أين يسجل انخفاض في درجات الحرارة خلال موسم البرد.

وفي هذا الصدد، أكد رئيس جمعية أولياء التلاميذ محمد سعدات، أنه من خلال المتابعة الميدانية الدائمة لظروف تدرس التلاميذ، تم تسجيل تكفل كامل بخصوص التدفئة المدرسية، خاصة بعد أن استفاد قطاع التربية من برنامج هام يضم إنجاز مؤسسات تعليمية جديدة عبر الأطوار التعليمية الثلاثة، إلى جانب عمليات التهيئة والترميم التي مست عددا معتبرا من المدارس والمتوسطات والثانويات، وشملت على وجه الخصوص، تعزيز أنظمة التدفئة المركزية.

وأضاف ذات المتحدث، أن قطاع التربية بولاية تيسميسيلت قد تدعم خلال الموسم الدراسي الجاري بمختلف الخدمات التربوية والاجتماعية لفائدة التلاميذ، وذلك عبر توفير النقل والإطعام والتدفئة المدرسية، بما يعكس إيلاء السلطات المحلية الأهمية البالغة من أجل توفير بيئة تعليمية مريحة وأمنة.

وكنموذج لذلك، أوضح محمد سعدات، أنه بناء على المعطيات المتحصل عليها، فإن بلدية لرجام قد سخرت إمكانيات معتبرة لتغطية احتياجات التلاميذ عبر 20 مؤسسة ابتدائية يدرس بها أزيد من 4210 تلميذا، مضافا في السياق أن 19 مدرسة مستفيدة من الربط بالغاز الطبيعي، فيما تعتمد مؤسسة واحدة فقط على صهريج خاص بالغاز المميع، بما يضمن تغطية كاملة في سبيل توفير الظروف الملائمة لتتمدرس التلاميذ.

وببلدية سيدي العنثري، كشف ذات المصدر، أن البلدية تضم 8 مدارس ابتدائية، وتستقبل أكثر من 754 تلميذا، يستفيدون جميعا من مختلف الخدمات، بما فيها التدفئة التي تبقى مضمونة بنسبة 100 بالمائة عن طريق التدفئة بالغاز الطبيعي، وهو ما يعكس استجابة والحال كذلك ببلدية بوقائد التي تعتمد فيها بعض المدارس على صهاريج الغاز المميع.



وتندرج هذه الجهود ضمن سياسة شاملة بولاية تيسميسيلت، تقوم على ضمان حق التمدرس في أفضل الظروف، خاصة بالمناطق الريفية، من خلال تكامل الخدمات التربوية والاجتماعية، وهو ما يساهم في دعم استقرار التلاميذ وتشجيعهم على التحصيل العلمي.

وفي سياق متصل ضمن الجهود الرامية إلى تحسين نوعية واستمرارية التموين بالطاقة، من خلال ربط المؤسسات التربوية الجديدة بالغاز الطبيعي والكهرباء ووضع هذه الأنظمة حيز الخدمة، فقد استفادت مدرستان ابتدائيتان بعاصمة الولاية، إحداهما تتواجد بحي 400 سكن الصنوبر، التي عرفت عملية ربط مزدوجة بالكهرباء والغاز، بلغت قيمتها المالية 715,364.18 دج، فيما تم ربط المدرسة الثانية الواقعة بحي 400 مسكن سيدي خليفة بالطاقتين، بتكلفة إجمالية قدرت بـ 953,602.91 دج، حسب ما أفادت به رئيسة مصلحة الإعلام والاتصال بمؤسسة سونلغاز التوزيع ساعد سامية.

كما أكدت مسؤولية الخلية على تمكن فرق الإنجاز التابعة لسونلغاز من إتمام الربط بالغاز الطبيعي في عدد من المؤسسات التربوية ببلدية برج بونعامة، ويتعلق الأمر بكل من مدرسة الشهيد سعود بودينار بحي أحمد قادوس، مدرسة الشهيد تلاح محمد بدار أولاد بخلفة، مدرسة الشهيد عمالو المختار بدوار العقاب ومطعم النصف الداخلية بمتوسطة الشهيد رتيغات فاطمة.

وأوضحت ذات المتحدث، أن هذه المشاريع تندرج ضمن البرنامج المسطر من طرف الدولة لتدعيم الهياكل التربوية وإرفاقها بمختلف الخدمات الحيوية، بما يضمن استمرارية التمدرس في بيئة آمنة وملائمة.

## فيما تجهزت الابتدائيات بشتى أنواع المدافئ بالشلف تكثيف الفحص والصيانة لتفادي حوادث الاختناق

ع. ميلودي



بالتزامن مع موجة البرد الشديدة التي سجلتها مختلف ولايات الوطن، شهدت ولاية الشلف خلال الأسابيع الماضية تحركاً ملحوظاً لمصالحها المعنية بالتدخل من أجل إصلاح المدافئ داخل المدارس، حيث أظهرت تقارير محلية وإعلامية حملات واسعة في هذا الإطار، شملت عمليات فحص وصيانة الأجهزة المستعملة بالابتدائيات الموزعة عبر مختلف البلديات، مع الدعوة إلى تعزيز مراقبة منافذ التهوية وتفتقد موصلات الغاز لتفادي حوادث الاختناق.

جاءت هذه العمليات بعد تعليمات وزارية صارمة موجهة للجهات المسؤولة عبر الولايات، في إطار تحسين التواصل بين البلديات ومصالح الصحة، الحماية المدنية ومديريات التربية، مع حلول فصل الشتاء وتساعد حاجيات التدفئة في المؤسسات التعليمية، حيث أصبحت مسألة تأمين جو دافئ وآمن في المدارس قضية أساسية بالنسبة للأهالي كما الإدارات المحلية ومسؤولي القطاع، وهو تطور مرحّب به من قبل أولياء التلاميذ.

ومن أجل تدعيم الموضوع بلغة الأرقام، كان لـ "الجمهورية" زيارة لبلدية وادي سلي، أين تحدثنا مع السيد موقق إبراهيم نائب رئيس البلدية، الذي أوضح لنا بأن مصالح البلدية قامت بعمل استباقي قبل حلول فصل البرد، حيث سخرت فرقاً تقنية من أجل زيارة المدارس المنتشرة عبر تراب بلدية وادي سلي، وعددها 24 ابتدائية، أين قامت بعمليات الصيانة وإصلاح بعض الأعطاب بالمدافئ، مؤكداً على وجود 21 مدرسة ابتدائية بوادي سلي تتوفر على غاز المدينة، بينما تم توفير مادة غاز البروبان بثلاث مدارس أخرى، وهي ابتدائية سعداوي بحي سعاعو

## مؤسسات التربية بالأغواط مرفقة بالمدافئ وداعا لبرد الشتاء داخل الأقسام

ص. غانم

الإمكانات التقنية والبشرية اللازمة لاستكمال مشاريع الربط بالغاز في آجال معقولة، مع مراعاة خصوصيات كل مؤسسة وموقعها الجغرافي. ولقي هذا المكسب في المقابل استحساناً كبيراً من قبل الأولياء، الذين عبروا عن ارتياحهم للتخلص من هاجس التدفئة الذي كان يؤرقهم مع كل موسم شتاء. ومن أجل ضمان سلامة التلاميذ والطواقم التربوية، تم اتخاذ جملة من الإجراءات الوقائية لتفادي المخاطر المحتملة المرتبطة بتسربات الغاز، حيث سخرت البلديات أعوانها بالتنسيق مع مصلحة البرمجة لمديرية التربية، من أجل مراقبة وصيانة شبكات الغاز وتنظيف المدخات التزاماً مع الدخول المدرسي، بالإضافة إلى اقتناء مدافئ جديدة لتعويض المتهالكة، في إطار الحرص على توفير شروط الأمن والسلامة داخل المؤسسات التربوية.

ويرى متابعون للشأن التربوي أن هذه الإجراءات من شأنها أن تساهم في الحد من حالات الغياب خلال فصل الشتاء، وتحسين مردود التلاميذ، باعتبار أن توفير الدفء والراحة داخل الأقسام عامل أساسي في تعزيز التركيز والاستيعاب.

أكد مدير التربية لولاية الأغواط، السيد عيسى قرفي، أن مشكل التدفئة قد تم القضاء عليه نهائياً عبر جميع المؤسسات التربوية، بفضل اعتماد حلول جذرية ومستدامة، في مقدمتها ربط المدارس بشبكة غاز المدينة والتخلي الكلي عن استعمال المازوت. ويعد هذا التحول خطوة استراتيجية هامة، بالنظر إلى الانعكاسات السلبية التي كان يخلفها استعمال المازوت على صحة التلاميذ والطواقم التربوية، فضلاً عن المخاطر المرتبطة بتخزينه ونقله والأعطاب المتكررة للمدافئ، والتي كانت تتسبب في الانقطاع المتكرر لهذه الخدمة داخل الأقسام. ومع تعميم الربط بشبكة الغاز الطبيعي، استفادت المؤسسات التربوية من تدفئة نظيفة ومنظمة، ما ساهم بشكل مباشر في توفير مناخ دراسي ملائم، خاصة خلال الفترات الحالية التي تشهد انخفاضاً كبيراً في درجات الحرارة.

ولم يكن هذا الإنجاز وليد المصادفة، بل جاء ثمرة تخطيط محكم وتنسيق مستمر بين مختلف القطاعات المعنية، حيث تم تسخير

## بفضل المتابعة المستمرة وتوفير الصيانة بغليزان

# التدفئة مضمونة بلا انقطاع في جميع المدارس

دراقوي حاج زوبير



تؤكد المعطيات الرسمية المحينة الصادرة عن مصالح ولاية غليزان أن جميع المدارس الابتدائية عبر تراب الولاية، والمقدر عددها بـ 501 مؤسسة، مزودة بوسائل التدفئة بنسبة 100 بالمائة، في تجسيد عملي للالتزامات الدولة بضمن الحق في تعليم آمن ومرح.

وحسب نفس المعطيات، فإن أنظمة التدفئة المعتمدة تتوزع وفق الخصوصيات التقنية لكل مؤسسة، حيث تتوفر 158 مدرسة على التدفئة المركزية، فيما تم ربط 214 مدرسة بشبكة الغاز الطبيعي، واعتماد غاز البروبان في 128 مدرسة، إلى جانب مدرسة واحدة تعتمد مؤقتاً على التدفئة الكهربائية، على أن يتم تحويلها لاحقاً إلى قائمة المؤسسات الموصولة بغاز البروبان في إطار عقلنة مصادر الطاقة وتعزيز السلامة.

ويعكس هذا التنوع في أنماط التدفئة مقاربة واقعية وتدرجية تنتهجها السلطات العمومية، تراعي طبيعة المناطق، توفر الشبكات، الاعتبارات التقنية والوقائية، مع الحرص على ضمان استمرارية التدفئة دون انقطاع خلال الموسم الدراسي. وتعد ولاية غليزان، التي تضم هياكل تربوية واسعة تمتد عبر مناطق حضرية وشبه حضرية وريفية، نموذجاً في تعميم التدفئة المدرسية، لاسيما بعد سنوات من اعتماد البرامج القطاعية والاستثمارات العمومية التي استهدفت تحسين ظروف التمدريس، خاصة في المؤسسات الابتدائية، باعتبارها الحلقة الأساسية في المسار التعليمي.

ويأتي هذا الإنجاز في سياق السياسة الوطنية الرامية إلى تحسين البيئة المدرسية، حماية صحة التلاميذ، وضمان تكافؤ الفرص، حيث تمثل

## تعد من أصقع مناطق البيض خلال الشتاء

## التدفئة معمة بمدارس "الجليد"



سيما منطقة الجليد الواقعة في أقصى جنوب بلدية البنود التابعة إدارياً للولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ، وهذا لأجل ضمان التكفل الأمثل بالمتدربين لمجابهة البرودة القاسية، حيث تتوفر المدافئ بشتى أنواعها بكل مدراس ولاية البيض، منها التدفئة المركزية المتوفرة في حوالي 126 مدرسة و75 متوسطة و37 ثانوية، والأجهزة الموصولة بغاز المدينة التي تزودت بها 60 مؤسسة، إلى جانب التدفئة المختلطة التي تعتمد على غاز البروبان والمتواجدة في 21 مدرسة، والمدافئ المشغلة بالمازوت التي تعتمد كحل مؤقت في مدرسة واحدة فقط، ويتعلق الأمر بابدائية "ضاية الجل" ببلدية بريزينة، كذلك التدفئة مضمونة في مدرسة قرية الجليد في أقصى صحاري ولاية البيض.



بالمؤسسات التربوية لمواجهة هذه الظروف المناخية الصعبة لمصالح التمدريس.

وفي هذا الإطار، تم تحقيق تغطية بنسبة 100% في أجهزة التدفئة بالمدارس، من خلال ما سخرته الدولة من إمكانات لتعميم هذا النوع من الخدمات بالمؤسسات التربوية على مستوى بلديات الولاية المقدر عددها بـ 22 بلدية، على غرار المدارس الموجودة بالقرى والمناطق البعيدة، لا

## بعد توسيع شبكة الغاز الطبيعي بتيارات

## استفادة عدة مدارس من التدفئة المركزية



وفي السياق، قامت مؤخرا مديرية التربية باتخاذ كل الإجراءات من أجل تمكين التلاميذ من مزاوله دراستهم في ظروف ملائمة، حيث سجل في عدد من المؤسسات التربوية استغلال أغلفة مالية مرصودة للتجهيز في اقتناء مدافئ جديدة وتعويضها بالقديمة، كما عاين الوالي سعيد خليل في عديد المرات عمليات تشغيل أجهزة التدفئة المركزية في بعض الهياكل في

## بعد توسيع شبكة الغاز الطبيعي بتيارات

## استفادة عدة مدارس من التدفئة المركزية

بلهرزيل

قطعت ولاية تيارت شوطاً كبيراً في تعميم التدفئة المركزية بالمؤسسات التربوية، حيث تدعمت أغلب هياكل القطاع بهذا النظام الآمن، بعد التخلص من كل أنواع التدفئة التقليدية المعمول بها في بعض المدارس خلال وقت سابق، كذلك التي كانت تعتمد في تشغيلها على المازوت الذي تم تعويضه بالغاز الطبيعي، لتحل محلها أجهزة التدفئة المركزية، حيث خصص لهذا المشروع غلاف مالي معتبر لأجل ربط العديد من المدارس الابتدائية والمتوسطات بالغاز الطبيعي.

وقد ساعد توفير خدمة التدفئة المدرسية على تقليص حالات الغياب والتوقف عن الدراسة خلال الفترات التي يشهد فيها البرد، وهو ما تجسد في إطار التعليمات التي تم توجيهها إلى مسؤولي المدارس لأجل التنسيق مع البلديات حتى يتم تأمين التدفئة المركزية لمصالح التلاميذ قبل حلول موجة البرد. أما على مستوى المتوسطات والثانويات، فقد تم الحث على اتخاذ جميع التدابير لتوفير التدفئة، من خلال توصيل أجهزة التدفئة المركزية ومراقبتها دورياً.

## إثر تساقط أمطار غزيرة بمستغانم الوقوف على الترتيبات التقنية لعملية امتلاء "سد شليف" ● معاينة النقاط المعرضة لخطر الفيضانات لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة



دوائر الولاية والتي تعمل على مدار الساعة، بهدف التكفل السريع والفعال بكل الانشغالات، وضمان التدخل الميداني الفوري عند تسجيل أي طارئ يمس أمن وسلامة السكان.

وتسهر خلية المتابعة، بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية، على رصد الوضع ميدانياً، ومتابعة تأثيرات الأحوال الجوية، مع اتخاذ التدابير الاستباقية اللازمة للحد من المخاطر، خاصة في النقاط الحساسة والمناطق المعرضة لتجمع المياه أو صعوبة الحركة.

### دوريات استطلاعية للحماية المدنية عبر إقليم الولاية

و بخصوص المتابعة الميدانية للوضعية الجوية، قامت مختلف وحدات الحماية المدنية بولاية مستغانم بتنفيذ دوريات استطلاعية عبر إقليم الولاية والدوائر و البلديات بالتنسيق مع مختلف المصالح التقنية والمحلية، وقد تم الوقوف على حالة الطرقات، ومراقبة وضعية حركة المرور، مع التأكد من جاهزية فرق التدخل لأي طارئ، حفاظاً على سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

من جهتها، أعلنت "الجزائرية للمياه" وحدة مستغانم زبائنها بولاية مستغانم، عن تسجيل تذبذب في عملية التزود بالمياه الصالحة للشرب، وذلك راجع إلى توقف محطة تحلية مياه البحر، نتيجة الارتفاع المسجل في نسبة تعكر مياه البحر بسبب التقلبات الجوية.

وأكدت أن التزود بالمياه سيعود إلى ما كان عليه فور تحسن الظروف وعودة المحطة إلى الخدمة.

## تراكم كثيف للثلوج بمنطقة "لقرمي" بالبيض مصالح الأشغال العمومية تتدخل لفتح الطريق ج.فنتاي



على إثر التقلبات الجوية التي تجتاح المنطقة بتساقط الثلوج المصحوبة بالبرودة الشديدة صباح الأربعاء، تدخلت مديرية الأشغال العمومية من أجل فتح الطريق ونشر الملح لسلامة حركة المرور وتسهيلاً أمام مستعملي الطريق عبر الطريق الوطني رقم 47 منطقة "لقرمي" بحضور الدرك الوطني والحماية المدنية، حيث تشهد هذه الطريق تراكماً للثلوج مما أثر على حركة السير التي باتت صعبة و بطيئة ودعت المصالح الأمنية الساتقين إلى الحذر و الحطة من أجل سلامتهم .

## و.الحماية المدنية تنصح المواطنين بتوخي الحذر

الجسور، مشيرة إلى أن الأماكن المرتفعة أكثر أماناً. وحذرت من مخاطر الأسلاك الكهربائية التي قد تسقط نتيجة الرياح القوية، مؤكدة أنه في حالة تسرب المياه إلى المنازل يجب قطع التيار الكهربائي فوراً والاتصال بالحماية المدنية وواوشت الحماية المدنية مستعملي الطريق وسائقي المركبات، بتخفيض السرعة، وإشعال الأضواء حتى في وضع النهار، واحترام مسافة الأمان، وتجنب المناورات الخطيرة، والتأكد من سلامة ماسحات الزجاج، حيث تهدف هذه الإجراءات والنصائح والإرشادات إلى حماية الأرواح والممتلكات خلال هذا الموسم، داعية الجميع إلى توخي أقصى درجات الحذر والحطة. من أجل شتاء بلا حوادث.

بلواسع.ج

م.بوعزة

عابنت سلطات دائرة عين تادلوس، سد الشليف المخصص لنظام "ماو" ( رواق مستغانم - أرزيو - وهران) الموجود ببلدية وادي الخير في زيارة خُصصت للوقوف على مختلف الترتيبات والتدابير التقنية المعتمدة لعملية امتلاء السد، وضمان تصريف المياه وفق المعايير التقنية المعمول بها، بما يكفل سلامة المنشآت وحماية المحيطين بها إثر التساقطات المطرية الغزيرة في الأيام الأخيرة على الولاية. و التي ستسهم في رفع نسبة امتلاء السد، وتحسين خدمة التزويد بالماء الشروب لفائدة الساكنة.

كما تم، بالمناسبة، معاينة النقاط المحتملة المعرضة لخطر الفيضانات، وذلك في إطار العمل الاستباقي واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة تحسباً لأي طارئ.

علماً أن الزيارة التي قام بها رئيس دائرة عين تادلوس إلى المنشآت الحيوية و التي تدخل في إطار تنفيذ تعليمات والي الولاية، عرفت حضور المدير الولائي للحماية المدنية ورؤساء المجالس الشعبية البلدية لكل من السور وواي الخير وسيدي بلعطار، إلى جانب مدير الوحدة ورئيس القسم الفرعي للري.

### خلية متابعة التقلبات الجوية عبر كل الدوائر

وفي سياق الحرص الدائم على سلامة المواطنين وحماية ممتلكاتهم، وتنفيذا لتعليمات والي الولاية، تم تفعيل خلية متابعة التقلبات الجوية على مستوى كل

## التقلبات الجوية بسيدي بلعباس رياح قوية تسبب في سقوط أشجار وأعمدة كهربائية

● تدخلات فورية للحماية المدنية والمؤسسة العمومية البلدية لإزالة العوائق

سرعتها إلى أكثر من 70 كلم في الساعة تسببت في حجب الرؤية تماماً مع تسجيل انخفاض محسوس في درجات الحرارة والتي تهاوت إلى ما دون الصفر.

و في ظل هذه الوضعية الجوية رفعت مصالح الحماية المدنية درجة يقظتها وجاهزيتها استباقياً لضمان التدخل السريع وحماية الأرواح والممتلكات، وتدخلت من أجل فتح الطرقات التي أغلقت نتيجة سقوط الأشجار وبعض أعمدة الكهرباء، وقد شملت التدخلات إزالة العوائق، تأمين المحيط، وإعادة حركة السير إلى وضعها الطبيعي حفاظاً على سلامة المواطنين والممتلكات،

وفي ظل تواصل التقلبات الجوية دعت مصالح الحماية المدنية مستعملي الطرقات إلى ضرورة احترام القواعد المرورية لسياسة أمانة في مثل هذه الأجواء التي يتوقع أن تستمر خلال هذا الأسبوع، وتخفيف السرعة و الالتزام أقصى اليمين بالنسبة لمركبات الوزن الثقيل والحافلات، وكذا مضاعفة مسافة الأمان بين المركبات للحيولة دون وقوع حوادث مرور، مع الابتعاد قدر المستطاع عن الأشجار والأعمدة الكهربائية وعدم ركن المركبات تحتها أو بالقرب منها مخافة سقوطها في ظل استمرار هبوب الرياح.



هذه الوضعية الجوية الصعبة في وقوع حادث مرور خطير بالطريق الوطني رقم 92 إقليم بلدية وادي سفيون أسفر عنه وفاة شخص وإصابة 04 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. و شهدت الولاية منذ بداية الأسبوع الماضي وضعية جوية غير مستقرة ميزها تساقط غزير للأمطار والثلوج بالمرتفعات وهبوب رياح قوية والتي وصلت

### بفضل الأمطار الأخيرة بغليزان

## ارتفاع منسوب سدًا قرقار وسيدي امحمد بن عودة إلى 110 مليون م<sup>3</sup>



"تحسن ملحوظ في تمييز مياه الشرب وتوفير كميات معتبرة للسقي الفلاحي"

وأكد مدير الري بالولاية، نبيل باغورة، أن هذه الوضعية ستسمح بتموين الساكنة بالمياه الصالحة للشرب بصفة مريحة، إلى جانب تخصيص كميات معتبرة للسقي الفلاحي، ما يبشر بموسم فلاحي واعد، خاصة على مستوى المحيطين المسقيين مينا والشلف الأسفل.

ويذكر أن الطاقة التخزينية لسد قرقار تقدر حالياً بـ 350 مليون متر مكعب، بعد أن تقلصت من 450 مليون م<sup>3</sup>، بسبب ارتفاع نسبة التوخل، فيما تراجعت سعة سد السعادة من 225 مليون متر مكعب إلى 150 مليون متر مكعب لنفس الأسباب.

لترتفع كمية المياه المحتجزة به إلى 76 مليون متر مكعب، بنسبة امتلاء قدرت بـ 60.87 بالمائة. من جهته، ارتفع منسوب المياه بسد قرقار إلى نحو 34.5 مليون متر مكعب، بعد أن تدغم بأكثر من 21 مليون متر مكعب في الأونة الأخيرة، في حين لم يكن يحتجز سوى 7 ملايين متر مكعب سابقاً، لتصل نسبة امتلائه إلى حوالي 13 بالمائة.

### تيسمسيات

## تدخلات ميدانية واسعة لوحدات الحماية المدنية

أما ببلدية العيون، فقد تدخل أعوان الحماية المدنية إثر انهيار جزئي لسقف إحدى قاعات التدريس، إضافة إلى سقوط شجرتين داخل المدرسة الابتدائية "الشهيد بلعيد عمر" بفعل الرياح القوية المصاحبة للأمطار، حيث تم تأمين المكان وإزالة الأخطار المحتملة دون تسجيل أي خسائر بشرية في صفوف التلاميذ أو الطاقم التربوي. كما شملت تدخلات الحماية المدنية، حسب ذات المصدر، إزالة الأشجار المتساقطة عبر عدة مناطق من الولاية، إلى جانب إنقاذ عدد من الحيوانات التي حاصرتها مياه الأمطار، مع تسجيل نفوق رأس ماعز واحد نتيجة الظروف الجوية.

وفي ختام تصريحه، أكد رئيس خلية الإعلام والاتصال أن وحدات الحماية المدنية تبقى في حالة تأهب قصوى، داعياً المواطنين إلى توخي الحطة والحذر، وتجنب المجازفة بعبور الأودية والمجاري المائية، لاسيما في ظل التقلبات الجوية، مع التبليغ الفوري عن أي طارئ عبر الأرقام الخضراء المخصصة لذلك.

بلدية برج بونعامة، حيث تم التعامل مع الوضعية في ظروف أمانة ودون تسجيل أي أضرار بشرية. وأضاف بن عمر سيد علي، أن جملة التدخلات شملت أيضاً امتصاص مياه الأمطار المتركمة داخل عدد من مساكن المواطنين عبر دوائر تيسمسيات، لرجام، الأزهرية، برج بونعامة، ثنية الحد و برج الأمير عبد القادر. كما تم تسجيل تدخلات نوعية بأحياء حلالس قويدر، سيدي الهواري (900 سكن)، وحي أول نوفمبر بعاصمة الولاية، حيث تسببت السيول في تسرب المياه إلى بعض السكنات، إضافة إلى تسجيل انهيارات جزئية في جدران بعض المساكن، دون تسجيل إصابات. و ببلدية لرجام، تدخلت ذات المصالح لامتصاص مياه الأمطار من داخل مسكنين بكل من دوار أولاد عايشة وحي 104 سكن بتملاحت، فيما سجلت ببلدية برج بونعامة تدخلات مماثلة شملت مسكنين آخرين بكل من دوار متيعة وحي امحمد قادوس وسط المدينة.

### عقب ارتفاع منسوب الأودية بتيارت

## تجديد فرق مناوبة لضمان سرعة التدخل

ما تعلق بفتح الطرق، ومتابعة النقاط السوداء والتي تتابع الوضعية عن كثب، من خلال تنصيب خلايا متابعة وبقطة، وتسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية كما تم تفعيل مخططات تنظيم النجدة واتخاذ جملة من التدابير الوقائية الاستباقية، حفاظاً على سلامة المواطنين ولتعزيز حماية ممتلكاتهم.

المياه بعدة أودية ومجاري مائية ،وكذا عبر العديد من المحاور الطرقية. هذا وتتواصل عمليات التدخل الميداني من قبل مصالح الأقسام الفرعية والمديرية الأشغال العمومية بتيارت. حيث تم وضع فرق للمناوبة عبر فروعها المنتشرة عبر الدوائر في حالة تأهب وجاهزية دائمة، لضمان سرعة وفعالية التدخلات، لاسيما

### بلدية بوعشيرة

شهدت ولاية سيدي بلعباس أول أمس الخميس هبوب رياح هوجاء تسببت في عدة خسائر..

حيث تدخلت المؤسسة العمومية لبلدية بلعباس، لإزالة شجرة سقطت فوق سيارة ببلدية سيدي لحسن و كذا تأمين كابل كهربائي للإنارة العمومية سقط بحي العربي بن مهدي ببلدية سيدي بلعباس، و من جانبها سارعت المؤسسة العمومية لبلدية سيدي بلعباس إلى التدخل بشكل فوري من أجل تأمين الأماكن المتضررة بفعل الرياح التي تسببت في سقوط عدد من الأشجار والأعمدة الكهربائية على مستوى كل من "طريق تلاغ"، نهج سنابي عمار، شارع المقطع 1، حي الأمير عبد القادر ...و لذلك سخرت المؤسسة الإمكانيات اللازمة لرفع الأشجار والأعمدة الكهربائية المتساقطة، مع رفع كل أنواع الخطر.

وأدت التقلبات الجوية بسيدي بلعباس إلى تسجيل عدد من الحوادث بعدد من مناطق الولاية، أهمها سقوط للأشجار بالطرقات العامة، إلى جانب سقوط أعمدة للإنارة على عدد من المركبات، كما تسببت

### ليندة بلجباللي

عرف كل من سد السعادة ببلدية سيدي امحمد بن عودة وسد قرقار بواي رهيو بولاية غليزان ارتفاعا محسوسا في منسوب المياه، إثر التساقطات المطرية الغزيرة التي شهدتها المنطقة خلال الأيام الماضية، حسب ما أكدته مصالح الري بالولاية.

أوضحت مصالح الري أن كمية المياه الإضافية التي دخلت السدين قدرت بحوالي 60 مليون متر مكعب، نتيجة الأمطار التي تراوحت محلياً بين 80 و100 ملم، ما ساهم في رفع إجمالي مخزون السدين إلى نحو 110 ملايين متر مكعب.

وفي هذا السياق، استقبل سد السعادة أكثر من 39 مليون متر مكعب من المياه،

### بنينة بلعقيلي

شهد إقليم ولاية تيسمسيات عبر كافة بلدياتها 22)، تساقطات مطرية معتبرة خلال اليومين الأخيرين، ما استدعى حالة استنفار واسعة لوحدات الحماية المدنية، أسفرت عن تسجيل عدة حوادث ميدانية، دون أن تسفر عن أي خسائر بشرية، حسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية. وفي تصريح له، أوضح رئيس خلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية بولاية تيسمسيات، سيد علي بن عمر، أن ذات المصالح سجلت سلسلة من التدخلات عبر عدد من البلديات، شملت أساساً امتصاص مياه الأمطار المتركمة، وإزالة العوائق، وتأمين الممتلكات، في إطار الحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

وفي هذا السياق، أبرز ذات المتحدث، تدخل وحدات الحماية المدنية لإخراج حافلة نقل مدرسي كانت دون تلاميذ، بعدما علقت بمجرى واد بالمكان المسمى دوار بوخالفة

## والي البيّض بلعربي يتّراس اجتماعا لضبط تحضيرات رمضان تعليمات بزمان وفرة المنتجات وبأسعار تنافسية



السيد الوالي أهمية بالغة لملف مطاعم الرحمة، موجهات تعليمات صارمة بضرورة المتابعة الدقيقة لطلبات فتح هذه المطاعم المخصصة لعابري السبيل والمعوزين، مع التشديد على مراقبة شروط النظافة والسلامة الصحية للوجبات المقدمة. وفي شق الشباب والرياضة، دعا السيد الوالي إلى تفعيل المنشآت الشبابية عبر تسطير برنامج ثري يشمل دورات رياضية ومسابقات فكرية تعزز الحيوية طوال الشهر الفضيل، بالتنسيق مع مختلف الشركاء. أما بخصوص ملف نظافة المحيط، فقد وجه السيد الوالي تعليمات مباشرة بإطلاق حملات تنظيف واسعة النطاق تشمل الأحياء السكنية ومحيط المساجد، مع الحرص على صيانة الإنارة العمومية ورفع وتيرة جمع النفايات، بالتوازي مع ضمان انتظام التوريد بالمياه الصالحة للشرب. كما خصص السيد الوالي حيزاً من الاجتماع لمناقشة نقاط متفرقة تتعلق بانشغالات التنمية المحلية، مؤكداً على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز في المشاريع الجاري تنفيذها، واستكمال الإجراءات الإدارية للمشاريع المنطلقة حديثاً، ومعالجة كافة العراقيل التقنية التي قد تواجهها. وفي ختام الاجتماع، دعا والي الولاية إلى تعزيز أليات الاستقبال والتعاون مع المواطنين والتكفل الأمثل بطلباتهم، مؤكداً على أهمية الوجود الميداني المستمر لضمان استقبال شهر رمضان الكريم في ظروف مريحة وملائمة لسكان ولاية البيض.

### ب.ل.واسع.ع

ترأس نهاية الأسبوع والي ولاية البيّض، السيد بلعربي نور الدين، اجتماعاً للمجلس التنفيذي للولاية خصّص لمتابعة تحضيرات شهر رمضان الكريم وملف نظافة المحيط، وذلك بحضور السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، السيد الوالي المنتدب بالأبيض سيدي الشيخ، السيد الأمين العام للولاية، السيد المفتش العام للولاية، السيد رئيس الديوان، إلى جانب السادة رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية والمديرين التنفيذيين. وخلال الاجتماع، قدّم مدير قطاعات الإدارة المحلية، الشباب والرياضة، النشاط الاجتماعي والتضامن، والتجارة عروضاً مفصلة حول المخططات القطاعية الموجهة لخدمة المواطن خلال الشهر الفضيل، لاسيما ما تعلق بزمان وفرة المواد الاستهلاكية، تنظيم الأسواق الجوارية، وكذا تسطير برامج ثقافية ورياضية ودينية متنوعة. وفي تدخل توجيهي له، شدد السيد والي الولاية على ضرورة التجنيد التام لضمان راحة الساكنة، حيث أمر باتخاذ كافة التدابير الكفيلة بتوفير المواد واسعة الاستهلاك، والإسراع في تنظيم الأسواق الجوارية عبر مختلف بلديات الولاية، مع الحرص على تقريبها من التجمعات السكنية الكبرى، لتمكين المواطنين من اقتناء حاجاتهم بأسعار تنافسية ومدعمة. كما أولى

### لفائدة تلاميذ المتوسطات والثانويات

## أمن تيميمون يحسّس بمخاطر آفة المخدرات

محاولات استهداف الفئات الشابة داخل المحيط المدرسي . كما تطرقت الحملة إلى مخاطر الاستعمال السيئ للإنترنت، لاسيما ما يتعلق بالإدمان الرقمي، والتعرض للمحتويات غير اللائقة، والابتزاز الإلكتروني، وانتهاك الخصوصية، حيث قدم أعوان الأمن والدرك الوطنيون شروحات مبسطة وتفاعلية، مدعمة بأمثلة واقعية، تهدف إلى تعزيز السلوك الرقمي الآمن والمسؤول لدى التلاميذ . وشهدت الحملة تفاعلاً إيجابياً من قبل التلاميذ، الذين طرّحوا جملة من الأسئلة والاستفسارات حول سبل الوقاية، وكيفية التصرف في حال التعرض لمواقف مشبوهة، سواء داخل المدرسة أو عبر الفضاء الإلكتروني، ما يعكس أهمية هذا النوع من اللقاءات في بناء جسور الثقة بين المؤسسة الأمنية والمؤسسة التربوية .

ب . جولي

تواصل مصالح أمن ولاية تيميمون بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، حملتها التحسيسية والتوعوية لفائدة تلاميذ المتوسطات والثانويات، حيث قامت يومي الاثنين والثلاثاء بتخصيص درس للتعريف بمخاطر آفة المخدرات والمؤثرات العقلية وكذا الآثار السلبية للاستعمال غير الآمن لشبكة الإنترنت. لفائدة تلاميذ متوسطة الشيخ البشير الإبراهيمي وثانوية موسى بن نصير بتيميمون، وذلك في إطار الجهود الوقائية الرامية إلى حماية الوسط المدرسي، وتعزيز الوعي لدى فئة المراهقين . وتشكل المخدرات، وانعكاساتها الخطيرة على الصحة الجسدية والنفسية، إلى جانب آثارها الاجتماعية والقانونية، خاصة في ظل تنامي

### حوادث

#### بشار

## إحباط محاولة تهريب أزيد من 65 قرصا مهلوسا



التفتيش الدقيق تم ضبط 65100 قرص مهلوس من نوع بريغابالين، 300 ملغ، أجنبية المنشأ، ليتم تقديم المشتبه فيها أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار..

تمكنت فرقة البحث والتدخل، التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بأمن ولاية بشار، خلال الأسبوع المنصرم من إحباط محاولة تهريب أزيد من 65 ألف قرص من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين ، وتوقيف شخصين، ومركبة سياحية كان يستعملها أفراد الشبكة في نقل هذه السموم.

جاءت العملية عقب كشف مخطط إجرامي لشبكة منظمة تنشط في هذا المجال، حيث أسفرت التحريات والتتبع عن توقيف مركبة على مستوى التسبيح الحضري لمدينة بشار ،توقيف سائقها ومرافقه ، وبعد

### غليزان

## توقيف شبكة مختصة في النصب الإلكتروني

المصالح فبالعملية جاءت تبعا لشكوى مودعة من أحد الضحايا تفيد بتعرض حسابه البريدي لعملية اختراق، وأسفرت العملية عن توقيف المشتبه فيهم، وضبط جهاز حاسوب محمول يحتوي على بيانات لضحايا النصب الإلكتروني، إضافة إلى هواتف نقالة. وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية، تم تقديم الموقوفين أمام المحكمة.

## ..وسيارة تدهس خمسينيا وترديه قتيلا بجديوية

الساعة السابعة صباحا.وتوفي على إثرها رجل يبلغ من العمر حوالي 55 سنة، بعدما دهسته سيارة، حيث قامت فرقة النجدة المتدخلة بنقل الضحية إلى عيادة جديوية، في انتظار اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.التحقيقات جارية لمعرفة أسباب الحادث .

تمكنت عناصر فصيلة مكافحة الجريمة السيرانية بأمن ولاية غليزان من وضع حد لنشاط جماعة إجرامية مكونة من 09 أشخاص مختصين في النصب والاحتيال على الجمهور، وحجز العتاد المستخدم في عملياتهم، بما في ذلك أجهزة حاسوب وهواتف نقالة.وحسب ذات

### ليندة بلجباللي

شهدت بلدية جديوية أمس الجمعة حادث دهس مأساوي على مستوى المدخل الغربي للطريق الوطني رقم 04، ما استدعى تدخل الوحدة الثانوية للحماية المدنية للدائرة حوالي

### في اجتماع تنسيقي حول برنامج المشاريع التنموية لـ2026 بمستغانم

## الوالي أحمد بودوح يشدّد على التكفل بالانشغالات المواطن

### م.بوعزة



التحضيرات الجارية لاجتماع اللجنة المكلفة بالبت والتحكيم في برنامج صندوق الزمان والتضامن للجماعات المحلية، حضور كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي، والأمين العام للولاية و رؤساء الدوائر المشر والمديرين التنفيذيين للقطاعات الكبرى. مثلما أشير إليه.

الأيام القليلة المقبلة للمصادقة على المشاريع التي تم اختيارها، مع التأكيد على الشروع الفوري في اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لإطلاق صفقات هذه المشاريع وتجسيدها ميدانياً في أقرب الأجل.

هذا وعرف الاجتماع، المندرج في إطار

### للقوف على مدى تجسيد المشاريع الاستثمارية

## بعثة استعلامية عن لجنة الشؤون الاقتصادية تحلّ بسعيدة



والمساهمة في إعطاء ديناميكية أكثر لاهته القطاعات بالولاية.

ب. بوعناني

إلى السلطات المعنية . وهذه البعثة ستقوم برفع تقرير مفصل إلى السلطات العليا في البلاد لحلحلة جميع المشاكل وإزاحة العراقيل

### مركز التكوين المهني "زعقوق مهاجي" بسيدي بلعباس

## تخصّص جديد لصناعة الأجبان في دورة فيفري

كبير . يضاف إلى ذلك تخصص مربي الحيوانات المجترة ( نماج خروف ماعز بقر ) الذي بدأ يميل إليه الشباب بعد عزوف عنه استمر لسنوات. وبشأن الإنتاج النباتي فإن المركز يحتوي على تخصصات كانت شبه متعدمة رغم حاجة سوق الشغل الملحة إليها، ويتعلق الأمر بالبستنة والمشتلة وقطع وتطعيم أشجار الفاكهة وتهئية المساحات الخضراء والعناية بالحدائق والمنتزهات وهي تخصصات مافئت تالافي الإقبال من لدن الشباب الذين يتوجون بشهادة تأهيلية في نهاية الفترة التكوينية المقسمة إلى نظري وتطبيقي.

هذا وكان آخر تخصص أدرج بالمركز هو تربية الخيول الذي

مديرية التكوين والتعليم المهنيين قد اختارت منذ أعوام مركز التكوين " زعقوق مهاجي" ليحتضن كل التخصصات التي لها علاقة بالفلاحة وتربية الحيوانات، وقد تخرج منه العشرات بل المئات من التقنيين والمهنيين. ففي مجال الحيوانات هناك تربية النحل وتربية ملكات النحل المنشأة في 2013 والتي تسمح للمهنيين، الاستفادة من فترة تكوينية لمدة 3 أشهر تنوّج بشهادة تأهيلية، وأيضا تخصص مربي الدجاج واللحام، وكذا مربي الدجاج البيوض ، التي يستفيد فيها المتربصون على تكوين نظري بالمركز وآخر على مستوى المزارع، ليحصلوا في الأخير على شهادة تأهيلية تتيح لهم ممارسة نشاطهم في الميدان و عددهم

### ب.محمد

سيتمركز مركز التكوين المهني والتمهين " زعقوق مهاجي" ببلدية بلعربي ولاية سيدي بلعباس بفتح تخصص صناعة الأجبان في دورة فبراير القادم ملبياً بذلك طلبات العديد من الشباب و مستجيبا لسوق الشغل المحلي، خاصة إذا علمنا أن الولاية تتوفر على 8 وحدات لإنتاج الحليب ومشتقاته . المسجلون في هذا التخصص سيستفيدون نظريا من دورة تكوينية عن طريق التمهين لمدة 7 ساعات أسبوعيا تكون مدعومة بحصص تطبيقية يحصلون عليها على مستوى وحدات الإنتاج "جيبلي" و "ريشلي" اللتين أبرم مهمهما المركز اتفاقية في هذا الإطار. هذا وكانت

### تيارات

## حملة واسعة لصيانة شبكة الإنارة العمومية

ببتجديد الكوابل المتضررة، بالإضافة إلى تركيب تجهيزات الإنارة العمومية، بالطرق المؤدية بمدخل المدينة تيارت في إطار نفس البرنامج.

بلهزيل

برنامج عمل تقوم به البلدية من أجل راحة المواطن، حيث يصعب على بعض المواطنين التنقل عند حلول الظلام، ويشمل معاينة شبكات الإنارة، وتصليل الأعطال التي طالت الكوابل، وتغيير

تعتكف فرقة صيانة الإنارة العمومية التابعة لحظيرة البلدية بتيارات هذه الأيام على صيانة شبكة الإنارة العمومية، على مستوى عدد من الأحياء بالعمارات والطرقات، في إطار

### الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بغليزان

## يوم دراسي تحسيسي حول الدفع الإلكتروني

للسندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة غليزان، الدكتور بن يمينه عباس، أن الصندوق يولي أهمية بالغة لتحسين وتطوير مختلف الإجراءات الإدارية والخدمات الموجهة للمستخدمين وأرباب العمل، وذلك من خلال تبسيط المسار الإداري، تقليص آجال معالجة الملفات، وتعميم الحلول الرقمية الحديثة، وأضاف أن هذه المقاربة تندرج ضمن استراتيجية وطنية تهدف إلى عصنة تسير الصندوق، تحسين جودة الخدمة العمومية، كما تم خلال اللقاء التطرق إلى إطلاق بوابة إلكترونية للتصريح عن بعد والتصحيح الإلكتروني لفائدة أرباب العمل، تمكنهم من الوفاء بالتزاماتهم تجاه نظام الضمان الاجتماعي بكل سهولة ومرونة، إضافة إلى خدمات الدفع الإلكتروني وتسديد الاشتراكات عن بعد، بما يعزز فعالية التحصيل ويضمن انتظامه.

سرعة معالجة الملفات، والحد من التعاملات الورقية. وأتاح اليوم الدراسي الفرصة لشرح خدمة الاقتطاع الآلي لاشتراكات الضمان الاجتماعي، حيث تم تسليط الضوء على دورها في ضمان تحصيل منتظم للاشتراكات، احترام آجال الدفع، وتعزيز الشفافية في المعاملات، لاسيما لفائدة المؤسسات والعمال الأجراء، إلى جانب ما توفره من تسهيلات عملية تجنب أرباب العمل عناء التنقل المتكرر إلى مصالح الصندوق. واحتضنت المديرية الفرعية للتحصيل ومنتازعات التحصيل ، فعاليات هذا اللقاء التحسيسي، الذي عرف حضور أرباب العمل وممثلي المؤسسات الاقتصادية، حيث قدّمت شروحات وعروض مفصلة حول مختلف الخدمات الرقمية التي وضعها الصندوق حيز الاستغلال في إطار عصنة منظومة التحصيل. وفي هذا السياق، أوضح المدير الولائي

نظمت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بولاية غليزان، يوما دراسيا تحسيسيا وأنوبا مفتوحة، خصصا للتعريف باليات التصريح السنوي بالعمال من قبل المستخدمين عبر مختلف القطاعات، وكذا شرح الإجراء الجديد المتعلق باقتطاع اشتراكات الضمان الاجتماعي عن طريق البنوك، لاسيما بنك التنمية المحلية (BDL)، وذلك في إطار تحسين الخدمة العمومية وعصنة أساليب التحصيل.

وباتى هذا اللقاء ضمن الحملة الإعلامية والتحسيسية التي أطلقها الصندوق، الرامية إلى مرافقة أرباب العمل في مسار الانتقال الرقمي، وتعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، بما يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية، تحسين

## انطلاق برنامج الطفل بمسرح علولة بوهران موعد مع الترفيه والفكاهة والرسائل الهادفة



مسرحي ممتع يكرس ثقافة الفرحة الهادفة. وقد خلد سعر التذكرة بـ 100 دينار جزائري، في خطوة تهدف إلى تمكين أكبر عدد ممكن من الأطفال من حضور العرض، وقد تم بيع التذاكر بشباك المسرح ساعة واحدة قبل انطلاق العرض.

ويؤكد المسرح الجهوي لوهران من خلال هذا الموعد الفني التزامه بدوره الثقافي والتربوي، وسعيه الدائم إلى ترسيخ حب المسرح لدى الأطفال، وخلق فضاءات فنية ترفيهية تثرى المشهد الثقافي وتساهم في تنشئة جيل مثقوق للفن وواع برسالته. فيما أكدت خلية الإعلام والاتصال لدى المسرح أنه موعد مسرحي واعد، يجمع بين الضحك، والمتعة، والتعلم، ينتظر أطفال وهران في رحلة مسرحية مليئة بالفرح والاكتشاف.

### روبي محمد إسلام

عرض المسرح الجهوي "عبد القادر علولة" بوهران مسرحية "مصيبة الحمار" الموجهة للأطفال، للمخرج عبد الخالق هوارى، على الساعة الثالثة مساءً، وذلك في إطار حرص المسرح الجهوي لوهران على تنشيط الساحة الثقافية الموجهة للأطفال، وتقديم أعمال فنية تجمع بين المتعة والتربية، من خلال نص مسرحي بسيط في طرحه، عميق في رسالته، يعتمد على التشويق، الفكاهة، والخيال، بما يتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة. وتناولت مسرحية "مصيبة الحمار" مجموعة من القيم الإنسانية والتربوية بأسلوب فني جذاب، يساهم في تنمية خيال الطفل، وتعزيز روح التفكير، والتفاعل الإيجابي مع المحيط، في قالب

## فرقة ورشة المسرح «حلم الفن» وهران تخصيص مداخيل عرض «واحد من الجمهور» لفائدة مرضى السرطان



يحتضن المسرح الجهوي "عبد القادر علولة" بوهران يوم الأربعاء 28 جانفي، على الساعة الخامسة مساءً، عرضاً مسرحياً مميزاً بعنوان «واحد من الجمهور»، لفرقة ورشة المسرح "حلم الفن" بوهران، في مبادرة فنية إنسانية تهدف إلى دعم مرضى السرطان، حيث ستخصص مداخيل العرض كاملة

لهذا المشروع نابع من إيمانهم بدور الفنان في خدمة المجتمع، معتبرين أن إسعاد طفل مريض ومنحه بسمة أمل لا يقل قيمة عن أي نجاح فني. ولا يقتصر هدف العرض على الترفيه فقط، بل يتعداه إلى ترسيخ ثقافة التضامن والتعاضد بمعاناة أطفال مرضى السرطان، والدعوة إلى الانفتاح حولهم ودعمهم معنوياً ومادياً.

وفي هذا السياق، وجه المنظمون نداءً مفتوحاً للجمهور من أجل الحضور المكثف والمساهمة في إنجاح هذه المبادرة، مؤكداً أن "منفعة العرض تساوي فرحة طفل محتاج لبسمة"، ودعا القائمون على العمل جميع محبي الفن الرابع وسكان ولاية وهران وخارجها إلى حضور العرض والمساهمة في هذا العمل الخيري، كما يمكن للراغبين في حجز التذاكر الاتصال بالأرقام الهاتفية والصفحات الرقمية للفنانين للمشاركة وحضور العرض المسرحي. واختتمت الدعوة بالتأكيد على أهمية مشاركة الإعلان على أوسع نطاق ممكن، حتى تصل الرسالة إلى أكبر عدد من الناس، لأن "الخبر يكبر بالمشاركة، والفن يزداد قيمة حين يكون في خدمة الإنسان".

روبي محمد إسلام

لفائدتهم، في خطوة تجسد تلاقي الفن بالرسالة الاجتماعية النبيلة. المسرحية من إخراج وسينوغرافيا الفنان سفيان عاهد، الذي حرص على تقديم رؤية فنية معاصرة تمزج بين التفاعل المباشر مع الجمهور والطرح الرمزي العميق، في تجربة مسرحية تخرج عن القوالب التقليدية، وتقدم المتفرج في قلب الحدث، ليصبح فعلاً "واحدًا من الجمهور"، وليس مجرد متلق سلبي. أما نص المسرحية، فهو ثمرة كتابية جماعية مستوحاة من القصة العالمية «البوهميون»، حيث أعيدت صياغتها بأسلوب إبداعي يتلاءم مع الواقع المحلي، مع الحفاظ على بعدها الإنساني والفلسفي، ما يمنح العمل بعداً فكرياً وفنياً غنياً بالرسائل والدلالات، ويشارك في أداء هذا العمل نخبة المسرحيين والفنانين المعروفين، على غرار أمين حوجة، بن ضيف رزق الله، أسامة رماش وأمين أورافي، الذين يقدمون أداءً جماعياً متناغمًا، يعكس خبرتهم الفنية وحسهم الإنساني، ويضفي على العرض طابعاً حيويًا وتفاعليًا يستهدف مختلف الفئات العمرية.

وقد أكد المشاركون أن انخراطهم في

## الملتقى الوطني "الموريسكيون الأندلسيون في الجزائر" بتلمسان دراسات حول الحياة الاجتماعية للعائلات الأندلسية الوافدة

### فائزة بشي

نظمت مديرية الثقافة والفنون بولاية تلمسان، بمركز الدراسات الأندلسية فعاليات الملتقى الوطني الثاني الموسوم بـ "الموريسكيون الأندلسيون في الجزائر، تاريخهم وآثارهم نموذجاً"، وذلك بالتنسيق مع متحف الفن والتاريخ، ومخبر الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان، وهذا تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة، مليكة بن دودة، حيث تطرقت أشغالها إلى التقلبات الجيوسياسية الحادة التي شهدتها ديار الأندلس خلال القرنين 15 و 16 ميلادي، كما تم تسليط الضوء على الدراسات الطوبينية والأثروبونيمية التي تدرس الأماكن الجغرافية الموريسكية في الجزائر، والعادات والتقاليد والأعراف المتصلة باللباس والطبخ والشعائر القائمة في المناسبات والأعياد، وأيضاً الحرف والفنون التي أسأثر بها الموريسكيون الأندلسيون.



للاثر الحضاري والثقافي للموريسكيين الذين توافدوا على المغرب العربي، منها الجزائر، في ظل التقلبات الجيوسياسية التي شهدتها الأندلس، حيث قال التوافد أسهم في بعث روح جديدة جغرافياً وعمراً وثقافياً، خاصة الموروث الثقافي اللامادي، وركز على الإرث الحي من العادات المتصلة باللباس والطبخ والطب والبستنة وموشحات "أجال"، والمأثورات من القصص والمواضع.

### معرض كتاب التاريخ الموريسكي وورشة الخط الأندلسي

وتم خلال الملتقى الوطني، الحديث عن الذاكرة والموروث، لاسيما الإرث اللهجي والمعجمي الأندلسي الموريسكي، وكذا طبع الموسيقى والغناء والموشحات، وذلك بمشاركة مختصين في حقل الدراسات الأندلسية، على غرار الكاتب والشاعر البروفيسور عبد الله حمادي من قسنطينة، الكاتب شكيب بن حفري، والدكتور جمال يحيوي، والدكتور حفيظ هلايلي من جامعة سيدي بلعباس، بالإضافة إلى أساتذة من مختلف جامعات الوطن، سيقدمون أوراقهم العلمية في مجال التراث الموريسكي الأندلسي. و كان الملتقى مدعوماً بنشاطات أخرى، مثل معرض كتاب التاريخ الموريسكي بالجزائر، وورشة الخط العربي الأندلسي، أشرف عليها المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي، كما تم عرض فيلم "الأندلسي" للمخرج محمد شويخ. عشية اليوم الأول من أشغال الملتقى.

وتضمنت الإطار الديموغرافي والأنثولوجي للموريسكيين بالجزائر خلال العهد العثماني بين القرنين الـ 16 و الـ 17 ميلادي، حيث تم استخدام بيانات تاريخية عن أصولهم الجغرافية المنحدرة من غرناطة وقشتالة وأراغون وفالنسيا ومرسية، فضلاً عن مناطق أخرى بالجزائر نجدها بشرق وغرب البلاد، كما أشارت كذلك إلى حرف البناء والخدمات الحضرية والأنشطة البحرية التي تميز بها الموريسكيون كدليل قاطع على رقيهم في الحياة بشتى ميادينها.

ودعا الدكتور، بن سنوسي هشام، من جامعة تلمسان، إلى التدقيق أكثر في موضوع القاب العائلات الأندلسية عموماً، التي هي بحاجة ماسة إلى المزيد من الإحصاء ومراجعتها أمام

تنبته الجزائر من تقنيات في الري الزراعي أثناء القرن الـ 17، مع توافد الموريسكيين الذين طردوا من اسبانيا، دليل على أن الموريسكيين انخرطوا في جميع المستويات الاقتصادية الحضرية، كما لعبوا دوراً ريادياً في الحرف اليدوية التي انتشرت بالمدن الكبرى، كالخرف الفاخر القادم من الأندلس، وعملوا فيه لدى وصولهم إلى بلدان المغرب العربي، بالإضافة لإبداعاتهم في إنتاج الحرير، وأصبحت الجزائر تنافس مدناً إسبانية في مجاله، واستطاع موريسكيو الجزائر تغيير طبيعة التجارة بممارسات جديدة في بيع وشراء البضائع، ناهيك عن عاداتهم وتقاليدهم المترسخة في مجتمعاتها، على غرار تلمسان والبلدية، بجاية، الجزائر العاصمة، شرشال ومستغانم.

أما الدكتور الباحث، رضا أبي عباد، من مركز الكراسك بوهران، فقد تناول صورة الموريسكيين في فصلين زائئين لأعمال، ميفيل دي سيرفانتس، الذي ركز فيهما على "ريكونوتي" الشخصية الموريسكية المؤثرة، وجدارك وريكلا، الشخصيتان اللتان ظهرتا في كتاب "بريسيليس في وادي الموريسكيين بفالنسيا والاتان" والثاني عكستا تعقد الوضع الاجتماعي والسياسي، في ذلك العصر، وطرد الموريسكيين ما بين سنوات 1609 و 1614.

وبدوره، قدم الدكتور، بلعربي خالغ، من جامعة الجبالي اليابس بسيدي بلعباس في مداخلته تحليلاً

كما عالج المتدخلون التوافد الكبير للموريسكيين الأندلسيين على الجزائر، ما أسهم بشكل واضح في نسج الخيوط المبرية واللامرئية للثقافة المحلية، وعرفت آنذاك بصحوة القرن الـ 17، لكون هذه الثقافة الأندلسية ألقت بحمولتها الديموغرافية على الحواضر والبادوي، وتأثرت بطابع خاص في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والفكرية والروحية من خلال العائلات الأندلسية الوافدة للجزائر. وخلال اللقاء، تحدث كل من الدكتور، الطاهر تومي، من المركز الجامعي بركة بباتنة، والدكتور مبارك شوار، مختص في العلوم الإسلامية والحضارة من جامعة الأغواط عن صدور مراسيم طرد الموريسكيين، والتكثيف بهم خصوصاً في مملكة غرناطة، كمثل عن محنة هؤلاء المهاجرين الذين قابلتهم الجزائر بموقف مغاير وإيجابي، حيث أبانت عن وقفتها لنجدة الموريسكيين، متحذية الإرادة الإسبانية، لاسيما خلال العهد الأول من تأسيس الأيالة الجزائرية، وعليه اتفق المؤرخون والباحثون أن سقوط غرناطة عام 1492، يعتبر نقطة تحول في العلاقات المتوسطية بين الغرب الأوروبي المسيحي والشرق الإسلامي، واعتبروا هذا الحدث، مؤشراً لبداية العصر الحديث.

### انخراط في المجالات الاقتصادية والتجارية والحرف اليدوية

ومن جهتها، أشارت الدكتورة، زهراء رزيني، من جامعة وهران إلى أن ما

## في إطار التحضيرات لإحياء الذكرى الـ 69 لإضراب الثمانية أيام جلسة عمل تنسيقية بمتحف «المجاهد» بوهران

### ● مناقشة محاور الندوة التاريخية المزمع تنظيمها يوم الأربعاء 28 جانفي

### روبي محمد إسلام

تمت برمجة جلسة عمل تنسيقية بمقر المتحف الولائي للمجاهد بوهران، في إطار التحضيرات الجارية لإحياء الذكرى الـ 69 لإضراب الثمانية أيام التاريخي (28 جانفي - 04 فيفري 1957)، وذلك تحت رعاية والي ولاية وهران، إبراهيم أوشان وتكليف وإشراف مباشر من مدير المجاهدين وذوي الحقوق لولاية وهران شيكوش علي إلباس. وجمعت جلسة العمل، كل من مدير المتحف الولائي للمجاهد لولاية وهران صديقي مختار، والمنسق الجهوي للغرب والجنوب الغربي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين معاذ عابد، بحضور عدد من إدارات المتحف، في إطار التنسيق المؤسسي الهادف إلى إنجاح الفعاليات المخلدة لهذا الحدث التاريخي البارز في مسار الثورة التحريرية.

وتركزت أشغال الجلسة حول التحضير لبرنامج الندوة التاريخية المزمع تنظيمها يوم

الأربعاء 28 جانفي 2026، بمقر المتحف الولائي للمجاهد لولاية وهران، ابتداءً من الساعة الواحدة والنصف زوالاً، حيث تم التطرق إلى المحاور الأساسية للندوة وطبيعة المداخلات، وآليات إشراك الفاعلين والمؤرخين والمهتمين بتاريخ الثورة الجزائرية.

كما ناقش الحاضرون الجوانب التنظيمية واللوجستية للندوة، وسبل إبراز الأبعاد الوطنية والسياسية لإضراب الثمانية أيام، الذي شكل محطة مفصلية في كفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، وأسهم في نقل صوت الثورة الجزائرية إلى المحافل الدولية، وترسيخ وحدة الشعب خلف جبهة التحرير الوطني. وأكد المشاركون في الجلسة على أهمية تعزيز الذاكرة الوطنية لدى الأجيال الصاعدة، من خلال تنظيم فعاليات علمية وتاريخية تبرز تضحيات المجاهدين ودور مختلف فئات المجتمع، على رأسهم التجار والحرفيون، في دعم الثورة التحريرية المجيدة.



## الأيام التكوينية في السمععي البصري والسينما بتلمسان ورشات للارتقاء بالعمل الفني بداية من 28 جانفي

### فائزة بشي

تحتضن دار الثقافة "عبد القادر علولة" بولاية تلمسان بداية من 28 جانفي الجاري، فعاليات الأيام التكوينية للسمععي البصري والسينما، تحت الرعاية السامية لوزارة الثقافة والفنون، وبدعم من مديرية التنظيم والتوزيع الثقافي والفني، وستشرف على تنظيم هذه التظاهرة جمعية أنامل الإبداع للمسرح والسينما، بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون، تحت شعار "خلف الكادر نصنع المعنى".

وتدخل هذه الأيام التكوينية في إطار ترقية العمل الفني للجمعيات، والتنافس على الأنشطة التي تعالج مختلف المواضيع الاجتماعية بطريقة فنية،

لطرح الحلول المناسبة، وسيكون ضمن الأيام التكوينية، فضاء متنوع لتبادل الخبرات، وبلوغ بصمة بصرية مميزة، وتركز الأيام التكوينية للسمععي البصري والسينما على العنصر الجمالي للسرد، واستخدامات التعبير وتعميق الفهم للمنتج، بقيمة فنية واحترافية.

وفي هذا الصدد، أكد الفنان والمخرج الصاعد، جعفر مشرن، رئيس جمعية "أنامل الإبداع للمسرح والسينما" أن الأيام التكوينية ستخلق تجربة ناجحة في جوانب حسية ونفسية، لأن التكوين لا يعتبر زخرفة جمالية، لكنها لغة بصرية تجيد وتثري السرد، وتسمح بتعميق العمل وترسيخه عند المتابع بإشارة تامة وواضحة، مضيفاً أن الأيام التكوينية تضمن

اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات الفنية التي تؤهل العمل المرئي والمسموع وصناعة الأفلام بشكل عام تقنياً ونظرياً، في لغة الصورة والسرد البصري والمؤثرات البصرية واستعمال البرامج الاحترافية لوضع العمل الفني على السكة الصحيحة، وفي ظروف حسنة بحقائق الكفاءة المهنية والإبداع، وطرح الذوق الفني وإدارة إنتاجه، لأن السينما مرآة تعيد الفنان إلى رؤية نفسه، وتدفعه لإعطاء قيمة للضوء والصوت والمشهد، للارتقاء بالفكرة نحو إبداع فريد ونوعي.

وستتري الفعالية التكوينية التي ستواصل إلى غاية 31 جانفي بورشات تقنية ولوجيستية، على غرار أنجديات الإخراج السينمائي، من تأطير الأستاذ

حبوش عبد الرحمان، فيما سينشط الفنان حمي بن عصمان ورشة الموسيقى التصويرية. أما ورشة سيمبولوجيا الخطاب السينمائي، فسيسهر عليها الفنان وحيد مطهري. في حين سيقدم الفنان وحيد عاشور، شرحاً مفصلاً لمبادئ ومفاهيم الإخراج بين التلفزيون والسينما، وسيعطي التصوير وأحجام اللقطات وزوايا الكاميرا في التطبيق الميداني.

وستختتم الأيام التكوينية بجولة سياحية للتعرف على المعالم الأثرية والسياحية لمدينة تلمسان، والتي تعد



في أصلها سينما مفتوحة، بإمكانها أن تكون مشاهد مستقبلية لعروض سينمائية قادمة.

## جمعية "آفاق مزاورو" بالسواحية

## تكريم برعمات القرآن الحافظات لـ 15 حزبا



## سيدي محمد جنان

واعترافاً بقيمة ما بذلته من وقت وصبر واجتهاد في حفظ كتاب الله عز وجل.

ومن جانبه، أكد رئيس الجمعية أن الهدف من التكريم غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأجيال الصاعدة، وتعزيز مكانة القرآن الكريم في المجتمع، وتشجيع الأسر على دعم بناتهم في هذا المسار المشرف، أما أولياء التبرعات فاعتبروا أن هذا الدعم المعنوي يزرع في قلوب بناتهم الثقة بأنفسهن، ويحفزهن على الاستمرار والمثابرة، ويشعرهن بأن المجتمع يلتفت إلى إنجازاتهن ويفتخر بها، ليكن قدوة حسنة لغيرهن، ونواة صالحة لمستقبل يزدهر بالإيمان والعلم والعمل الصالح، وصرحت المتوجات أنهم سعداء جداً بهذه الالتفاتة من معلمتهن والجمعية، وشكرن كل المساهمين في هذه الاحتفالية.

## جمعية "الخوارزمي" بوهران

## دورة حول المشاريع الرقمية بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي

## روبي محمد إسلام

وتركز الدورة على الجانب التطبيقي بنسبة مائة بالمائة، حيث سيتم توجيه المشاركين لكيفية تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، واستغلال التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات وتحسين الأداء ورفع فرص النجاح. وستجرى فعاليات التكوين على فترتين، خلال نفس اليوم المبرمج للدورة، مقابل رسوم رمزية قدرها 1000 دج، في خطوة تهدف إلى جعل التكوين متاحاً لأكبر عدد ممكن من الشباب. وأعلنت الجهة المنظمة أن التسجيل يتم عبر إرسال رسالة نصية قصيرة تتضمن الاسم واللقب ونوع التكوين، على الأرقام المخصصة لذلك، على أن يتم إحضار ملف التسجيل في اليوم الأول، والذي يشمل صورة شمسية ونسخة من بطاقة التعريف. وتندرج هذه المبادرة ضمن سلسلة النشاطات التكوينية التي تسعى من خلالها الجمعية الشبانية للنشاطات العلمية الخوارزمي إلى تمكين الشباب، ومواكبة التحول الرقمي، وفتح آفاق جديدة للعمل الحر والمشاريع الإلكترونية، بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل الحديث، ويعزز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال في أوساط الشباب.

المركب الرياضي الجوّاري بحجى بوعمامة بوهران  
نشاطات في الإعلام الآلي الرقمي لفائدة الشباب

## روبي محمد إسلام

المنخرطين بالمركب، في أجواء تفاعلية إيجابية، حيث تم تقديم شروحات تطبيقية حول مفاهيم الإعلام الآلي، مع التركيز على الاستعمال الآمن والهادف للتكنولوجيا، وتنمية مهارات البحث، والتفكير المنطقي وحل المشكلات. وأكد القائمون على النشاط أن مثل هذه المبادرات تندرج ضمن استراتيجية ديوان مؤسسات الشباب الرامية إلى جعل المرافق الشبانية فضاءات حقيقية للتكوين والتأطير، وليس فقط أماكن لممارسة الأنشطة الترفيهية، بما يساهم في صقل مواهب الشباب واكتشاف قدراتهم في المجالات العلمية والتقنية. وقد لقي هذا النشاط استحسان المشاركين، الذين عبروا عن رغبتهم في برمجة دورات تكوينية إضافية ومتقدمة في مجال الإعلام الآلي، لما له من دور محوري في فتح آفاق جديدة أمامهم، سواء في المسار الدراسي أو المهني.

نظمت إدارة المركب الرياضي الجوّاري بوعمامة بلدية وهران، تحت إشراف وزارة الشباب، ممثلة في مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، وبالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب لولاية وهران، نشاطاً تكوينياً مميزاً لنادي الإعلام الآلي الرقمي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، بالمركب الرياضي الجوّاري بحجى بوعمامة "الحاسي"، ويأتي هذا النشاط ضمن البرنامج المسطر لفائدة نوادي الإعلام الآلي على مستوى مؤسسات الشباب، حيث يهدف إلى تعزيز الثقافة الرقمية لدى المنخرطين، وتمكينهم من التحكم في أساسيات الإعلام الآلي، ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة التي باتت تشكل عنصراً أساسياً في الحياة الدراسية والمهنية. وشهد اللقاء مشاركة معتبرة من الشباب

## مركز "الكراسك" بوهران

## ورشة علمية حول "جرد وتوثيق التراث المادي واللامادي"

## روبي محمد إسلام

احتضن مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (الكراسك) بوهران، ورشة عمل علمية متخصصة حول "جرد وتوثيق التراث المادي واللامادي"، وذلك في إطار الأنشطة البحثية الرامية إلى حماية الذاكرة الجماعية وصون الموروث الثقافي. وشهدت هذه التظاهرة العلمية مشاركة مجاهد قدور، مفتش التراث الثقافي على مستوى المتحف العمومي الوطني "أحمد زبانة" بوهران.

حيث ساهم بخبرته الميدانية والمعرفية في إثراء النقاشات العلمية المتعلقة بآليات الجرد والتوثيق، وأهمية توحيد المقاربات المنهجية في التعامل مع عناصر التراث المادي واللامادي. وجاء تنظيم هذه الورشة بمبادرة من فريق البحث لمشروع "التراث الثقافي والاجتماعي الحدودية المشترك في المناطق الحدودية للجزائر وتونس"، التابع لقسم البحث حول الميخيل والسيرورات الاجتماعية، حيث يهدف هذا المشروع إلى دراسة وتثمين الرصيد التراثي المشترك بين البلدين، باعتباره عنصراً أساسياً في تعزيز الهوية الثقافية والتفارب الاجتماعي بين الشعوب. وتناولت الورشة جملة من المحاور العلمية، من بينها مفاهيم الجرد والتوثيق، الأدوات

المنهجية المعتمدة، الإشكالات المرتبطة بحماية التراث اللامادي، إضافة إلى دور المؤسسات الثقافية والمتاحف ومراكز البحث في حفظ هذا الإرث ونقله للأجيال القادمة. كما تم التأكيد على أهمية إشراك الفاعلين المحليين والباحثين في عمليات التوثيق، بما يضمن مقاربة شاملة ومستدامة. وأكد المتدخلون خلال هذه التظاهرة، على أن جرد وتوثيق التراث يعد خطوة أساسية في مسار حمايته وتثمينه، خاصة في ظل التحديات التي تهدد بعض عناصره بالاندثار، مشددين على ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة والرقمنة في حفظ المعطيات وتيسير الوصول إليها. وتندرج هذه الورشة ضمن الجهود العلمية والأكاديمية الرامية إلى تعزيز



البحث في مجال التراث الثقافي، وتكريس التعاون بين الباحثين والمؤسسات المختصة، بما يساهم في صون الذاكرة

الوطنية وترقية الوعي بأهمية التراث المادي واللامادي بصفته رافداً من روافد التنمية الثقافية والاجتماعية.

## مديرية الخدمات الجامعية ببئر الجير بوهران

## نشاطات ثقافية وفنية لإبراز الموروث الأمازيغي



الجير مرفود ميلود، أن إحياء السنة الأمازيغية داخل الفضاء الجامعي يندرج ضمن المساعي الرامية إلى ترسيخ الهوية الوطنية بمختلف مكوناتها، وتعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة باعتبار الجامعة فضاء للعلم والثقافة معا. وأضاف أن مثل هذه المبادرات تساهم في خلق ديناميكية ثقافية داخل الإقامات الجامعية وتمنح الطلبة فرصة التعبير عن مواهبهم والاعتزاز بموروثهم الحضاري.

حضر رفقة الطاقم المرافق له، لإعطاء إشارة انطلاق التظاهرة الثقافية التي عرفت أيضا مشاركة الطلبة، والذين تم الاستماع إلى انشغالاتهم بخصوص ظروف الخدمات المقدمة من التكفل بالإيواء والنقل وحتى التنشيط في الوسط الجامعي، من خلال تنظيم الدورات الرياضية والنشاطات الثقافية المتنوعة.

وفي هذا السياق، أكد مدير الخدمات الجامعية بوهران ببئر

## كرمية بورشانة

نظمت مديرية الخدمات الجامعية وهران ببئر الجير احتفالية ثقافية ثرية، على مستوى الإقامة الجامعية الذكرى الـ 30 التابعة لمديرية الخدمات الجامعية بالسانية، بمشاركة المؤسسات الخدماتية الجامعية الثلاث بوهران، على غرار مديرية الخدمات الجامعية السانية ومديرية الخدمات الجامعية لبقايد، حيث شهدت التظاهرة تنظيم نشاطات فنية وترائية ومعارض ثقافية عكست ثراء الموروث الأمازيغي، من خلال الأزياء التقليدية والأطباق الشعبية والصناعات اليدوية التي أبدعت فيها أنامل الطالبات، وكذا سيدات المجتمع المدني، من جمعيات ثقافية ناشطة في مجال الحفاظ على الموروث اللامادي الجزائري، إلى جانب عروض فنية وفولكلورية ذات طابع تراثي بالوان أمازيغية أصيلة وسط تفاعل لافت من الطلبة الحاضرين.

وقد أشرف على افتتاح الاحتفالية مزوغ عادل، المدير العام لديوان الخدمات الجامعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والذي

## جمعية "جزائر الخير" بوهران

## مدرسة "ورش" ريادة في تعليم القرآن الكريم

## روبي محمد إسلام

أعلنت جمعية "جزائر الخير" بوهران، عن مواصلة نشاط مدرسة "ورش" لتعليم القرآن الكريم الموجهة للنساء والأطفال، في إطار رسالتها الهادفة إلى نشر تعليم القرآن الكريم وترسيخ القيم الإسلامية في المجتمع. وتقع المدرسة في وسط مدينة وهران، تحديداً جنب سوق الأنيق بـ"ساحة أوش" بوهران، في الموقع المعروف ببيع الورود، ما يجعلها في متناول شريحة واسعة من المواطنين.

وأكد الشيخ، فوضيل بلعظم، مسؤول المدارس القرآنية بجمعية "جزائر الخير" بوهران، أن المدرسة تستقبل المتعلمين من جميع الأعمار، حيث خصّصت أقسام للأطفال ابتداءً من السنة الأولى ابتدائي فما فوق، إضافة إلى أقسام خاصة بالنساء من مختلف الفئات العمرية، مع اعتماد منهجية تربوية تراعي الفروق الفردية وتشجّع على الحفظ المتقن والتلاوة الصحيحة وفق رواية ورش عن نافع.

وفي لفة تنظيمية تهدف إلى توسيع دائرة



التسجيل يتضمن شهادتي ميلاد و صور شمسية و نسخة من بطاقة التعريف الوطنية، إضافة إلى استمارة تسجيل تُسلم من طرف إدارة المدرسة أما عن الرسوم الشهرية، فقد حددت بـ 1500 دج للكتاب و1000 دج للأطفال.

الاستفادة، أوضح الشيخ بلعظم، أنه تم تخصيص يوم السبت لفائدة الأخوات العاملات (الموظفات)، لتمكينهن من الالتحاق بحلقات التعليم القرآني بما يتماشى مع التزاماتهن المهنية. وفيما يخص الجانب الإداري، أشار المتحدث إلى أن ملف

## جمعية شباب وهران ندوة تكوينية في المعلوماتية بمدرسة المخيم



### روبي محمد إسلام

نظمت أمس جمعية "شباب وهران" الولائية، بمدرسة المخيم للذكور بمقر الجمعية بالسانية، عبر فرع "الحاج لخضر سعيد"، الندوة الشهرية الثالثة، والتي خصصت لورشة تكوينية في مجال المعلوماتية، وقد أطر هذه الورشة العلمية الدكتور عبد الرزاق إبراهيمي، الذي قدم عرضاً ثرياً تناول فيه أساسيات المعلوماتية وأهميتها في العصر الرقمي، كما سلط الضوء على دور التكنولوجيا في تطوير القدرات الذهنية للتلاميذ، وتعزيز مهارات التفكير المنطقي والتحليل، وحل المشكلات، بما يواكب متطلبات التحول الرقمي المتسارع. وقد شهدت الندوة حضوراً لافتاً من التلاميذ، على غرار الدورات المنظمة سابقاً، في أجواء تفاعلية متميزة تعكس مدى اهتمامهم بالمجال المعلوماتي، حيث تم فتح باب النقاش وطرح الأسئلة، مما أتاح فرصة ثمينة لتبادل الأفكار وتعميق الفهم، وتحفيز المشاركين على استثمار التكنولوجيا بشكل إيجابي وواع في مساهمهم الدراسي، وتندرج هذه المبادرة ضمن الرؤية

التربوية لجمعية "شباب وهران" الولائية، التي تسعى من خلال برامجها التطوعية إلى غرس قيم الوعي والمسؤولية، وجعل العلم رسالة سامية تسهم في بناء العقول وصناعة جيل قادر على الإبداع والتميز، بعيداً عن الاستعمال السلبي للتقنيات الحديثة. وتؤكد مدرسة المخيم من خلال هذه المبادرات أن التطوع التزام فعلي تجاه المجتمع، وأن الاستثمار في العلم والمعرفة هو السبيل الأمثل لبناء مستقبل أفضل لأنفسنا، وترسيخ ثقافة التعلم المستمر في أوساطهم.

### دار الشباب ببوتليليس بوهران

## نشاطات في الإعلام الآلي والمسرح والفنون التشكيلية



### روبي محمد إسلام

نظمت دار الشباب ببوتليليس بوهران، يوماً حافلاً بالنشاطات الثقافية والتكوينية المتنوعة، شملت مجالات الإعلام الآلي، الفنون التشكيلية، والفنون الدرامية، وذلك تحت إشراف وزارة الشباب، وبمتابعة من مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، وبالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب لولاية وهران، وقد خصص نشاط الإعلام الآلي لتعزيز الكفاءات الرقمية لدى الشباب، حيث تم تقديم ورشات تطبيقية هدفت إلى تمكين المشاركين من أساسيات استعمال الحاسوب والتقنيات

الرقمية الحديثة، إلى جانب توعيتهم بأهمية الاستددام الإيجابي والأمن للتكنولوجيا في التحصيل الدراسي وتطوير المهارات الشخصية. وفي جانب الفنون التشكيلية، شهدت دار الشباب، تنظيم ورشات إبداعية أتاحت للمشاركين فرصة التعبير الفني واكتشاف مواهبهم في الرسم والتلوين، وسط أجواء فنية محفزة، ساهمت في تنمية الحس الجمالي وترسيخ ثقافة الإبداع لدى الناشئة، أما الفنون الدرامية، فقد عرفت بدورها تفاعلاً لافتاً من

طرف الشباب، من خلال أنشطة مسرحية وتعبيرية ركزت على تقنيات الأداء، والتمثيل، والتواصل الجسدي واللغوي، لما لها من دور في صقل الشخصية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح العمل الجماعي. وأكد القائمون على دار الشباب ببوتليليس أن هذه الأنشطة تندرج ضمن رؤية شاملة تهدف إلى جعل مؤسسات الشباب فضاءات حيوية للتكوين والإبداع والتوجيه، بما يستجيب لاهتمامات الشباب ويواكب تطوراتهم في مختلف المجالات الثقافية والفنية والتقنية.

### النحات الطاهر مسعودي يعرض أعماله بالعاصمة

## مجسمات خشبية بلمسة فنية معاصرة



بإنجاز العديد من الأعمال، مضيفاً أنه يستعمل أيضاً الإضاءة مع الخشب، حيث تمنحه دفناً ولمسة فنية.

يحتضن مركز الفنون والثقافة لقصر رياح البحر - حصن 23، معرضاً فنياً للحرفي النحات الطاهر مسعودي المتخصص في النحت على الخشب، والذي يعرض مجموعة من أعماله الفنية التي يجسد من خلالها تمسكه بالتراث الجزائري، مع إعطاء لمسة شخصية، وهي مجموعة من الإبداعات الخشبية المنجزة بالخشب، والتي تعكس خصوصية تجربته الفنية وتعكس أيضاً توظيفه الجمالي للخشب واستلهامه لعناصر من التراث والهوية الثقافية. ويقدم الفنان لجمهور المعرض الذي يستمر إلى غاية 30 جانفي الجاري، مجسمات خشبية متعددة التوجهات الفنية، حيث تتنوع بين حاملة مفاتيح ورفوف تزيينية ومصابيح معاصرة وموائد وكراس تحيل الزائر إلى ديكور المنازل الجزائرية القديمة. ويقول الطاهر مسعودي الفنان العصامي الذي يجمع خشب أشجار البلوط والزيتون والدرار وغيرها من الغابة، كما يسترجع الخشب من البيوت القديمة، ليعيد له الحياة من خلال تشكيلات فنية جديدة، أنه منذ أن اكتشف قدرته على استنطاق الخشب وتحويله إلى أشكال فنية متنوعة قام

### جانت

## إصدار جديد حول الموروث الثقافي والاجتماعي للمدينة

الدينية والاجتماعية والوطنية باعتبارها لحظات جامعة بين العبادة والفرحة والتكافل واستحضار الذاكرة التاريخية، أما الثاني فيغوص في دورة الحياة الأسرية وما يرافقها من عادات الميلا والبلوغ والزواج والوفاة، مبينا دور المرأة في نقل القيم وإدامة التراث بين الأجيال. ويخصص المبحث الثالث للعادات الفلاحية والتقويم الزراعي كمرآة لعلاقة الإنسان بالأرض والزمن، حيث تقرأ حركة الشمس والنجوم بوصفها دلائل كونية لتنظيم العمل والإنتاج. كما اعتمد الكاتب على مقابلات ميدانية وملاحظات مباشرة داخل القصور القديمة مثل إيفرمان، الميزان، أجابيل ولزوان، لرسم الحياة اليومية للسكان.

صدر للباحث والأستاذ عثمان بن سيدي أحمد بلنقاس، مؤلف جديد بعنوان "ماضي الأسلاف في الكشف عن الأعراف بمدينة جانت الأسلاف"، يسلط الضوء على الموروث الثقافي والاجتماعي العريق للمدينة، حسب ما علم لدى المؤلف. ويضم الكتاب الصادر عن دار جودة للنشر والتوزيع، 190 صفحة من التحليل والتوثيق العلمي، ويدرج ضمن المؤلفات المتعلقة بالتراث الثقافي اللامادي، الأنثروبولوجيا الصحراوية وعلم الاجتماع الثقافي، بما يجعله مصدراً معرفياً للباحثين في ثقافة المنطقة، كما أشير إليه. ويتقسم إلى ثلاثة محاور رئيسية، يتناول أولها الأعياد والاحتفالات

### مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بوهران:

## "لقاء حول فضائل شهر شعبان بمسجد الأبرار بحي الياسمين 1"



### روبي محمد إسلام

احتضن مسجد "الأبرار" بحي "الياسمين 1" بوهران، لقاء بمناسبة حلول شهر شعبان المعظم، وتحضيراً لاستقبال شهر رمضان الفضيل، بتنظيم من الفرع النسوي للمسجد، وتحت إشراف مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية وهران الأستاذ لخضر قداري، وقد أشرفت على اللقاء المرشدة الدينية الرئيسية ثابت ماما، بالتنسيق مع مرشدة المسجد حوى منصورية.

وقد تضمن هذا النشاط مداخلة توجيهية قيّمة، تناولت فيها المرشدة الدينية فضائل شهر شعبان، مبرزة مكانته العظيمة في الإسلام، باعتباره شهر القراء وشهر تهيئة النفوس وتصفية القلوب استعداداً لشهر القرآن والقيام. كما أكدت على أهمية الإكثار من الطاعات، وعلى رأسها قراءة القرآن الكريم والصيام والذكر، وتعويد النفس على الانضباط الروحي قبل حلول رمضان. وفي ذات السياق، نوهت المتدخلة إلى أهمية المشاركة في مسابقة حفظ القرآن

والأمهات، حثت فيها على استغلال شهر شعبان أحسن استغلال، واغتنامه في الطاعات، وغرس حب القرآن الكريم والعبادة في نفوس الأبناء، بما يحقق التهيئة الروحية والتربوية لاستقبال شهر رمضان المبارك.

الكريم، داعية إلى التنافس الشريف في حفظ كتاب الله وتدبر معانيه، لما لذلك من أثر بالغ في تزكية النفوس وبناء جيل متشبع بالقيم الإسلامية السمحة. واختتم النشاط بجلسة دعاء خاتمة، تخللتها توجيهات هادفة للناشئة

### دار الثقافة والفنون بوهران

## مسابقة بين تلاميذ متوسطي "علي معاشي" و"العربي بن مهيدي"



### روبي محمد إسلام

احتضنت دار الثقافة "زور إبراهيم بلقاسم" بوهران، فعالية ثقافية متميزة احتضنتها قاعة "بخني بن عودة"، وسط حضور نوعي من الأسرة التربوية والثقافية. وشهدت هذه الأمسية منافسة فكرية راقية جمعت بين تلاميذ متوسطة "علي معاشي" ومتوسطة "العربي بن مهيدي"، في أجواء طبعها الروح التنافسية الشريفة والتفاعل الإيجابي، حيث أبان المشاركون عن مستوى معرفي معتبر وقدرات فكرية لافتة عكست الجهود المبذولة في الميدان التربوي. وأجريت المسابقة تحت إشراف كل من بخيرة نبية، وفاطمة يعقوب، اللتين سهرا على حسن تنظيم المنافسة وضبط مجرياتها، بما يضمن

تكافؤ الفرص بين المشاركين ويكرس قيم النزاهة والعمل الجماعي، إلى جانب تشجيع التلاميذ على إبراز مواهبهم الفكرية وتنمية قدراتهم التحليلية. وتندرج هذه المبادرة الثقافية ضمن برنامج مشترك يهدف إلى تعزيز العلاقة بين المؤسسات التربوية والفضاءات الثقافية، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للاحتكاك بالأنشطة الفكرية خارج الإطار المدرسي التقليدي، بما يساهم في صقل شخصياتهم وتوسيع آفاقهم المعرفية. وقد لقيت هذه التظاهرة استحسان الحضور، الذين نوهوا بأهمية مثل هذه المبادرات في ترسيخ ثقافة المعرفة وتحفيز الناشئة على المطالعة والتفكير والإبداع، مع الدعوة إلى تعميم مثل هذه الأنشطة وتكثيفها خدمة

## جمعية "دروب الخير" بوهران أزياء تقليدية ومعارض حرفية حول يناير



### صراع المصبيب كملول

نظمت جمعية "دروب الخير" الاجتماعية بوهران بالتنسيق مع الروضة العمومية "الفتح"، نشاطاً تربوياً مميزاً لإحياء السنة الأمازيغية الجديدة، وسط أجواء احتفالية مفعمة بالفرح والبهجة صنعتها المشاركة الواسعة للأطفال الذين تفاعلوا بحماس كبير مع البرنامج المسطر لإحياء هذه المناسبة الاجتماعية الثقافية الجزائرية الأصيلة. وقد تميز النشاط بمشاركة رواد المساجد والمدارس القرآنية من الأطفال وغيرهم ممن حضروا الاحتفالية رفقة عائلاتهم أين كانت الأزياء الجزائرية التقليدية نجمة الاحتفالية، عبر الحضور من خلالها عن عمق الموروث الثقافي الجزائري وثراء وتنوعه، كما شهدت الاحتفالية تقديم أكالات شعبية تقليدية على غرار "البركوكس"، "الشرشم"، "الكسكسي"، وغيرها من الأطباق التقليدية الجزائرية الأخرى. وكانت الجمعية الاجتماعية "دروب الخير" قد سطررت برنامجاً ترفيهياً متنوعاً، تخللته فقرات تنشيطية وتربوية متنوعة، ساهم فيها الأطفال الحاضرين من خلال التفاعل الجماعي، والمشاركة في إبراز العادات والتقاليد المرتبطة بمناسبة يناير، إلى جانب تنظيم توزيعات وهدايا أدخلت السرور على قلوب الأطفال الذين تميزوا في تقديم عرض أزياء للباس التقليدي الجزائري، إلى جانب إقامة معرض تراثي في مبادرة إنسانية تعكس الطابع

الاجتماعي والتربوي الذي دأبت جمعية دروب الخير على اعتماده في مختلف نشاطاتها خاصة تلك الموجهة لفئة الأطفال. وفي هذا الإطار كشفت رئيسة الجمعية بغاديد نصيرة، أنها استغلت المناسبة لغرس قيم الهوية الوطنية وتعزيز روح الانتماء لدى الناشئة، إلى جانب ترسيخ مبادئ التعاون المشاركة واحترام التراث الثقافي الجزائري. واختتمت التظاهرة بتكريم المعلمات والأخصائيات النفسانيات عرفانا

## تكفلت بـ 298 مصابا بالسرطان خلال سنة 2025

## جمعية "واحة" بقسنطينة تسعى إلى بناء مستشفى للأطفال

عزيزة كيرور



وتقدم الجمعية، على مدار السنة أجنحة توفر 80 سريرا في غرف مزدوجة مجهزة بالكامل، مع صالونات ومطابخ مصغرة، بهدف خلق جو عائلي يسهم في دعم المسيرة العلاجية الذي يعد فيها الجانب النفسي جزءا أساسيا من العلاج الشامل، خاصة أنه يسهم في تحسين جودة الحياة وتقوية المناعة، إلى جانب زيادة الالتزام بالعلاج الطبي، ويقلل من التوتر والاكتئاب، ما يؤدي إلى نتائج أفضل وشفاء أسرع. وقد شملت الخدمات الطبية والاجتماعية المساندة خلال العام المنقضي، 2870 خدمة طبية متخصصة مع استقبال 1833 شخصا وإدارة 142 ملفا للمتابعة على مستوى فضاء "عمار حافي"، فيما امتد الدعم ليشمل الجوانب التعويضية التجميلية من خلال توزيع 258 من الأتداء الاصطناعية و204 وسادات قلب.

وفي إطار التكافل الاجتماعي، تم توزيع 4820 قطعة لباس على المحتاجين، بالإضافة إلى تقديم 20,257 وجبة غذائية متكاملة للمرضى ونزلاء الدار طيلة السنة،

وفيما يخص الدعم النفسي والتوعية والنشاط الرياضي المكيف، فتم تنفيذ 85 حصة توعوية ووقائية، كما شارك ضمن برامج الدعم الجماعي 154 عضوا في لقاءات فريق الحوار والتبادل للنساء، وشارك ضمن مجموعة الكلام والتبادل 82 عضوا عبر 64 حصة مكثفة، ليحتضن فضاء النشاط الرياضي المكيف 88 حصة رياضية مصممة، خصيصا حسب الحالات المرضية بمشاركة 323 مريضا، وبلغت حصص الإصغاء الفردي 25 جلسة استماع معمقة للمرضى والحصص المتعلقة بالجانب الجمالي والنفسي 165 حصة عناية، استفاد منها 129 مريضا لاستعادة الثقة بالنفس. وكشف رئيس جمعية "واحة"، تزامن أحمد زمولي، عن مبادرة جادة لبناء مستشفى الأطفال لمرضى السرطان، في الأرضية المجاورة لدار "واحة" الكائن مقرها بالمدينة الجديدة "علي منجلي" بقسنطينة، حيث ينتظر حاليا موافقة الجهات

## فرقة "الخُدام" للكشافة الإسلامية الجزائرية بوهـران

## توزيع 133 وجبة ساخنة ضمن حملة "شتاء دافئ"

روبي محمد إسلام

تشهدها الولاية خلال فصل الشتاء.

ويفضل تضافر جهود الكشافة ودعم المتطوعين المحسنين، تم توزيع 133 وجبة ساخنة، أعدت وفق شروط صحية وتنظيمية تضمن كرامة المستفيدين وسلامتهم، في صورة تعكس القيم النبيلة التي تحملها الحركة الكشفية في خدمة المجتمع. وتندرج هذه المبادرة ضمن برنامج تضامني متواصل تشرف عليه محافظة وهران للكشافة الإسلامية الجزائرية، يهدف إلى ترسيخ ثقافة العمل التطوعي، وتعزيز روح المواطنة، ومزيد العون للفئات المحتاجة، لاسيما خلال فصل الشتاء.

## دار الشباب حي اللوز بوهـران

## رحلة استكشافية جبلية إلى غابة "المسيلة" ببوتليليس

روبي محمد إسلام

نظمت دار الشباب بحي اللوز بولاية وهران، تحت إشراف وزارة الشباب، وبمتابعة من مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، وبدعم من ديوان مؤسسات الشباب لولاية وهران، نشاطا بيئيا استهدف فئة الشباب، وتمثل في تجوال جبلي (رونديوني) بالحظيرة الطبيعية لغابة "المسيلة" ببلدية بوتليليس، وذلك بمبادرة من نادي التجوال الجبلي والاستكشاف العلمي لدار الشباب حي اللوز. وشهد هذا النشاط مشاركة 18 عنصرا من أعضاء النادي، الذين خاضوا مغامرة طبيعية متميزة في أجواء استثنائية، تميزت بتساقط أمطار موسمية طيلة مسار التجوال، ما أضفى على الرحلة بعدا جماليا وبيئيا خاصا، وزاد من متعة الاستكشاف والتفاعل المباشر مع الطبيعة. وامتد مسار التجوال على مسافة تقارب 11 كيلومترا، عبر مسالك طبيعية وسط غطاء نباتي أخضر كثيف، حيث استمتع المشاركون بمناظر طبيعية ساحرة، عكست ثراء وتنوع المحيط البيئي لغابة مسيلة، التي تعد من الفضاءات الطبيعية الهامة بالمنطقة. وقد ساهمت الأمطار في تعزيز الإحساس بروح المغامرة، ومنحت النشاط "نشوة خاصة" جمعت بين التحدي البدني ومتعة التأمل في عمق الطبيعة. وأكد



منظمو النشاط أن التجوال مر في ظروف جد ممتازة، بفضل حسن التنظيم، والانضباط الجماعي، واحترام قواعد السلامة، إلى جانب الروح الرياضية العالية التي ميزت المشاركين.



كما أشاروا إلى أن هذا النوع من الأنشطة يهدف إلى ترسيخ ثقافة التجوال الجبلي، وتشجيع الشباب على ممارسة الرياضة في الهواء الطلق، وتعزيز الوعي بأهمية حماية البيئة والمحافظة على الثروات الطبيعية.

## وحدة الكشف «الإخوة بربروس» بوهـران

## لقاء أسبوعي حول أخلاق الكشاف المسلم

روبي محمد إسلام



نظمت وحدة الكشف "الإخوة بربروس" التابعة لفوج الفتوة بالكشافة الإسلامية الجزائرية بوهـران، لقاءها الأسبوعي في أجواء تربوية متميزة، جمعت بين التكوين القيمي والالتزام الكشفي، بحضور قادة الوحدة وأفرادها. وقد خصص جانب هام من هذا اللقاء للتطرق إلى

موضوع "أخلاق الكشاف المسلم"، حيث تم التأكيد على جملة من القيم والمبادئ التي يقوم عليها المنهج الكشفي المستمد من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، على رأسها الصدق، الانضباط، روح التعاون، خدمة المجتمع، واحترام الآخر.

وشكل هذا المحور فرصة لتعميق وعي الكشافين بدورهم التربوي والإنساني داخل المجتمع، وترسيخ السلوك القويم في حياتهم اليومية. وفي محطة رمزية مفعمة بالمعاني، شهد اللقاء مراسم تأدية الوعد الكشفي للكشافين الجدد، وذلك بعد اجتيازهم بنجاح مرحلة القبول، في تجسيد حي للتقاليد الكشفية الأصيلة التي تعكس روح الالتزام والمسؤولية والانتماء للحركة

الكشفية. وقد جرت المراسم في أجواء احتفالية مؤثرة، عكست فخر القادة بانضمام عناصر جديدة إلى صفوف الوحدة. واختتم النشاط بترديد الأنشودة الجديدة لوحدة الكشف، في لحظة جماعية عززت روح الأخوة والتلاحم بين أفراد الوحدة، وأضفت طابعا حيويا على اللقاء، مؤكدة على أهمية الفن الكشفي في تنمية الحس الجماعي والانتماء. ويأتي هذا النشاط في إطار البرنامج التربوي الدوري لوحدة الكشف "الإخوة بربروس"، الهادف إلى تكوين جيل كشفي واع، متشبع بالقيم الإسلامية والوطنية، وقادر على الإسهام الإيجابي في خدمة المجتمع، بما ينسجم مع رسالة وأهداف الكشافة الإسلامية الجزائرية.

## اتحاد جمعيات وادي تليلات

## زيارة مرضى التوحد وذوي الإعاقة الذهنية بمدرسة «سوق البراء»

روبي محمد إسلام

نظم اتحاد جمعيات وادي تليلات، زيارة تضامنية إلى مدرسة "سوق البراء" للأطفال المصابين بمرض التوحد وذوي الإعاقة الذهنية ببلدية وادي تليلات، لإدخال الفرحة والسرور على قلوب الأطفال المصابين، وشهدت هذه المبادرة الإنسانية حضورا مميزا لأولياء أمور الأطفال، إلى جانب ممثلين عن المكتب الولائي لاتحاد الجمعيات، وعدد من الجمعيات الفاعلة في المجتمع المدني، الذين ساهموا في إنجاح هذه الفعالية التي عكست روح التكافل الاجتماعي والتضامن الإنساني.

وعرفت الزيارة أجواء احتفالية مليئة

بالبهجة، حيث تم توزيع الهدايا على الأطفال، وسط تفاعل كبير وابتسامات صادقة ارتسمت على وجوههم، ما أضفى طابعا إنسانيا مؤثرا على الحدث، كما تم تقديم وجبات خفيفة ومشروبات، في جو عائلي دافئ يعكس الاهتمام بهذه الفئة الخاصة، وحرص القائمين على إدماجها في مختلف الأنشطة المجتمعية. وأكدت منظمو الزيارة الإنسانية، أن هذه المبادرة تندرج ضمن البرنامج السنوي لاتحاد جمعيات وادي تليلات، الهادف إلى دعم تعزيز ثقافة التضامن والتكافل داخل المجتمع، مع إبراز أهمية العناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم من حقهم في الفرح والاندماج.

## مؤسسة «البيئة المفتوحة» بمسرغين

## حصة تحسيسية حول "مخاطر التدخين والآفات الاجتماعية"

روبي محمد إسلام

احتضنت مؤسسة "البيئة المفتوحة" ببلدية مسرغين بوهـران، حصة توعوية حول مخاطر التدخين والآفات الاجتماعية، وذلك في إطار الأيام التحسيسية المنظمة بالشراكة بين إدارة السجون وإعادة الإدماج، ومديرية الشباب والرياضة، ضمن مقاربة وقائية شاملة تستهدف فئة الشباب.

وفي هذا السياق، أشرفت خلية الإصغاء والوقاية لصحة الشباب، بحضور طاقم مختص متعدد التخصصات على الحصة التوعوية، التي شاركت في تنشيطها كل من الأخصائية النفسية، بوعقل خيرة، والطبيبة زمرى نصيرة، إلى جانب طبيبة الأسنان، بوقناية شهرزاد، حيث قدمت مداخلات علمية وتوعوية شاملة تناولت مختلف الجوانب المرتبطة بالتدخين، وأثاره السلبية على الصحة الجسدية والنفسية، إضافة إلى انعكاساته الاجتماعية الخطيرة، خاصة لدى فئة الشباب.

وأكد الطاقم المؤطر على الدور المحوري الذي يلعبه الدعم النفسي والبيات الإصغاء في مراقبة الشباب، وتمكينهم من التعبير عن انشغالاتهم ومشاكلهم، بما يساهم في تحسينهم ضد الانحرافات السلوكية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على اتخاذ قرارات إيجابية. وشهدت الحصة تفاعلا لافتا من قبل الشباب المشاركين، الذين أبدوا اهتماما كبيرا بالمواضيع المطروحة، وطرحوا جملة من التساؤلات والاستفسارات، تمت الإجابة عنها من قبل المختصين في جو توافقي مفتوح يعكس أهمية مثل هذه المبادرات التحسيسية في ترسيخ ثقافة الوقاية.

## مؤسسة الصحة الجوارية حي الفوالم «مديوني» بوهـران

## ورشة حول «مكافحة المخدرات في الوسط المدرسي»

روبي محمد إسلام

تحت إشراف مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية حي الفوالم بمديوني بوهـران، نظمت ورشة تحسيسية وتوعوية لفائدة تلاميذ المؤسسة التربوية الشهيد 'معاشي علي' بولاية وهران، تمحورت حول موضوع مكافحة المخدرات في الوسط التربوي، ويأتي هذا النشاط ضمن برنامج الصحة المدرسية، الذي يهدف إلى ترقية الوعي الصحي والنفسي لدى التلاميذ، وقد أشرفت على تأطيره مجموعة من الأخصائيات النفسانيات التابعات للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية، بالتنسيق مع ممثل الصحة النفسية لمديرية الصحة والسكان لولاية وهران، في إطار العمل التشاركي بين قطاعي الصحة والتربية. وخلال هذه الورشة، قدمت مداخلات توعوية شاملة تناولت أخطار المخدرات وانعكاساتها السلبية على الصحة النفسية والجسدية للتلميذ، إضافة إلى آثارها الاجتماعية والسلوكية على الفرد والمجتمع. كما تم التركيز على سبل الوقاية، وتعزيز مهارات الرفض واتخاذ القرار السليم، وتشجيع التلاميذ على تبني أنماط حياة صحية قائمة على القيم الإيجابية والانضباط السلوكي. وقد عرفت هذه المبادرة تفاعلا إيجابيا واستحسانا كبيرين من طرف التلاميذ، الذين أبدوا اهتماما ملحوظا بالمحاور المطروحة، كما لقيت إشادة واسعة من قبل الطاقم التربوي، نظرا لأهميتها في دعم الدور الوقائي للمدرسة وترسيخ ثقافة الوعي الصحي والنفسي داخل المؤسسات التعليمية.



تحت إشراف مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية حي الفوالم بمديوني بوهـران، نظمت ورشة تحسيسية وتوعوية لفائدة تلاميذ المؤسسة التربوية الشهيد 'معاشي علي' بولاية وهران، تمحورت حول موضوع مكافحة المخدرات في الوسط التربوي، ويأتي هذا النشاط ضمن برنامج الصحة المدرسية، الذي يهدف إلى ترقية الوعي الصحي والنفسي لدى التلاميذ، وقد أشرفت على تأطيره مجموعة من الأخصائيات النفسانيات التابعات للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية، بالتنسيق مع ممثل الصحة النفسية لمديرية الصحة والسكان لولاية وهران، في إطار العمل التشاركي بين قطاعي الصحة والتربية. وخلال هذه الورشة، قدمت مداخلات توعوية شاملة تناولت أخطار المخدرات وانعكاساتها السلبية على الصحة النفسية والجسدية للتلميذ، إضافة إلى آثارها الاجتماعية والسلوكية على الفرد والمجتمع. كما تم التركيز على سبل الوقاية، وتعزيز مهارات الرفض واتخاذ القرار السليم، وتشجيع التلاميذ على تبني أنماط حياة صحية قائمة على القيم الإيجابية والانضباط السلوكي. وقد عرفت هذه المبادرة تفاعلا إيجابيا واستحسانا كبيرين من طرف التلاميذ، الذين أبدوا اهتماما ملحوظا بالمحاور المطروحة، كما لقيت إشادة واسعة من قبل الطاقم التربوي، نظرا لأهميتها في دعم الدور الوقائي للمدرسة وترسيخ ثقافة الوعي الصحي والنفسي داخل المؤسسات التعليمية.

## من تأطير الخبير الدولي الماستر محمد بن رحمو وهران تحتضن التبرص الأول لحكام "المواي بوران"



### محمد بن رحمو

دور الحكم داخل الحلبة، انطلاقا من تعريف الحكم ومسؤولياته، مروراً بشرح الزي الرسمي المعتمد للحكام، وصولاً إلى توضيح طبيعة مهام كل من الحكم الرئيسي، حكام الطاولات الجانبية وقضاة الطاولة الرئيسية، حيث تم التأكيد على أن الطاولة الرئيسية تتكون من ثلاثة قضاة، إلى جانب متابع عداد الوقت والطبيب ومراقب الحكام، بما يضمن السير الحسن للزلات واحترام القوانين المعمول بها و كما ركز التأطير على الجوانب التنظيمية التي تضبط عمل الحكم الرئيسي، حيث تم توضيح الممنوعات التي يجب الالتزام بها داخل الحلبة، مقابل الصلاحيات الممنوحة له ويأتي هذا التبرص ليؤكد حرص اللجنة الوطنية لرياضة المواي بوران على بناء قاعدة تحكيمية مؤهلة، قادرة على مراقبة تطور هذه الرياضة وطنياً، في ظل الإقبال المتزايد عليها، وهو ما عكسه العدد المتزايد للمشاركين سواء من الحكام أو التلاميذ الرياضيين، في خطوة تعكس مستقبلاً واعداً لرياضة المواي بوران على مستوى ولاية وهران.

### أ. تلمسان - ف. تلاف

## البحث عن فوز طال انتظاره

### ب. إلياس

بالنسبة لأبناء حي سيدي سعيد الذين يوجدون في مرحلة فراغ تسببت في تلقيهم 3 هزائم متتالية، لكنهم لا يملكون اليوم أي خيار سوى تحقيق الانتفاضة والظفر بنقاط المباراة بغية وضع حد لسلسلة التعثرات، واستعادة الثقة في النفس، بينما أي تضرر جديد قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المقابلة سيديرها الحكم عمري علي، بمساعدة أوكيل وماتي.

### الجهوي الأول رابطة بشار المجموعة الثانية

## شباب الأبيض سيدي الشيخ في رحلة تأمين الصدارة

### ج. فتاتي

يحل اليوم السبت شباب الأبيض سيدي الشيخ، ضيفا ثقيلا على نادي شباب بوعلام في قمة الجولة الثالثة عشر لبطولة الجهوي الأول المجموعة الثانية، باحثا عن العودة بنتيجة إيجابية لتحسين ريادته وتعزيز رصيده ومواصلة الطريق إلى الصعود. ويملك الشباب (28 نقطة وبفارق 6 نقاط عن ملاحقه سريع النعامة) من الأوراق، ما يؤهله لتحقيق مسعاه أهمها الحالة المعنوية العالية للنادي المنتشي بالفوز في الجولة المنقضية على حساب ترجي البيض، وصلابة دفاعه الذي لم يتلق سوى هدفين طيلة 12

احتضن مقر نادي الجيل الذهبي لرياضة المواي بوران بولاية وهران أمس الجمعة، فعاليات اليوم الأول من التبرص الولائي للحكام في مرحلته الأولى الخاصة بالتحكيم القاعدي، والمنظم من طرف اللجنة الوطنية لرياضة المواي بوران، تحت إشراف الاتحادية الجزائرية لرياضة الكاراتي تودوكاي، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتطوير منظومة التحكيم وضمان تكوين قاعدي سليم لهذه الرياضة القتالية، وشهد هذا التبرص، الذي أشرف على تأطيره خبير التحكيم الدولي الماستر محمد بن رحمون، مشاركة خمسة عشر متريضا من الحكام في رياضة المواي بوران، إلى جانب مشاركة واسعة قدرت بـ 117 متريضا من التلاميذ الرياضيين، ما يعكس الاهتمام المتزايد بهذه الرياضة ورغبة الفاعلين فيها في اكتساب المعارف القانونية والتنظيمية وخلال اليوم الأول، تم التطرق إلى مختلف الجوانب الأساسية المتعلقة

## كأس أمم إفريقيا لكرة اليد 2026 برواندا مباراة حاسمة للمنتخب الوطني أمام زامبيا اليوم



## • التركيز والانضباط مفتاح التأهل

### محمد حبیب بن حمادي

يخوض المنتخب الوطني لكرة اليد، اليوم، ثالث وآخر مبارياته في الدور الأول من كأس أم إفريقيا، بمواجهة منتخب زامبيا، ويأتي اللقاء بعد الفوز الكبير للنحضر على رواندا 46-25، وتعثرهم في البداية أمام نيجيريا 25-23، ما يجعل الجولة الأخيرة حاسمة في تحديد مصير المجموعة الثالثة، ويظل تأهل الجزائر مرتبطا بنتيجة المباراة الأخرى بين رواندا ونيجيريا.

حيث يدخل المنتخب الوطني لقاءه اليوم، وهو مطالب بالتعامل مع المباراة بمنطق الجسم والحساب في نفس الوقت، ذلك أن الفوز وحده ليس كفيلا بالإبقاء على حظوظه قائمة، بل في انتظار الفصل في بقية نتائج المجموعة، إذ أن الانتصار العريض أمام رواندا أعاد ترتيب الأوراق داخل المجموعة الثالثة، وأكد قدرة الأخضر على استعادة التوازن بعد البداية الصعبة أمام نيجيريا، لكن الجميع ينتظر حدوث المفاجأة بفوز رواندا على نيجيريا. من الناحية الفنية، أظهر المنتخب الوطني أمام رواندا سرعة في التحول وقدرة هجومية واضحة، بينما بقيت بعض النقائص على مستوى التنظيم الدفاعي ومحور العمق، وهو ما يفرض على اللاعبين العمل على ضبط التفاصيل قبل مواجهة زامبيا، التي تعتمد على اللعب المباشر وفرض الإيقاع على

### بوشكرو يوضح سر تفوق الجزائر على رواندا:

## "هزيمة نيجيريا لم تكسر معنوياتنا.. والعمل الجاد طريقنا نحو المونديال"

### محمد حبیب بن حمادي

كشف المدرب الوطني صالح بوشكرو عشية مواجهة زامبيا في الدور المقبل، عن كواليس تحضيرات المنتخب الوطني بعد الهزيمة المفاجئة أمام نيجيريا، موضعا كيف تمكن الفريق من استعادة ثقته قبل مباراة رواندا، ومشدداً على عزمه مواصلة العمل لضمان تحقيق هدف التأهل إلى المونديال في البداية، تحدث بوشكرو عن الصدمة التي عاشها اللاعبون عند العودة إلى الفندق بعد مباراة نيجيريا، مؤكداً أنها كانت لحظة صعبة لكنها كشفت عن حاجة الفريق لإعادة ترتيب أوافقه، "لم نتقبل هزيمة نيجيريا، دخلنا الفندق وكانت الدهشة واضحة على وجوه الجميع. كانت لحظة صعبة، لكنها أظهرت لنا الحاجة لإعادة ترتيب الأوراق والتركيز على العمل الجماعي". ثم انتقل المدرب إلى الحديث عن استعدادات الفريق لمواجهة رواندا، وشرح كيف أعاد الثقة للاعبين من خلال تحليل الأخطاء وتوضيح الواجبات، "حرصاً على حماية المجموعة وإعادة الثقة، قمت صباح يوم اللقاء بعقد اجتماع مع اللاعبين، ثم أعدنا حصصاً فيديو دقيقة، وقف خلالها الجميع على مستواهم وأخطائهم أمام نيجيريا، وعملنا على تصحيح كل ما يمكن تصحيحه قبل دخول المباراة، وهو ما مكّننا من تحقيق فوز مريح بفارق 21 نقطة ومردود قوي". وفي ما يخص أسلوب اللعب الذي



اعتمده الفريق، أشار بوشكرو إلى أهمية السرعة والانضباط التكتيكي لضمان السيطرة على مجريات اللقاء وحول خياراته في التشكيلة، كشف بوشكرو عن سبب بعض القرارات الفنية التي اتخذها خلال مباراة رواندا، موضعا كيف اختار الاعتماد على بعض اللاعبين دون غيرهم: "رفضت إشراك أيوب عبيدي واكتفيت ببركوس، وحتى غضبان لم يكن في حساباتي لولا إصابة بوزياني حارس ميلة، على العكس، فمادة مروان كان رجل المباراة، وأنا سعيد بأدائه المميز". وأخيراً، اختتم بوشكرو حديثه بالحديث عن المواجهات المقبلة والتحديات التي تنتظر الفريق، مؤكداً أن العمل الجاد هو السبيل لتحقيق الهدف وهو العودة بتأشيرة التأهل إلى المونديال".

### البطولة الوطنية للتجديف داخل القاعة بوهرا ن تتطلق بمشاركة 200 جدارف

## "الباهية" محطة انتقائية هامة للمنتخب الوطني



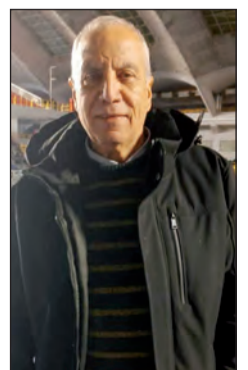
مختلف الشرائح، وأبرز تنوع القاعدة البشرية التي تعتمد عليها رياضة التجديف داخل القاعات على المستوى الوطني. وشهد اليوم الأول من البطولة إجراء السباقات التأهيلية لمختلف الفئات، حيث ركز المشاركون على ضمان التأهل إلى المرحلة النهائية المقررة اليوم. وتميزت الأدوار التمهيدية بتنافس واضح وانضباط في التنظيم، إلى جانب مستوى فني متقارب في عدد من السباقات، خاصة في فئتي الأواسط والأكابر، اللتين عرفتا حضوراً قوياً للأندية المريقة. وتكتسي هذه البطولة أهمية خاصة كونها محطة انتقائية للمنتخب الوطني، الذي يواصل تحضيراته لعدة مواعيد دولية مرتقبة، أبرزها ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026.

## عوجان خير الدين رئيس الاتحادية: "التحضير للألعاب المتوسطية 2026 ينطلق من وهران"

### هاتم وداد

الديناميكية التي تعرفها هذه الرياضة والقاعدة الواسعة التي باتت تعتمد عليها الاتحادية في برامجها المستقبلية. وأضاف عوجان أن اختيار وهران لاحتضان هذه البطولة لم يكن اعتباطياً، بل جاء بالنظر إلى تاريخها ومكانتها في رياضة التجديف، إلى جانب السعي إلى إعادة بعث رابطة وهران للتجديف والكانوي كياناً، معتبراً ذلك خطوة تنظيمية ضرورية لتطوير الاختصاص محلياً. كما أشار إلى أن التجديف يبقى مرتبطاً بشكل كبير بالعتاد، غير أن الاتحادية، حسب قوله، تعمل على تجاوز هذا الإشكال تدريجياً من خلال التخطيط والعمل المرحلي. وكشف المتحدث أن هذه البطولة تندرج ضمن برنامج سنوي ثري، ينطلق بالتجديف داخل القاعة، يليه تنظيم

الجزائرية للتجديف والكانوي كياناً، أن تنظيم البطولة الوطنية للتجديف داخل القاعة بوهرا ن يمثل محطة مهمة في بداية سنة 2026، معبراً عن سعادته بالتواجد في ولاية وصفها بأنها "أسطورة في رياضة التجديف"، مؤكداً أن هذه المنافسة تعد أول بطولة وطنية تنظمها الاتحادية خلال السنة الجارية وتندرج ضمن المسار الانتقائي للفريق الوطني. وأوضح أن البطولة عرفت مشاركة تزيد من 200 جدارف وجدافة يمثلون 20 نادي من خمس ولايات، ما يعكس حسية-



## مولودية البيض في اختبار عسير أمام شباب قسنطينة سفرة شاقة للفرسان إلى مدينة الجسور المعلقة



يسافر اليوم نادي مولودية البيض إلى قسنطينة لمواجهة شباب قسنطينة ضمن منافسات الجولة 16 من بطولة المحترف الأول، حيث يسعى الفرسان إلى تحقيق نتيجة إيجابية، رغم صعوبة المهمة نظرا للوضعية الحرجة التي يمرون بها.

في المركز الأخير برصيد 6 نقاط فقط بعد انتهاء مرحلة الذهاب، وهو

ما أثر سلباً على معنويات اللاعبين، وجعل الفريق من المهملين بالنزول إلى الدرجة الثانية. في المقابل، يسعى شباب قسنطينة إلى تعزيز رصيده من النقاط وتحسين ترتيبه ضمن المراتب

المؤهلة للمنافسة القارية، حيث يحتل الفريق المركز السابع برصيد 22 نقطة. ويطمح أبناء مدينة الجسور المعلقة إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور والوضعية الصعبة للضيوف لضمان الفوز.

ج فتاتي

### وداد تلمسان

## تسريح بلمير مقابل 400 مليون سنتيم

بلمير اعتاد على مثل هذه السيناريوهات، وهو الذي كان في الموسم ما قبل الماضي قد غادر الفريق في فترة التحضيرات الصيفية من أجل الانضمام إلى تدريبات شبيبة الأبيار وبعد تيقنه من استحالة تأهيله عقب إرضائه على طلب الإجازة في صفوف الوداد عاد مجددا إلى



بعد مقاطعته التدريبات منذ اختتام مرحلة الذهاب والمطالبة بتسريحه من أجل الالتحاق بمتصدر بطولة الرابطة الثانية هواة شبيبة الأبيار، رضخت إدارة ووداد تلمسان لطلب متوسط الميدان بلمير علاء، حيث منحتة وثائقه

مقابل حصولها على مبلغ 400 مليون سنتيم، ورغم أن اللاعب يعد ركيزة أساسية ويملك إمكانات مقبولة، لكن هذا لا يمنع من التأكيد بأن القائمين على شؤون النادي اتخذوا قرارا صائبا، خاصة في ظل الأزمة المالية الخائفة التي يعاني منها الفريق، زد على ذلك فإن تسريح اللاعب بمقابل مادي أفضل من إجباره على البقاء حتى نهاية الموسم مقابل مغادرته مجانا في الصائفة المقبلة، بما أن اللاعب

الفريق، ثم في الصائفة الماضية ظل يماطل في تجديد عقده بحجة تلقيه عروضاً من الرابطة الأولى، ومن جانب آخر تعاقدت إدارة ووداد تلمسان مع لاعب مولودية قسنطينة بهلول، فيما تعثرت صفقة لاعب أولمبي المدينة بونصلة الذي كان يتدرب مع المجموعة في الأسبوع الماضي، غير أن رفض إدارة فريقه الحالي منحه وثائق تسريحه حال دون إتمام الصفقة ب.إلياس

## شبيبة تيارت تراهن على اللاعبين الجدد في مواجهة القليعة الزرقا أمام امتحان صعب خارج قواعدها

المعطيات فإنه من المنتظر أن تكون هناك تغييرات محتملة في التشكيلة الأساسية مع منح الفرصة للمستقدمين الجدد، الذين يعول عليهم الطاقم الفني كثيرا، من جانب آخر تسعى شبيبة تيارت إلى تفادي الهزيمة حتى لا تتعقد الأمور أكثر ويزداد غضب الأنصار، الذين فقدوا الأمل في التنافس على مرتبة ضمن فرق البوديوم، كل هذا يبقى لقاء نجم القليعة اختيارا جديدا لرفقاء بلمصاييح إما الانتفاضة أو الانكسار والدخول في نفق مظلم، وترداد الأمور صعوبة حتى في اللعب على ورقة ضمان البقاء وهو مالا يتمناه الحباش.

يزن.ع

## اتحاد بلعباس ينهي تحضيراته للقاء الداربي أمام غليزان لعباني : نتمنى من الأنصار الدخول بقوة ونعدهم بتحقيق الفوز

يجمعهم بالسرير وقال : لقد حضرنا بكل جدية طيلة أيام الأسبوع، حيث تميزت التدريبات بالكثير من الحيوية وسندخل أجواء لقاء السرير بكل قوة و التألق فيه وتحقيق الثلاث.



بعد أن اكتفت بتشكيلة اتحاد بلعباس بالتدرب صباحا من الأحد إلى الثلاثاء، فضل الطاقم الفني بقيادة المدرب بشيري اختتام برنامج الاستعدادات بإجراء الحصة الأخيرة لهذا الأسبوع في الفترة المسائية بداية من الساعة الثالثة زوالاً،

حاول من خلالها الطاقم التقني وضع آخر اللمسات على تشكيلته قبل موقعة مباراته النارية أمام غليزان و تحدث وسط ميدان اتحاد بلعباس يحي لعباني عن الداربي القوي الذي



## الرابطة المحترفة الأولى : الجولة ال16

ن.بن عكنون - م.وهران (ملعب 20 أوت 14 سا:00)

## الحمراوة يسعون إلى العودة لسكة الانتصار ومصالحة الأنصار

### ● بن خديم وكومباسا تحت الاختبار اليوم

#### أبقوري

يحل فريق مولودية وهران اليوم ضيفا على نجم بن عكنون في لقاء مهم للحمراوة يبحثون فيه عن تحقيق نتيجة إيجابية، ولم لا الفوز للتصالح مع الأنصار و العودة إلى سكة الانتصارات ، التي غابت في الشهرين الأخيرين عن أشبال كارلوس غاريدو ،هذا اللقاء الذي سيحتضنه ملعب 20 أوت من الساعة الثانية زوالاً و عین فيه الحكم مشاريبة أكرم لإدارته و سيساعده كل من حمادي محمد و بن حمودة محمد الأوين إلى جانب سرحان ماسينيسا حكما رابعا ، و طار وفد مولودية وهران يوم أمس في رحلة جوية نحو العاصمة ، تحسبا لمباراة اليوم

المرتقبة ، حيث أجرى مدرب مولودية وهران أسبوعا من التحضيرات في أجواء سادها الهدوء داخل المجموعة ، لكن يبقى السؤال المطروح حول طريقة تسيير هذه الفترة خاصة من الجانب البدني في ظل عدم برمجة مباريات ودية في ظل منع عناصر المولودية 3 أيام راحة ، لكن رغم ذلك يسعى التقني الإسباني لأيجاد الحلول خاصة على مستوى الخط الأمامي في ظل مواصلة غياب المهاجم الصريح بعد فشل اتمام العديد من الصفقات في مقدمتها ستانلي أوفو مهاجم ترجي جرجيس الذي انتقل إلى الأهلي الليبي و الستيفالي أمادو لاعب الملعب التونسي الذي رفض فريقه في نهاية المطاف تسريحه ،

رغم عرض إدارة مولودية وهران على جد محترم وبلغ 600 ألف أورو على حسب مصدر مطلع ، إلا إن الضغط الذي مارسه أنصار الفريق التونسي فرض على إدارته الإبقاء على اللاعب داخل التعداد و المحافظة عليه خاصة إنه ثاني هدف في البطولة التونسية ، في حين تم انتداب اللاعب بن خديم بلال الذي اندمج مع المجموعة و باشر التدريبات مساء الأربعاء ، و هو القادم من البطولة للكسمبورغية و خريج مدرسة سان تيتيان ، و قد يستدعى لمباراة اليوم هو و الغيني كومباسا القادم من ترجي جرجيس ، الجدير بالذكر أن المولودية واجهت نجم بن عكنون في 3 مناسبات فازت في مبارتين و انهزمت في لقاء وحيد.

## بطولة القسم الثاني هواة - الجولة ال17-

## جمعية وهران تضبط قائمة المسرحين قبل لقاء المتصدر

## غياب نساخ يصعب من مهمة الغزلان أمام الأبيار



تصوير رياض شرفاوي

صباحا انطلاقا من فندق نارفال، حيث أقيمت التشكيلة في ظروف تنظيمية جيدة، ووصلت إلى العاصمة قبل منتصف النهار، في إطار تحضيرات مدروسة لهذه المواجهة التي تتطلب تركيزا عاليا

باحتين عن نتيجة إيجابية تعزز رصيدهم وتؤكد طموحاتهم في مرحلة الإياب، رغم صعوبة المهمة أمام شبيبة الأبيار التي تصدر البطولة ب 38 نقطة ،وتعيش فترة استقرار فني وتناحجي ، وكان وفد جمعية وهران قد شد الرحال يوم أمس الجمعة على الساعة التاسعة

الجار شباب عين تموشنت، وهو غياب مؤثر يفرض على الطاقم الفني بقيادة المدرب مفدي شردود إيجاد البدائل المناسبة في الخط الخلفي، وبخصوص المسرحين، باشرت إدارة جمعية وهران إجراءات تسريح كل من حمادي، بن شينون، وبن حمومي، في انتظار استكمال أوراق التسريح، كما ينتظر تسريح الثنائي تومي وفكتور بسبب الإصابات التي أنهت موسمهما في البطولة، ما دفع الإدارة إلى التحرك لإعادة التوازن للتشكيلة، وفي إطار تدعيم المصفوف نجحت إدارة لازمو في انتداب المدافعين بوداية وباداني، اللذين شرعا في التدريبات مع الفريق منذ يومي الأربعاء والخميس، مع احتمال كبير تواجدهما ضمن قائمة المباراة أمام شبيبة الأبيار.

## ملال بن عمر ومزيان رضا يلتحقان رسميا بصفوف غالي معسكر

## "الغاليست" يبحثون عن نقاط التأكيد أمام "السيارتي"

عمر "عمور" (33 سنة) العائد الى فريقه الأصلي قادما من اتحاد عنابة وعودة كذلك ابن مدرسة الغاليست المدافع مزيان رضا قادما من صفوف رديف مولودية وهران ،وهذا بعد فشل صفقة اللاعب حميدي وعدم تسريحه من فريقه جمعية وهران.لتختتم عملية التحويلات الشتوية في بيت غالي صحرراوي لحسن

مضفة سائفة لمستضيفه شباب تموشنت، بل سيجاول بشتى الطرق بإغلاق المنافذ عليه ومحاولة مباغتته. مع العلم أن الفريق تنقل الى عين تموشنت بتعداد مكتمل وسيكون مدعما بعد استفادته من صفقات طويل الهوار،قببوع عبد الرزاق ومراد بن عباد الذين شاركوا ضد أدرارو بالالتحاق الرسمي لكل من ملال بن

إلى اللحاق بالركب والحفاظ على أماله في لعب ورقة الصعود،بعد أن سبق له في الجولات الماضية التربع على كرسي الريادة.غالي معسكر الذي بات يكافح على ملعبه وخارج ميدانه من أجل الفوز بنقاط مهمة من أجل الخروج من منطقة الخطر، وبعد تحضيرات جادة خلال الأسبوع شارك فيها اللاعبين الجدد إلى جانب زملائهم لن يكون

## شباب تموشنت أمام حتمية الفوز للبقاء في المقدمة

## فسخ عقد المدرب آيت عمارة حميد بالتراضي

عبر بيان رسمي، عن إنهاء العلاقة التعاقدية التي كانت تربطها بالمدرّب آيت عمارة حميد، وذلك بالتراضي بين الطرفين، عقب اجتماع جمع مسؤولي النادي بالمدرّب في أجواء إيجابية طبعتها روح المسؤولية والاحترام المتبادل، ما يعكس المستوى الاحترافي الذي طبع التعاون بين الجانبين منذ انطلاقاته ويأتي هذا القرار في سياق المراجعة الشاملة التي باشرت إدارة النادي لتقييم المرحلة السابقة من مشوار الفريق، حيث ارتأت ضرورة إجراء تغيير على مستوى العارضة الفنية، بهدف منح المجموعة دفعة معنوية جديدة.

أبو جواد وائل



وهو ما عمل الطاقم الفني على تصحيحه خلال الحصص التدريبية الأخيرة. كما شدد المدرب على أهمية التحكم في نسق اللعب والتخلي بالهدوء لتفادي الأخطاء. ورغم الغيابات المؤثرة، أبرزها غياب الحارس دعاس واللاعب برزوق حكيم بسبب الإصابة، إلا أن الثقة تبقى قائمة في بقية العناصر، خاصة اللاعبين الشبان، من أجل العودة بنتيجة إيجابية تمنح الفريق دفعة معنوية قبل الاستحقاقات القادمة.

## مولودية سعيدة مطالبة بتدارك الأخطاء الدفاعية أمام رائد القبة

## حكوم يراهن على أشباله لتعويض خسارة الحراش

المواجهة بعزيمة كبيرة لتدارك الوضع، حيث يدرك اللاعبون والطاقم الفني أن أي نتيجة سلبية جديدة قد تعقد الحسابات في قادم الجولات. لذلك، ركز المدرب حكوم خلال التحضيرات على ضرورة اللعب بانضباط تكتيكي وروح قتالية عالية، خاصة أمام منافس يُعرف بندية وقوته فوق ميدانه وأمام جماهيره.

الهيمنة أمام اتحاد الحراش شكلت جرس إنذار للمجموعة، بعدما كشفت عن بعض النقصان، لا سيما على المستوى الدفاعي والفعالية الهجومية،

يستقبل فريق شباب تموشنت، صاحب المركز الثالث في جدول الترتيب، أمسية اليوم بملعب أويساف عمر، ضيفه غالي معسكر، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة، في مواجهة تدرج ضمن الجولة السابعة عشرة من البطولة، وتكتسي أهمية كبيرة لأصحاب الأرض في سياقهم للبقاء ضمن كوكبة المقدمة ويراهن أشبال "السيارتي" على تحقيق الفوز داخل الديار والإبقاء على النقاط الثلاث، من أجل مواصلة النتائج الإيجابية هذا الموسم، خاصة في ظل اشتداد المنافسة بين فرق المقدمة، حيث قد يكلف أي تعثر جديد الفريق فقدان مركزه الحالي وقد شدد الطاقم الفني لشباب تموشنت

ينتقل فريق مولودية سعيدة إلى العاصمة بالتحديد إلى ملعب بن حداد بالقبة ، هذا السبت، لمواجهة الرائد المحلي بالعاصمة، في مواجهة قوية تدرج ضمن الجولة الثانية من مرحلة العودة، وتعد محطة مهمة للتشكيلة السعيدية الباقية عن رد فعل بعد العثرة الأخيرة داخل الديار أمام اتحاد الحراش. لقاء لا يقلل القسمة على اثنين، بالنظر إلى أهمية النقاط المطروحة وتأثيرها المباشر على الترتيب والمعنويات. ويدخل أبناء مدينة سعيدة هذه

200 مختص يناقشون إصابات الرياضيين في الملتقى الدولي لجراحة العظام بفندق "روايال"

## الدعوة إلى فتح مركز جهوي للطب الرياضي بوهران

● إصابات الركبة والرباط الصليبي الأمامي في صلب الاهتمامات ● المركز الاستشفائي الجامعي بوهران يعرض بروتوكولات علاجية عالمية للرياضيين



**تغطية وتصوير: همداد عبد النور**

نظمت ولاية وهران أول أمس الملتقى الدولي الأول للطب وجراحة العظام في المجال الرياضي، الذي احتضنه فندق "روايال"، تحت إشراف المركز الاستشفائي الجامعي بوهران ممثلاً في مصلحة جراحة العظام، وبالتنسيق مع الجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي، في خطوة علمية تهدف إلى تعزيز مكانة الصحة كعنصر أساسي في تطوير الأداء الرياضي وحماية الرياضيين...

يعد هذا الملتقى الأول من نوعه على مستوى الجهة الغربية للبلاد، وشارك فيه أكثر من 200 طبيب ومختص في الطب الرياضي، جراحة العظام، الطب الفيزيائي والأشعة، إلى جانب إطارات رياضية ومسيرين من رؤساء النوادي الرياضية والرابطات المختلفة، ما يعكس وعياً متزايداً

في الوقاية من الإصابات وتحسين الأداء، خاصة في الرياضات التي تعتمد على الأحمال العالية مثل رفع الأثقال، مؤكداً أن التقنيات الحديثة تسمح بالكشف المبكر عن الاختلالات الحركية، تقليص نسب الإصابات، وتحسين جودة الأداء الرياضي في إطار علمي آمن. كما تمت الإشارة إلى ضرورة توفير مرافقة طبية متخصصة للفرق الوطنية داخل وخارج الوطن، مدعومة بوسائل تكنولوجية حديثة لضمان تكفل أمثل بالرياضيين خلال المنافسات القارية والدولية.

ويؤكد الملتقى الدولي الأول، أن النجاح الرياضي لم يعد مرتبطاً بالنتائج فقط، بل أصبح رهيناً بصحة الرياضي من خلال الوقاية، التشخيص العلمي، والعلاج المتخصص، ما يعزز مكانة وهران كمدينة رائدة في الجمع بين الرياضة والطب، ضمن رؤية حديثة تجعل من الطب الرياضي شريك استراتيجي في صناعة الإنجاز الرياضي.

العلمي، وتوسع إلى جعل وهران قطباً صحياً ورياضياً قادراً على احتضان تظاهرات علمية ذات بعد وطني ودولي، كما تم التأكيد على الدور المحوري للجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي في ترقية الطب الرياضي، محاربة المنشطات، ونشر ثقافة الوقاية داخل الأندية والجمعيات الرياضية، إلى جانب الدعوة لفتح مركز جهوي للطب الرياضي بوهران لتوفير مرافقة طبية متخصصة لأندية الغرب الجزائري، وشهد الملتقى مشاركة إطارات من الأسرة الرياضية الوهرانية، من بينهم ممثلون عن الرابطة الولائية للملاكمة ونادي "صوت صقور وهران"، حيث تم التطرق إلى خصوصيات الرياضات ذات الاحتكاك العالي، وأهمية برامج وقائية صارمة ومتابعة طبية دقيقة، مع التأكيد على أهمية التقييم الدوري والإشراف الطبي لضمان عودة آمنة للرياضيين إلى المنافسة، تم التطرق أيضاً إلى دور الميكانيكا الحيوية وتحليل الحركة

الحركة والميكانيكا الحيوية، الذين قدموا تجارب ميدانية وبروتوكولات علاجية معتمدة دولياً، ماضياً بعداً علمياً وتطبيقياً على الأشغال، وساهم في تعزيز جودة التكوين الطبي الرياضي بالجزائر وفتح آفاق جديدة للتعاون وتبادل الخبرات.

**الملتقى الدولي للطب الرياضي يسلط الضوء على الوقاية وإعادة التأهيل**

حضر الملتقى مدير الصحة والسكان لولاية وهران قاسي عبد الله، الذي أكد على أهمية الانفتاح على التجارب الدولية وتكريس التكوين المستمر للأطباء وشبه الأطباء، بما ينعكس إيجاباً على صحة الرياضيين والمجتمع، في ظل تنامي ممارسة الرياضة بمختلف أشكالها. كما حضر المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي بوهران، عاشوري مجيد، حيث تم إبراز دور المركز كمؤسسة مرجعية تجمع بين العلاج والتكوين والبحث

**انطباعات رصدا: همداد عبد النور**

**الدكتور علام هشام - رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي :-**  
**"الحضور الدولي يفتح آفاق التعاون في مجال التكوين والبحث العلمي"**



يرى الدكتور علام هشام رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي، أن الملتقى يمثل لبنة أساسية في مشروع وطني طويل المدى لتنظيم

الرياضي وفق معايير علمية ومؤسسية واضحة. وأوضح أن الحضور الدولي يعكس ثقة الشركاء الأجانب، ويفتح آفاق التعاون في التكوين والبحث العلمي، وأكد ضرورة فتح مركز جهوي للطب الرياضي بوهران لضمان تكفل متخصص للأندية والرياضيين.

**شراكة قادة - رئيس نادي صقور وهران للملاكمة :-**  
**"الملاكمون يحتاجون إلى مرافقة طبية دقيقة ومتخصصة"**



أكد أن الرياضات الدفاعية، تتطلب مرافقة طبية دقيقة ومتخصصة، مشيراً إلى أهمية التشخيص المبكر، الوقاية، وإعادة التأهيل. وأضاف أن المعلومات

العلمية سيتم نقلها للمدربين والإداريين لضمان احترام المسار الطبي، قبل عودة الرياضي إلى المنافسة.

**الدكتور مبارك محمد الأمين - جراح مختص في جراحة العظام والمفاصل :-**  
**"عدم التكفل الفوري بإصابات الركبة قد ينهي المسار الرياضي"**



أكد أن اختيار محاور الملتقى جاء استجابة للإصابات الأكثر انتشاراً في الوسط الرياضي، خاصة الركبة والمفاصل الكبرى. وأوضح أن التركيز

على إصابات الرباط الصليبي الأمامي جاء بسبب تعقيدها وأهمية التوقيت الجراحي وإعادة التأهيل. وأشار إلى أهمية محور الطفل الرياضي لضمان التكفل السليم للفئات العمرية الصغيرة ومنع أي تأثير سلبي على مستقبلهم الرياضي.

**هاشمي بن علي - رئيس الرابطة الولائية للملاكمة وهران :-**  
**"الأداء العالي يبدأ بالوقاية الطبية"**



أكد هاشمي بن علي، أن مشاركة رابطة وهران للملاكمة في هذا الملتقى جاءت تلبية لدعوة الجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي، وانطلاقاً من فناعة راسخة بأن تحقيق الأداء العالي في الرياضات الدفاعية لا يمكن أن يتم دون منظومة صحية متكاملة، تقوم على الوقاية، والتشخيص المبكر، والتكفل الطبي العلمي.

وأوضح أن الملتقى سلط الضوء على الدور المحوري للطب الرياضي في حماية الرياضي، مشدداً على أن الإصابات ليست قدراً حتمياً، بل يمكن التقليل منها من خلال اعتماد برامج وقائية فعالة، ومتابعة طبية منتظمة، إلى جانب تنسيق محكم بين الطبيب، والممرض البدني، والمدرّب. كما شدد على أهمية إعادة التأهيل التدريجي واحترام الخصوصيات الفيزيولوجية لكل رياضي، بما يضمن عودة آمنة وسليمة إلى المنافسات.

**عاشوري مجيد - مدير المركز الاستشفائي الجامعي بوهران :-**  
**"نسعى إلى جعل وهران قطباً مرجعياً في الطب الرياضي"**



أكد عاشوري مجيد مدير المركز الاستشفائي الجامعي، أن الملتقى يندرج ضمن رؤية استراتيجية، لجعل المركز قطباً مرجعياً في الطب الرياضي، من خلال ربط الممارسة السريرية بالبحث العلمي والتكوين

المستمر. وأوضح أن التكفل بالإصابات الرياضية يتطلب التشخيص الدقيق، استخدام تقنيات التصوير الطبي المتقدمة، اختيار التدخل الجراحي المناسب، ثم إعادة التأهيل التدريجي لضمان الأداء الوظيفي الكامل. وأضاف أن إشراك خبراء دوليين ساعد على تبادل تجارب رائدة، خاصة في إصابات الرباط الصليبي والغضاريف، ما يعزز جودة الخدمات الصحية بالمنطقة.

**البروفيسور رضا طيار - مسؤول مخبر الحركة والميكانيكا الحيوية :-**  
**"تحليل الحركة والوقاية مفتاح تقليل الإصابات"**



أوضح أن التعامل مع الإصابات الرياضية أصبح يرتكز على تحليل علمي دقيق للحركة والجهد البدني، خاصة في الرياضات ذات الأحمال العالية، وأن

الوقاية تبدأ من فهم طريقة أداء الحركة وليس بعد وقوع الإصابة، مؤكداً ضرورة توفير مرافقة طبية متخصصة للفرق الوطنية داخل وخارج الوطن.

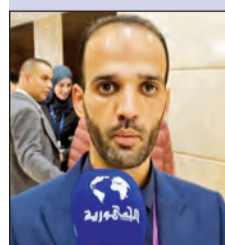
**قاسي عبد الله - مدير الصحة والسكان لولاية وهران :-**  
**"الملتقى خطوة نوعية نحو ترقية الطب الرياضي"**



أكد مدير الصحة والسكان بوهران قاسي عبد الله، أن الملتقى يمثل خطوة نوعية في ترقية الطب الرياضي، باعتباره تخصصاً يعتمد على الوقاية، التشخيص المبكر، والتكفل متعدد التخصصات بالإصابات

المرتبطة بالنشاط البدني. وأوضح أن الطب الرياضي الحديث يقوم على التقييم الدوري، تحليل عوامل الخطورة، وضبط الحمل التدريبي بالتنسيق بين الطبيب، الممرض البدني، والمدرّب ما يسمح بتقليص نسب الإصابات العضلية والمفصالية. وأبرز الدور المرجعي للمركز الاستشفائي الجامعي بوهران واعتماد بروتوكولات علاجية حديثة، مؤكداً أن الانفتاح على الخبرات الدولية يعزز جودة التكفل الصحي بالرياضيين.

**الدكتور حسام بولوط - الأمين العام للجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي :-**  
**"مثل هذه التظاهرات العلمية تساهم في ترسيخ ثقافة الطب الوقائي"**



أبرز الدكتور حسام بولوط الأمين العام للجمعية الوطنية الجزائرية للطب الرياضي، أن نجاح هذا الملتقى يعود إلى التنسيق المحكم بين الجمعية والمركز الاستشفائي الجامعي. وأكد أن مثل هذه

التظاهرات العلمية تساهم في ترسيخ ثقافة الطب الوقائي، وتعزيز نقل المعارف الطبية الحديثة إلى أرض الواقع والممارسة الميدانية. كما شدد على الدور المحوري للإعلام في نشر الوعي الصحي والتجسيس بأهمية الوقاية والمتابعة الطبية للرياضيين.

## خلال احتفالية كبرى أشرف عليها الوزير الأول بقسنطينة

# تتويج 5 مؤسسات اقتصادية بجائزة رئيس الجمهورية لأحسن مصدر لسنة 2025



### شهراناد برهلولي

أشرف أمس الأول مراقب الشرطة نائب المفتش الجهوي لشرطة الغرب وهران لعربي الهاشمي، ممثلا للمفتش الجهوي لشرطة الغرب وهران على مراسم اختتام البطولة الجهوية للرماية بالمسدس، ما بين مصالح الشرطة للجهة الغربية للوطن، وهذا بحضور والي الولاية رئيس أمن ولاية معسكر رئيس المجلس الشعبي الولائي السلطات المدنية والأمنية.

هذا وترتبت مصالح أمن وهران على عرش البطولة، بعد افتتاح عدد من الرياضيين المراتب الأولى، وخلال كلمته أكد مراقب الشرطة نائب المفتش الجهوي لشرطة الغرب السيد لعربي الهاشمي أن البطولة سادتها أخلاق رياضية عالية وتنافس راق، وهو ما اعتاد الرياضيون المنتسبين لجهاز الشرطة تجسيده في كل مناسبة رياضية من أداء راق وانضباط.

هذا وأشار المسؤول أن هدف المنافسة هو صقل المهارات وتبادل الخبرات، بالإضافة إلى مواصلة عملية التكوين، خاصة وأن المناسبة تعد فرصة للتواصل والتلاقي بين مختلف القوات الأمنية، من جهته رئيس أمن ولاية معسكر المراقب الأول حسان سيدهم، أكد أن البطولة التي استمرت ثلاثة أيام، وشارك فيها أكثر من 100 رياضي لـ 12 أمن ولاية بالجهة الغربية، تحت تأطير 17 مؤطرا، وبمشاركة شريفة لفريق المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بمعسكر، جاءت بتنظيم من مصالح أمن ولاية معسكر بالتنسيق مع المصلحة الجهوية للصحة للنشاط الاجتماعي والنشاط الرياضي بوهران، وعرفت تنظيمها محكما. في سياق ذي صلة تم تكريم المشاركين الفائزين، ويتعلق الأمر بكل من المتوجين بالمراتب الأولى في مسابقة فردي إناث، حيث عادت المرتبة الأولى لحافظ الشرطة إناث بليل فاطمة عن مصالح أمن ولاية وهران، المرتبة الثانية لضابط الشرطة شريفة ربيعة أمن ولاية النعامة والمرتبة الثالثة كانت من نصيب ضابط الشرطة بوسني زهيرة أمن ولاية سيدي بلعباس.

أما بالنسبة لمنافسة فردي ذكور تحصل فريق أمن ولاية وهران على المرتبة الأولى، والمرتبة الثانية تحصل عليها فريق أمن ولاية مستغانم، المرتبة الثالثة تحصل عليها فريق أمن ولاية معسكر، أما في فرق إناث جاء في المرتبة الأولى فريق أمن ولاية وهران وأمن ولاية معسكر ثانيا وأمن ولاية النعامة ثالثا.

## الدوري الأوروبي ورابطة الأبطال حاج موسى وبقرار وشايب هادفون مع أنديتهم

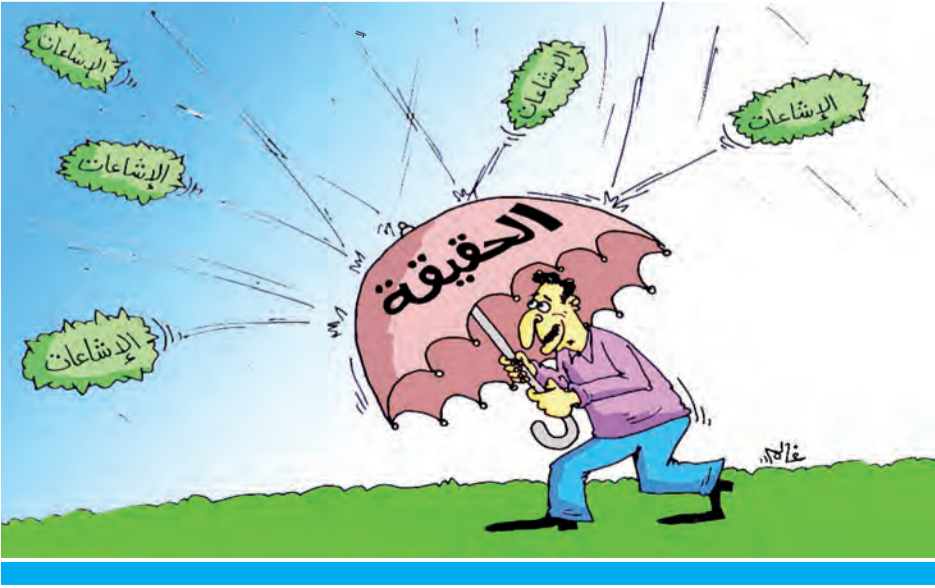


### ع.ب.سابع

عاد اللاعبين الدوليين الجزائريون إلى التائق مع أنديتهم في المنافسات القارية، مثلما كان عليه الحال سهرة أول أمس الخميس في الدوري الأوروبي (أوربا ليغ)، حيث قاد المهاجم الجزائري أنيس حاج موسى نادييه الهولندي فينورد إلى الفوز في مباراة انتهت لصالح المحليين بثلاثية نظيفة على حساب نادي ستورم غراز النمساوي، في مباراة الجولة السابعة من هذا الموسم. فبعد 5 دقائق من

اللع، نفذ حاج موسى ركنية متقنة وجدت رأسية زميله واتانابي الذي افتتح بذلك باب التسجيل للمحليين. وفي الدقيقة 68، أمضى حاج موسى الهدف الثاني لفريقه وهو هدف الاطمئنان، بتسديدة داخل منطقة العمليات خادمت حارس النادي النمساوي. وفي كرواتيا، ساهم المهاجم الدولي الجزائري منصف بقرار في الفوز العريض الذي حققه فريقه دينامو زاغرب على حساب ضيفه الروماني شتيرابو بخارست بنتيجة (1-4)، حيث افتتح اللاعب السابق لنادي نيويورك باب التسجيل في الدقيقة السابعة براسية، واضعا فريقه في أحسن الظروف لتسيير المباراة بأريحية وتعميق الفارق بثلاثة أهداف أخرى. بالمقابل، انهزم الدوليان الجزائريان نبيل بن طالب وعيسى ماندي مع ناديهما الفرنسي ليل بميدان سيلتا فيغو الإسباني بنتيجة (1-2)، في مباراة عرفت خروجًا مبكرا لبن طالب منذ الدقائق الأولى متأثرا بإصابة على مستوى الكتف، بعد صراع ثنائي على الكرة، وترك بن طالب مكانه لمواطنه ماندي في الدقيقة السابعة. وفي رابطة أبطال أوربا، سجل الدولي الجزائري فارس شايب هادفا في شباك نادي كاراباغ الأذربيجاني من ضربة جزاء لصالح فريقه الألماني فرانكفورت، معدلا بذلك النتيجة في الدقيقة 78. لكن ذلك لم يمنع النادي الأذربيجاني المحلي من الفوز في نهاية المطاف بنتيجة (3-2) على حساب ضيفه الألماني. بالمقابل، لم يتمكن المهاجم الدولي الجزائري أمين غويوري وفريقه مرسييليا من مجازاة نسق المباراة التي جمعتهما بالضيف ليفربول، حيث سقطوا داخل ميدانهم بثلاثية نظيفة.

## قرطاسة الجمهورية



لخمس متعاملين مصدرين ينشطون في مختلف القطاعات الإنتاجية و الخدماتية ضمن الاحتفالية المنعقدة تحت رعاية رئيس الجمهورية تعد مساهمة إضافية في الجهود الوطنية الرامية إلى تشجيع المؤسسات الجزائرية لاسيما الصغيرة والمتوسطة منها على تحسين تنافسيتها ورفع من أدائها وتعزيز حضورها في الأسواق العالمية فلا بد حسبه من الاستثمار من أجل الإنتاج وتحقيق حاجات السوق الوطنية وكذا إحياء الواردات تم التوجه بثبات نحو التصدير وهو ما يقابله التزام الحكومة عبر وزارة التجارة الخارجية و ترقية الصادرات بالسهر على التطبيق الصارم لإجراءات مرافقتها لهؤلاء المصدرين وكذا لآليات الحماية والدفاع التجاري للتصدي للممارسات غير المشروعة باعتبارها اليات قانونية معترفا بها دوليا.

كما أكد في الأخير أن الجزائر تزخر بإمكانات كبيرة لتطوير صادراتها خارج المحروقات وهو ما يشكل أحد المحاور الأساسية للسياسة الاقتصادية للحكومة وقف توجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى تحويل الجزائر من بلد مستورد إلى بلد مصدر.

آخر يبسط نفوذه من سنوات على هذه الهيئة لتحقيق مكاسب بطرق غير قانونية وغير رياضية. وتكون الجزائر قد أمهلت "الكاف" فترة معينة قبل الذهاب إلى المحكمة الرياضية الدولية بمدينة لوزان السويسرية. ومن بين الغرامات التي فرضتها "الكاف" على الجزائر تلك المتعلقة بما أسمته "تصرفات مهينة ومسيسة (رفع أوراق نقدية) صدرت عن بعض المناصرين الجزائريين تجاه حكام المباراة"، وهو ما ترتبت عنه عقوبة غرامة قدرها 50 ألف دولار أمريكي، وهي فقط مثال عن العقوبات التي لا تستند إلى أطر قانونية واضحة وموجودة صراحة في قوانين "الكاف".

ومعلوم أن "الفاف" كانت قبل بضعة سنوات قد لجأت إلى المحكمة الرياضية الدولية في قضية أقصمة نادي بركان التي تحمل خريطة وهمية، وحقت حينها الجزائر انتصارا كبيرا حين أجبرت المحكمة النادي المذكور و"الكاف" على إزالة الخريطة الوهمية من الأقمصة.

التجارة الخارجية وترقية الصادرات كمال رزق أكد بأن هذه الجائزة تندرج في إطار تمشين الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية لمرافقة ودعم المصدرين والاحتفاء بالمتعاملين الاقتصاديين النشطين في مجال التصدير تقديرا لمجهوداتهم ومساهماتهم الفعالة في التحول الهيكلي للاقتصاد الوطني والانتقال من نموذج اقتصادي ريعي إلى اقتصاد منتج تنافسي ومنفتح على الأسواق الخارجية، وبأن جائزة رئيس الجمهورية لأحسن مصدر ليست مجرد تتويج بل هي رسالة اعتراف وتقدير بكل متعامل اقتصادي آمن بأن التصدير خارج المحروقات هو رهان المستقبل وساهم بجهده واستثماره ومخاطرته في تعزيز سبل الجزائر الاقتصادية، كما نوه بأن إشراف الوزير الأول على هذا الاحتفال ما هو إلا دليل قاطع على الأهمية القصوى التي يوليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لمجال الصادرات خارج المحروقات وبأن ما تم تحقيقه إلى اليوم يعد محل فخرواعتزاز وما سيكون في آفاق سنة 2026 أكثر طموحا لاسيما مع الدخول المرتقب لمشاريع استراتيجية كبرى كتلك المنتظرة في قطاع الصناعات المنجمية.

### مباراة الجزائر - نيجيريا في "كان 2025"

## "الفاف" تطعن في العقوبات الكيدية للكاف وتهدد باللجوء إلى "التاس"



في هذه القضية، ويفهم من ذلك أنها قد تلجأ إلى المحكمة الرياضية الدولية إذا لم تتلق ردا مقنعا أو تراجعاً من قبل "الكاف"، خاصة وأن الهيئة القارية الكروية قد أظهرت خلال كأس الأمم الأخيرة عداء واضحا ضد الجزائر، خدمة لمصالح بلد

الجزائري "بواصل متابعة هذا الملف بأقصى درجات الاهتمام، ويؤكد مجددا عزمه على الدفاع عن مصالح كرة القدم الجزائرية، في إطار الاحترام الصارم للأطر التنظيمية والمؤسسية". ويؤكد هذا البيان أن هيئة وليد صادي ستذهب بعيدا

### عن فيلمه الوثائقي "الدر المكنون في رحاب بوسمغون"

## عبد الصمد شنافي يمثل الجامعة الجزائرية في مهرجان "سومر" بالعراق



هذا الاختيار لا يراه إنجازا شخصيا فقط، بل تأكيداً على أن الجامعة الجزائرية قادرة على إنتاج معرفة وصورة وسرد بصري يلامس الذاكرة والهوية الإنسانية. وأضاف محدثنا أن الفيلم هو ثمرة مسار يجمع بين



البحث الأكاديمي والأنثروبولوجي والعمل السينمائي، ومحاولة لقراءة المكان والإنسان خارج الصور النمطية، عبر السينما الوثائقية بوصفها أداة تفكير قبل أن تكون أداة عرض.

### عائشة محبان

يشارك الفيلم الوثائقي "الدر المكنون في رحاب بوسمغون" لمخرجه الشاب عبد الصمد شنافي، ضمن القائمة القصيرة لمهرجان "سومر" السينمائي الدولي للأفلام القصيرة في دورته الثانية، وذلك في فئة أفلام الطلبة ومعاهد وكليات السينما، ممثلا عن الجامعة الجزائرية، بحيث تشهد هذه الدورة مشاركة 1700 فيلما من مختلف الدول، إذ اكتملت القائمة بعد اختيار وتمحيص من قبل لجنة تحكيم دولية متخصصة إلى ترتيب 98 فيلما فقط للتصفيات النهائية، من بينها 23 فيلما في فئة الطلبة. وفي هذا الصدد، كشف مخرج فيلم "الدر المكنون في رحاب بوسمغون"، عبد الصمد شنافي، في تصريح خاص لـ "الجمهورية" أنه يتشرف بالمشاركة بفيلمه الوثائقي ضمن القائمة القصيرة لمهرجان "سومر" السينمائي الدولي بالعراق، خاصة في فئة أفلام الطلبة، وممثلا عن جامعة الجزائر 2. موضحا أن